
الاثنين
١٢ شعبان سنة ١٣٦٩
٢٩ مايو سنة ١٩٥٠
٢١ بشنس سنة ١٦٦٦
العدد ٤٤٩٤
السنة الرابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات

دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦ - ٢٢٨٨٧
العنوان التلغرافي : مصري بالقاهرة



١٢ صفحة الاشتراك السنوي ٢٠٠ قرش

الاعلانات يتفق عليها مع :
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٤٩٠٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١٨
ممثلوها في لندن
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4



أنباء المحادثات بين مصر وبريطانيا

مصر تتمسك بتحقيق وحدة وادى النيل والجلاء التام

اصرار الدوائر المصرية والبريطانية على تكتم تفاصيل المحادثات

نشرنا امس تفاصيل الاتصالات التى دارت بين القاهرة ولندن وهى التفاصيل التى استقاها مندوبونا فى وزارة الخارجية وفى الدوائر الدبلوماسية من اوثق المصادر المطلعة

اصرار على التكتم

ونضيف اليوم ان الدوائر الرسمية المسئولة لا تزال تلتزم الصمت وتصر على الحذر والتكتم البالغين بصدد ما تضمنه الرد البريطانى على المذكرة المصرية وامعانا فى هذا الحذر تعمد هذه الدوائر الى نفى كل ما يقال ويتردد صداه هنا فى القاهرة وهناك فى لندن عن مضمون هذا الرد

فى ايد نزيهة

ومما لا شك فيه ان القضية المصرية فى ايد نزيهة حريصة كل الحرص على آمال البلاد ومطالبها القومية ونعلم حق العلم مما تجمع من تحرياتنا من شتى الدوائر ان الحكومة تقف من هذه المطالب موقفا مشرفا جديرا بماضيها الوطنى وجديرا بثقة الامة فيها . اذن فليس هناك ما يدعو الى كل هذا التكتم الذى يفسح المجال للشائعات والتخمينات التى تضر اكثر مما تنفع ..

موقف تمهيدى

وقد رجع مندوب المصرى الى مصدر دبلوماسى مسئول وساله عن السر فى كل هذا الحذر فقال انما لا شك سنطلع الشعب على كل شىء وعلى جميع الخطوات التى نخطوها ، ولكنا الان مازلنا فى موقف تمهيدى لم تتحدد فيه الاهداف المنشودة بعد وان الحكومة بصدد اعداد مذكرة على الرد البريطانى تعتبر - فى الحقيقة والواقع - نتيجة للمذكرة التى سبق ان ارسلتها مصر الى الحكومة البريطانية فى شهر مارس الماضى .

وجهة النظر البريطانية

وقد استطاع مندوب المصرى ان يقف بتحرياته الدقيقة فى شتى الدوائر على ان المحور الاساسى فى الرد البريطانى انما يرتكز على اهمية المواقع الاستراتيجية وان انجلترا تقدر قيام حرب قريبة الاجل وان منطقة الشرق الاوسط وفى مقدمتها مصر ستكون خطا من خطوط الدفاع اذا نشبت حرب ، كما انها لا تتجاهل الاهمية الاستراتيجية لقناة السويس

التمسك بحقوق البلاد

اما وجهة النظر عند الجانب المصرى فهى التمسك بالجلاء التام مهما تكن الظروف ويبرر رايه هذا بان مصر اصبحت فى وضع يمكنها من الدفاع عن القناة والوقوف فى وجه اى خطر مفاجىء

السودان

واما فيما يتعلق بوحدة وادى النيل تحت التاج المصرى فلم يعد للبريطانيين من حجة لمناقشة هذا الحق الذى يطالب به الشعب فى شطرى الوادى ، كما انه لم يعد هناك اى مبرر لبقاء اى اثر للانجليز فى الجنوب فلا السودان ذو اهمية استراتيجية فى حالة نشوب حرب ولا السودانيون راغبين فى بقاء اى اثر للانجليز فى بلادهم . والمصريون والسودانيون على السواء يؤمنون بان مصلحة الوادى بشطريه تقتضى جلاء الانجليز جلاء شاملا ناجزا كما يؤمنون بوجوب الوحدة تحت تاج الفاروق .

تصريحات وزير الخارجية

وقد انتهز مندوب « المصرى » فى رياسة مجلس الوزراء فرصة خروج معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك من مكتب رفعة رئيس الوزراء فسال معاليه قائلا : هل انتهيتم من اعداد رد مصر على الرد البريطانى ؟

فقال معاليه : ومن قال ان هناك مذكرة ؟!

فقال مندوب المصرى : الا ترون معاليكم ان الوقت قد حان لتوضيح الموقف ؟

فاجاب معاليه : كل شىء مرهون بوقته

فى مجلس النواب

وقد فهم مندوبنا انه من المتوقع ان تكشف الوزارة عن بعض ماخفى من العلاقات المصرية - البريطانية والمراحل التى اجتازتها اخيرا هذه العلاقات اثناء مناقشة السياسة الخارجية فى مجلس النواب

بيان هام

وسيلقى معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية عقب المناقشات بيانا هاما عن التطورات التى جدت فى المسائل المعلقة بين مصر وبريطانيا

اعتقاد دوائر هوايتهول

وكتب هارى هوبز مراسل « المصرى » فى لندن يقول ان دوائر هوايتهول تعتقد اعتقادا قويا ان افضل سبيل لفتح باب المفاوضات بين مصر وبريطانيا هو ان تبحث مسالة الجلاء بواسطة السلطات العسكرية ، وتدرس فى لندن الان الفكرة القائلة ان الفيلد مارشال سليم القائد العام لقوات الامبراطورية البريطانية سيزور مصر هذه المرة ليبحث مع السلطات العسكرية المصرية المسائل الحربية التى لها صلة بالعلاقات بين الدولتين ومقتضيات الدفاع عن مصر من الناحيتين الاستراتيجية والمادية

التعاون العسكرى

وترى دوائر لندن ان هذه المحادثات قد تنتهى بدراسة مشروع للتعاون العسكرى بين الدولتين

دور السلطات العسكرية

وتدل انباء قرب زيارة الفيلد مارشال سليم لمصر على ان لندن قد وافقت على ان تسلك الدولتان سبيل المحادثات بينهما بواسطة السلطات العسكرية اولا ، وذلك فيما يتعلق بالمسائل ذات الصبغة الحربية فقط

عطف الفاروق على المارشال سليم

وبهذه المناسبة تحدثت دوائر لندن باسهاب عن النجاح العظيم الذى احرزه الفيلد مارشال سليم عندما زار مصر فى المرة السابقة ، اذ يقال انه لقى من جلالة الملك فاروق اهتماما وترحيبا ، ومما يذكر ان المارشال عاد الى لندن فى ذلك الحين ومعه رسالة شخصية من جلالة الملك فاروق الى الجيش البريطانى يعرب فيها جلالته عن اطيب واسمى تمنياته لجميع رجال الجيش ضباطا وجنودا

الاهتمام بالرسالة

وقد نشرت هذه الرسالة السامية فى ذلك الحين فى جريدة الجيش الرسمية ووضعت نسخة منها فى لوحات التعليمات والاوامر فى وحدات الجيش ليطلع عليها الجميع

المسائل العسكرية

وقد قوبلت هذه الرسالة الكريمة بتقدير عظيم جدا واعتبرت دليلا له مغزاه على اهتمام جلالة الملك فاروق بالمسائل العسكرية وتقديره لشخصية القائد البريطانى العام

وحدث هذا قبل ان يمنح الملك جورج جلالة الملك فاروق رتبة فخرية فى الجيش البريطانى ، وقد رات دوائر لندن ان لهذين الامرين اهمية خاصة وان مصر وبريطانيا بدانا تنظران الى المسائل الحربية نظرة تختلف

البقية على ص ١١

نفى نبأ

لندن فى ٢٨ - و.١.ع - كتب المراسل السياسى لجريدة الصنداى اوبزرفر اليوم يقول ان الدوائر السياسية المطلعة فى لندن نفت امس النبأ الذى اذيع من القاهرة بان بريطانيا قبلت اقتراحا مصريا بجلاء القوات البريطانية عن مصر بشرط ان تعقد معاهدة تحالف عسكرى جديدة بين البلدين .

واضاف الى ما سبق انه ليست هناك مفاوضات رسمية بين البلدين فى الوقت الحاضر .

وتقول جريدة الصنداى تيمس انه اذا كانت هناك مفاوضات ابتدائية الان فليس من المحتمل ان تؤدى الى نتائج عملية فى الوقت الحاضر .

بيان الدول الثلاث عن تسليح الشرق الأوسط

صدر على اساس التوصيات المقدمة من سفير امريكا فى القاهرة

نيويورك - لمراسل المصرى الخاص - كثر الكلام حول التصريحات المشتركة التى ادلت بها اخيرا كل من الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا بشان تسليح دول الشرق الاوسط ، واذا كانت الاراء لم تتحدد بجلاء ووضوح بخصوص الفوائد والمميزات المباشرة التى يمكن للبلاد العربية الاستفادة منها ، الا ان الدوائر الامريكية المسئولة تقول ان هناك حقيقة واضحة كل الوضوح وظاهرة للعيان ، وهى ان التصريح الثلاثى يعتبر خطوة ايجابية جريئة نحو استقرار الامن فى الشرق الاوسط

وقليل من الناس من يدرك ما تخفيه تلك التصريحات من معان ، وقليل منهم كذلك من يعلم ان منشأ تلك القرارات الخطيرة ، اتخذ مظهره الاول فى مصر نفسها ، بل فى مكتب احد السياسيين الامريكيين القدماء ، وهو مستر (جيفرسون كافرى) سفير الولايات المتحدة فى القاهرة .

الامن ورفع مستوى الحياة

وتقول الدوائر الامريكية ان مستر كافرى وضع نصب عينيه مهمة صيانة الامن فى الشرق الاوسط ، وذلك منذ وصوله الى القاهرة ; اى منذ عام تقريبا ، حتى يتمكن هذا الجانب الحيوى من العالم ، من ان يحل مشاكله الداخلية ، ويرفع من مستوى الحياة فيمنع بذلك من تدفق الخطر الشيوعى .

شرط المساعدة الامريكية

لهذا السبب ، كان لزاما عليه ان يمنع سباق التسلح باى ثمن ، ويحول دون تحقيق جميع المشروعات ذات الصبغة الحربية التى كاد ان يقدر لها فى يوم من الايام ان ترى النور وتدخل فى دور التنفيذ ، وكان من الواجب ايضا افهام قادة الراى فى تلك البلاد ، من مصريين وغيرهم ، ان الولايات المتحدة على اتم استعداد ، للتعاون اذا كوفحت الشيوعية ، وانها فى هذه الحالة ستقوم بتقديم المساعدة الصادقة لهذه البقعة الحيوية من العالم .

بين استانبول والقاهرة

وقد خطا مؤتمر استانبول

البقية على ص ١١

نصف مليون شيوعى فى برلين

يقومون باستعراضات عسكرية دون وقوع حادث

برلين فى ٢٨ - ر - ا.ب - قام اليوم نصف مليون شاب شيوعى فى القطاع الشرقى من برلين باكبر استعراض عسكرى شهدته العاصمة الالمانية منذ ايام العهد الهتلرى . وعلى الرغم من حالة التوتر الشديدة التى كانت تسود برلين وهى تنتظر اليوم المحدد لهذا الاستعراض الشيوعى الهائل ، فقد مر اليوم دون وقوع اى حادث يذكر ; مع انه كان شاع فى القطاع الغربى من برلين ان الشباب الشيوعى فى القطاع السوفيتى من المدينة سيستغل هذه الفرصة للزحف على القطاعات الغربية الثلاثة واحتلالها ولكن لم يحدث اى شىء من هذا القبيل ، بعد ان استمر الاستعراض اكثر من ست ساعات .

استعراض فى سبيل السلام

ومما هو جدير بالذكر ان الشباب الشيوعى الالمانى قد قام بهذا الاستعراض كمظاهرة للسلام ولذلك بعث ببرقية الى المارشال ستالين جاء فيها ان : « نصف مليون مكافح فى سبيل الحرية يبعثون اليك يا زعيم معسكر السلام ، بشكرهم وتحيتهم ، وهم يتعهدون ببذل كل جهد وقوة فى الكفاح لالغاء القنبلة الذرية ، والقضاء على الجهود الخفية التى يبذلها دعاة الحرب الامريكيون والبريطانيون . »

حمام السلام

وقد بدا الاستعراض الشيوعى الجبار باطلاق سرب من الحمام لكى يكون ذلك بمثابة دليل على الغرض السلمى الذى اقيم من اجله هذا الاستعراض . ثم بدا الاستعراض الفعلى فى الساعة التاسعة والدقيقة العشرين ، وتدفق سيل الشباب الالمانى الشيوعى فى ملابس زرقاء وبيضاء على طول طريق « اونتردين لندن »

٢٥٫٠٠٠ من رجال البوليس

وكان يقف على طول حدود القطاعين الشرقى والغربى حوالى ٢٥٫٠٠٠ جندى من بوليس القطاع الغربى وقوات الحلفاء

البقية على ص ١١

زارت الملكة جوليانا وقرينها الامير برنار باريس وقضيا فيها ثلاثة ايام . والصورة تمثل الملكة وقرينها اثناء خروجهما من احد مسارح العاصمة الفرنسية حيث قضيا السهرة .

حديث لوزير الخارجية التركية الجديد

تركيا تتمسك بصداقتها واعتمادها على دول الغرب

وتعمل على تأليف ميثاق البحر الابيض والتوسط بين الدول العربية واسرائيل

حديث لوزير الخارجية التركية

انقرة في ٢٨ - و . ف - افضى السيد فؤاد كوبرولو وزير الخارجية التركية الجديد لمراسل وكالة الانباء الفرنسية في انقرة بحديث خاص قبيل سفره الى باريس ليجتمع للمرة الاولى بالساسة الاوربيين ، بسط فيه مقاصد ومشروعات الحكومة الديمقراطية التركية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية قائلا ان « سياستنا الخارجية قائمة في جوهرها على اساس المثل الاعلى للامم المتحدة الخاص بالمحافظة على السلام وبانقاذ المدنية ، ونحن نريد ان نعيش بسلام مع جميع الدول المجاورة لنا ومن ضمنها روسيا ، واعتقد انه حينما ينتهي الخلاف بين الشرق والغرب سوف يمكن تجديد العلاقات الطيبة بيننا وبين جارتنا المذكورة

الصداقة الامريكية

« وقد قلت واكرر ان سياستنا قائمة قبل كل شيء على الصداقة الامريكية وعلى المحالفة الفرنسية - الانجليزية - التركية وليس هناك اي تفكير - كما يزعم البعض - في اجراء تعديل لهذه السياسة التي تعتمد ايضا على كل من هذين العنصرين

لن اعتمد على انجلترا

« واظن انني سأستطيع مقابلة المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية وكما قال هو سأتحدث معه بصراحة ولكن هذا لا يعني قطعا انني سأعتمد على انجلترا اكثر من اعتمادي على سواها من الدول »

تركيا والشرق الاوسط

وسئل الوزير الجديد عن مقاصد حكومته الديمقراطية الخاصة باتباع « سياسة اكثر نشاطا » فلم يخف انه يجب تطبيق هذه العبارة على السياسة التركية في الشرق الاوسط واستطرد قائلا « لنا علاقات ودية تقليدية مع البلدان العربية وايران وفلسطين والهند وحتى مع اندونيسيا وهذه العلاقات قائمة على تاريخ مشترك وثقافة مشتركة ، وسابذل كل ما في وسعي لزيادة تدعيم علاقاتنا مع هذه البلدان ، وامل بذلك ان ازيل الخلافات القائمة بين البلدان العربية من جهة وبينها وبين اسرائيل من جهة اخرى .

ميثاق سعد اباد

« ولا بد من ايجاد جو من الصداقة والتفاهم بين بلدان الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، وسوف تسترد المواثيق القائمة كميثاق سعد اباد كامل قوتها ووجود جو ودي اكثر فائدة من المواثيق »

تمنياته لدول الشرق الاوسط

واكد السيد فؤاد كوبرولو - وهو من كبار المستشرقين - اهتمام تركيا بالشرق الاوسط مبرزا بقوة صداقته لهذه البلدان وكذلك رغبته في مشاهدة السلام يسود هذه المنطقة من العالم .

ميثاق البحر الابيض

اما بالنسبة لميثاق البحر الابيض المتوسط ، فانه من ضمن مشروعات وزير الخارجية التركية الجديد كما كان من ضمن اهداف سلفه ، وقد قال السيد فؤاد كوبرولو « سنبذل جهودنا لعقد هذا الميثاق وما لم نستطع وضع نصوصه فورا فاننا سنبدا على الاقل بتحقيقه من الوجهة السيكولوجية ».

تركيا ودول البلقان

وسئل بعد ذلك عن احتمال تحقيق التقرب بين تركيا والبلدان البلقانية ، فاجاب الوزير قائلا انه من المستطاع عقد اتحاد بلقاني يشمل بضعة بلدان ومن ضمنها اليونان ويوغوسلافيا وسوف تعضد تركيا هذا المشروع ولكن من الصعوبة بمكان تحقيقه في الظروف الراهنة ثم اعرب عن اغتباطه بتحسن العلاقات بين اليونان ويوغوسلافيا .

صداقته لفرنسا

وقال السيد فؤاد كوبرولو في الختام : « وهل انا بحاجة الى تكرار صداقتي لفرنسا ! وقد عرفت مشاعري تماما نحوها ولم تتغير هذه المشاعر وحتى ابان الايام الصعبة التي اجتازتها هذه البلاد ، وفرنسا وطني الثقافي الثاني لانني مدين لها بكامل ثقافتي »

ثلاث من اجمل راقصات « الباليه » الانجليزيات يعرضن رقصاتهن البديعة في حديقة هايد بارك بلندن وذلك لجمع مبلغ مالي لمساعدة الاكاديمية الملكية للرقص .

الهتاف بسقوط البابا

لا يعتبر جريمة في ايطاليا

روما في ٢٨ - و . ف - جاء في حكم اصدرته محكمة مدينة جنوا ان الهتاف بعبارة « ليسقط البابا » لا يعتبر جنحة . وذلك اثناء محاكمة اربعة اشخاص اتهموا بالتفوه بهذه العبارة بعد مناقشة دارت بينهم وبين اشخاص اخرين في احدى عربات الترام وبعد لومهم على انشاد اغنية مناوئة لرجال الدين الكاثوليكي

لا تعتبر « سبا »

ومما يذكر في هذه الناحية انه يستفاد من نصوص الاتفاقات المعقودة بين الفاتيكان وايطاليا انه من الجائز الحكم على كل من يوجه اهانات الى شخص قداسة البابا بعقوبات جنائية ، ولكن وافقت محكمة جنوا على ما جاء في مذكرات المحامي المدافع عن المتهمين حيث قال ان عبارة « ليسقط » لا تعتبر في حد ذاتها سبا ، هذا وقد استأنفت النيابة العمومية الحكم المذكور .

هل فشل تريجفى لى فى مهمته ؟

توقع انسحاب الدول الشيوعية من هيئة الامم

نيويورك في ٢٨ - ر - كتب مستر توماس هاملتون مراسل صحيفة « نيويورك تيمز » في هيئة الامم المتحدة يقول ان المعتقد بصفة عامة ان مستر تريجفى لى السكرتير العام للهيئة قد فشل مرة اخرى في تسوية مشكلة تمثيل الصين الشيوعية لدى هيئة الامم . ثم اضاف المراسل قائلا :

« على انه لا يزال في الامكان ان تصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى اتفاق بشأن مشكلة الصين ، ولكن ليس من المنتظر حدوث تطورات سريعة في هذه المسالة »

سوء العلاقات بين الكتلتين

والواقع ان العلاقات بين وزارة الخارجية الامريكية والكرملين قد ساءت خلال الاسابيع القليلة الماضية والشعور السائد الان هو ان مسالة تمثيل الصين سوف تترك الى الدورة القادمة للجمعية العامة للهيئة التي ستنعقد في شهر سبتمبر القادم .

نتيجة الفشل

وان الفشل في حل مشكلة الصين ، يجعل من المستحيل عقد دورة خاصة لمجلس الامن

الانسحاب من الهيئة

واذا حدث ، بالرغم من جميع جهود مستر تريجفى لى ، واستعصى الاتفاق باي شكل من الاشكال قبل سبتمبر القادم . فالذي يبدو لا محالة ان الاتحاد السوفيتي والدول الموالية له ، ستكمل انسحابها من هيئة الامم المتحدة .

تريجفى لى لن يستقيل

ومن المسلم به ، ان مستر تريجفى لى لن يستقيل من منصبه في هيئة الامم ، مهما تكن النتيجة .

اسرائيل تقدم مشروعا جديدا لمدينة القدس

اقتراح تأليف هيئة تابعة للجمعية العامة لتشرف على الاماكن المقدسة وحدها

ليك سكسس في ٢٨ - ر - قدمت اسرائيل اليوم مشروعا جديدا لحل مشكلة القدس يخول هيئة الامم المتحدة الاشراف على الاماكن المقدسة ، والمشروع الجديد يحل محل مشروع التدويل الذي عارضته اسرائيل وشرق الاردن في الخريف الماضي .

في صورة مذكرة

وقد قدمت اسرائيل هذا المشروع في صورة مذكرة بعثت بها الى مجلس الوصاية الدولي التابع لهيئة الامم المتحدة ، وقيل انه وضع على اساس المقترحات التي قدمتها السويد وهولنده وكوبا وبوليفيا وعدد كبير من زعماء المسيحيين الى هيئة الامم في الدورة الاخيرة التي عقدتها جمعيتها العامة .

اهم المقترحات الجديدة

وهذه اهم المقترحات التي تضمنها المشروع الجديد :

١ - انشاء هيئة مستقلة تمثل الامم في القدس وتستمد سلطتها من الجمعية العامة مباشرة ولا تعتمد - في هذه السلطة - على اية حكومة معينة

٢ - تتركز هذه السلطة في الاشراف على الاماكن المقدسة وحمايتها والمحافظة عليها من التلف وضمان حرية الوصول اليها لجميع الاجناس والفصل في المنازعات الدينية .

٣ - تمنح هذه الهيئة الحق في التفاوض مع اسرائيل وشرق الاردن للوصول الى اتفاقيات خاصة بالاماكن المقدسة الواقعة خارج نطاق مدينة القدس .

تدويل القدس القديمة

وبينت اسرائيل في مذكرتها انه اذا كانت هناك « رغبة في تطبيق نظام للتدويل » فانها - اي اسرائيل - على استعداد للتعاون على تدويل المنطقة التي تقع معظم الاماكن المقدسة ضمن نطاقها

نجاحه يتوقف على الاردن

وذكرت اسرائيل ايضا ان نجاح مثل هذا النظام (نظام التدويل) يتوقف الى حد كبير على حكومة شرق الاردن لانها تحتل مدينة القدس القديمة كلها التي تقع معظم الاماكن المقدسة ضمن نطاقها .. وقد ظلت هذه الحكومة حتى الان تعارض التدويل .

معارضة مشروع التدويل

وعادت اسرائيل فاكدت في مذكرتها انها تعارض قرار هيئة الامم المتحدة الذي يقضي بتدويل القدس كلها وهو القرار الذي قدمه مسيو جارو مندوب فرنسا ورئيس مجلس الوصاية في العام الماضي .

سبب المعارضة

وقالت الحكومة اليهودية ان هذه المعارضة تعود الى ان « سكان القدس يرون فيه تدميرا لنظمهم الديمقراطية القائمة والانه يفرض عليهم سلطة من الخارج ، ويحرم مالا يقل عن ٢١٠ الاف يهودي منهم حقوقهم السياسية الاساسية .. وبمعنى اخر سيجعل منهم غرباء في بلادهم » ! !

وختمت اسرائيل مذكرتها بالاعراب عن املها في ان تقر هيئة الامم هذه المقترحات التي تضمن المحافظة على الحقوق والتي قد تساعدها (اي هيئة الامم) على ايجاد حل يمكن وضعه موضع التنفيذ بروح العدالة والانسجام

نشر « المصري » منذ بضعة ايام نبأ اعتقال جاسوس امريكي اسمه هاري جولد وذلك بعدان وشى به البروفسور كلوس فوكس العالم البريطاني الذي ادين بتهمة التجسس وتسليم اسرار الذرة الى روسيا السوفيتية . وهذه الصورة (وهي بالراديو) تمثل هاري جولد بعد القاء القبض عليه .

رياض الصلح

بين مصر والاردن

بيروت في ٢٨ - و . ا . ع - علمت وكالة الانباء العربية من مصدر موثوق به ان السيد صالح جبر وزير داخلية العراق طلب الى دولة رياض الصلح بك التوسط لتسوية « الخلاف » القائم بين مصر والاردن حول ضم شرق فلسطين



وقع في البندقية في ايطاليا يوم ٢١ مايو الحالي حادث مؤلم راح ضحيته تسعة اطفال وذلك عندما انهار احد الجسور اثناء مرور الاطفال عليه .. وكان على الجسر عندما انهار ٣٥ طفلا من البنات ما عدا طفلا واحدا ، وتتراوح اعمارهم بين ١١ شهرا و ١١ عاما .

وفي الصورة عمة احد الاطفال واثنان من اعمامه يتعاونون في حمل جثة الطفل الذي رفضت امه ان تذهب بنفسها لحضور عمليات الانقاذ .. وقد بدا التأثر واضحا على محيا الجميع .

نجاح المناورات

البحرية الثلاثية الغربية

برست في ٢٨ - و . ف - اكد الفيس اميرال ويلنجو من الضباط العظماء للاسطول الهولندي اثناء الاجتماع الصحفي الذي عقده بعد ظهر امس على اثر انتهاء مناورات الاساطيل البريطانية والفرنسية والهولندية ان تعاون هذه الاساطيل قد ادى الى نتائج مرضية جدا وان كل اسطول اشترك في هذه المناورات قد استطاع ان يستفيد منها تماما

وابرز بصفة خاصة الدور الجوهري الذي قامت به الات الكشف عن بوارج العدو كالرادار

هل يستقيل بيفن

ويخلفه وزير الداخلية ؟

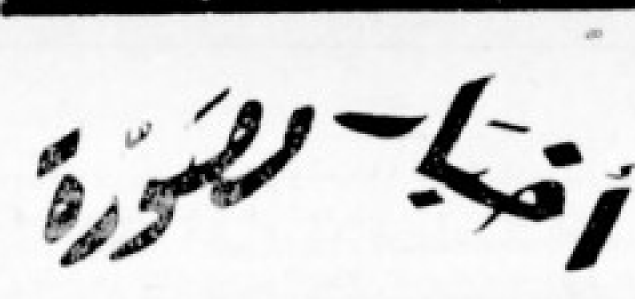
لندن في ٢٨ - لمراسل المصري الخاص - كان لنبأ عودة مستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية الى المستشفى في لندن لاستكمال العلاج ، اثره في بعث الشائعات التي تقول انه قد يستقيل قريبا جدا لضعف صحته ، رغم ان الدوائر الرسمية البريطانية لم تقم وزنا لهذه الشائعات . وقد كتبت صحيفة « الصنداي دسباتش » اليوم تقول انه اذا كان مستر بيفن يشعر بانه لن يستطيع مواصلة القيام باعباء منصبه ، فالراجح ان يخلفه في وزارة الخارجية مستر تشوتر اد وزير الداخلية وهو معروف بتأييده لسياسة بيفن الخارجية .



سلطان (سيلانجور) بالملايو وهو يسلم (عبد العزيزشاه) سيف الحكم التقليدى عند ما نصبه حاكما على المدينة .



السيد لياقت على خان رئيس وزراء الباكستان والسيدة عقيلته اثناء زيارتهما لاحد استوديوهات هوليوود التمثيلية ، ويرى الى جوارهما الممثل الشهير جيمس ستيوارت



تبنت احدى الحمائم اربع قطط صغيرة مدة طويلة ، بالرغم من وجود امها ، والعجيب انها كانت تحتضن القطط الى صدرها بحنان بالغ وتنقر بمنقارها القطة الام حين تسعى الى اولادها لترضعها ، وكادت الصغار تموت جوعا لولا تدخل صاحب المزرعة بابعاد الحمامة فى أوقات طعام الصغار ، لتتمكن الام من اطعامها





اشتد الحر اشتدادا عظيما ، حتى لم تطق (لورين) الصغيرة صبرا ، فاندفعت الى الغدير ترطب جسمها الصغير بالماء ، ولم تخش ، وهى لم تكد تجتاز عامها الاول ، من الطين او الغرق !!

وفق قدماء المصريين فى استغلال مناجم الذهب

بينما فشلنا فيه رغم كثرة المعدات ووفرة الآلات

استغل قدماء المصريين معدن الذهب منذ أقدم العصور التاريخية وقد تركزوا على امتداد صخور الصحراء الشرقية حيث تتركز ثروة مصر المعدنية اثار اشتغالهم

وقد استغلوا مناجم الذهب فى سينا وجنوب الوادى بالسودان ووادى العلاقى بالنوبة حتى اطلق اسم الذهب على بلاد النوبة اذ تعنى الكلمة المصرية القديمة « نوب » الذهب

كان معدن الذهب فى بادئ الامر عبارة عن ذرات براقة منثرة بين رمال الصحراء او ملقاة على سطوح الجبال ولا يحتاج استغلاله الا الى جمع الرمال التى تحويه وفصل ذرات الذهب منها بطريقة ترسيبها فى المياه .

ولما نجحت هذه الطريقة وجه القدماء اهتمامهم الى عروق المرو - الكوارتز - التى تحوى معدن الذهب فكسروها قطعا صغيرة ثم طحنوها واستخلصوا منها الذهب بنفس الطريقة السابقة ، ثم تتبعوا العروق فى اعماق الارض حتى مستوى المياه الجوفية وقد تعمقوا الى مسافة ٤٠٠ قدم فى منجم السيد بالفواخير فى منتصف الطريق بين قفط والقصير .

وقد ازدهرت صناعة الذهب بمصر منذ فجر تاريخها فقد عثر على اسلحة من الصوان يرجع تاريخها الى عصر ماقبل الاسرات وقد صيغت مقابضها من الذهب الصافى ورسمت عليها رسوم غائرة مثل خنجر الصوان الذى عثر عليه بالجبلين والمحفوظ الان بالمتحف المصرى .

وقد اكتشف بالعرابة المدفونة داخل مقبرة الملك « جر » من الاسرة الاولى حلى مرصعة بالذهب متقنة الصناعة ذات جمال وروعة

كما عثر فى دهشور على حلى بلغت شاوا عظيما فى الصياغة من حيث سلامة الذوق وبراعة الاتقان وتنتمى الى الدولة المتوسطة

وفى عصر الامبراطورية وجدت اساور من الذهب وعقود وكرادين من الاحجار الكريمة حليت حباتها بالذهب مثل مجموعة الملكة اياح حتب ..

وقد يسرت لنا عادة وضع الحلى مع المومیات دراسة انواعها وطرق صياغتها المختلفة لاسيما صياغة العقود التى تنتظم حبات حليت بزينات من الذهب

وفى بعض العهود المصرية كانت تغطى رءوس موميات الفراعنة وكبار الاشراف بطبقة رقيقة من الذهب ، هذا بخلاف تمائم الذهب وحليات الصدر والاساور وغيرها

اما مجموعة توت عنخ آمون فيقدر وزن الذهب وحده بمائة وعشرين كيلو جراما !

وقد لعب الذهب دورا هاما فى ادبيات قدماء المصريين اذ ورد ضمن النصوص : جبل من الذهب - ضعف من الذهب - ثلاثة امثال من الذهب لونه كالذهب . مغطى بطبقة من الذهب ...

* * *

كان الاشراف على المناجم ومراقبة استغلالها فى عهد الفراعنة من اهم اختصاصات وزير الاشغال لذلك كان يتردد بنفسه على المناجم وقد سجل بعض الوزراء هذه الزيارات بنقشها على جدران المناجم وعلى امتداد الطرق المؤدية اليها

ولوزير الاشغال نائب يقيم فى منطقة العمل ووظيفته هى الاشراف على رؤساء العمال او الفرق وتنظيم العلاقة بينهم وكانت الفرقة الواحدة تتكون من عشرة عمال غير رئيسهم وكثيرا ماكانت أواصر القربى تجمع بين العمال وبعضهم من ناحية او بينهم وبين رئيسهم من ناحية اخرى

ولم يحل هذا بطبيعة الحال دون قيام عوامل المنافسة بينهم اذ كانت تسعى كل فرقة ليكون لها الشأن الاول

وكانت السخرة او القوة معدومتين تماما اذ كثيرا مايكون رئيس الفرقة والد بعض العمال او يمت اليهم بصلة القربى كما سبق ان اشرنا

كذلك كانت الدولة تهيىء لعامل المنجم حشدا من الصناع لتوفير سبل العيش له مثل الخبازين والسقايين



منظر عام لمنجم السكرى

الدخل القديم - الاثرى - لمنجم السكرى
والخشب الذى يرى بجوار المدخل لعمل باب جديد

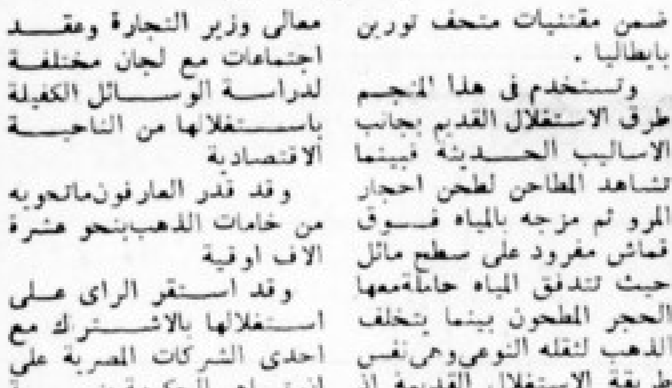
والحمالين والحدادين والبرادين الذين يهيئون الطعام والكسوة كما يشحذون له الالات التى يستخدمها فى عمله - كما كانت الدولة تقدم الطعام والكسوة لعائلة العامل فى قريته تحت اشراف رئيس القرية

وكانت تكافىء العامل المجد بزيادة كميات الطعام واللحوم والشراب كما كانت تكافىء المتازين من الرؤساء ، بمنح النياشين وقد منح بعض هؤلاء نيشان المناضل وهو على هيئة ذبابة وهو ارفع النياشين التى كانت تمنح لقواد الجيش والفاتحين

ومع أن طرق الاستغلال الحديث ادعى الى راحة العمال وتوفير اسباب كثرة الانتاج نظرا لما استحدث من الات ومعدات وتيسير سبل المواصلات الا ان البون شاسع بين الاستغلال قديما وحديثا .. اذ لا يحظى عامل المناجم اليوم بنفس الرعاية والعناية التى كان يحظى بها العامل قديما ، وقد يكون هذا هو سر عدم التوفيق فى استغلال المناجم على نطاق واسع

وقد توقف الكثيرون عن الاستمرار فى استغلال هذه المناجم وتخلوا عنها وذلك بالنظر الى صعوبة النقل على ظهور الجمال والدواب للمسافات البعيدة التى توجد بها تلك المناجم . كما عجزت الشركات عن تمهيد الطرق لسير السيارات نظرا لما تتكلفه من مبالغ جسيمة تفوق قدرتها المالية

اما المناجم التى يجرى استغلالها الان فانتاجها محدود يكاد يكفى تغطية النفقات مع ربح لا يكاد يذكر ، نذكر منها منجم السيد وتديره الان شركة مصرية مساهمة ، وقد استغل قدماء المصريين هذا المنجم ورسموا خريطة ملونة تعتبر اقدم خريطة معروفة فى العالم . اذ ترجع الى عهد الرعامسة وهى الان



مدخل منجم الحنجلية

ضمن مقتنيات متحف تورين بايطاليا .

وتستخدم فى هذا المنجم طرق الاستغلال القديم بجانب الاساليب الحديثة فبينما تشاهد المطاحن لطحن احجار المرو ثم مزجه بالمياه فوق قماش مفرود على سطح مائل حيث تتدفق المياه حاملة معها الحجر المطحون بينما يتخلف الذهب لثقله النوعى وهى نفس طريقة الاستغلال القديمة اذ تشاهد الاساليب الكيمائية الحديثة والالات الميكانيكية . وبفضل هذه الالات تعمق العمل فيه . الى ١٥٠٠ قدم تقريبا

ويحتوى منجم ام الروس على كمية كافية من خامات الذهب تخلفت عن التشغيل القديم ويقدرها بعض المختصين بنحو ٣٫٠٠٠ اوقية لذلك يمكن استئناف العمل فى استغلاله ويكون مجزيا من الناحية الاقتصادية

وتقوم شركة مصرية مساهمة باستغلال منجم البرامية

اما منجم السكرى فقد كان من اهم المناجم التى استغلها قدماء المصريين على نطاق واسع . وقد قامت الحكومة باستغلاله منذ عشرات السنين ولكن اعترضتها بعض الصعوبات واهمها عدم عناية الانتاج رغم كثرة ماتكلفه من مصروفات فاعلنت ادارة المنجم انه تم استغلاله وانتقل العمل الى مناجم ام عود والحنجلية وهى ايضا اثرية ولكن لم يتم القدماء استغلالها وقد زارها فى الايام الاخيرة معالى وزير التجارة وعقد اجتماعات مع لجان مختلفة لدراسة الوسائل الكفيلة باستغلالها من الناحية الاقتصادية

وقد قدر العارفون ماتحويه من خامات الذهب بنحو عشرة الاف اوقية

وقد استقر الراى على استغلالها بالاشتراك مع احدى الشركات المصرية على ان تساهم الحكومة بنسبة ٥١ ٪ من راس المال

هذا وقد استغل قدماء المصريين ايضا مناجم الذهب فى جنوب الوادى بالسودان - فى مناجم العتبى ودنقلا وفى فازوغلى . وكذلك فى مناجم ام باردى وبنى شنقول . واهم هذه المناجم فى جيت - على ساحل البحر الاحمر وتستغله شركة انجليزية ، ولا يعلم مقدار انتاج هذه المناجم بالضبط اذ يصدر خام الذهب المستغل منها راسا الى الخارج .

عزيز مرقص منصور



مناقشة السياسة العامة للميزانية بالنواب

وزير المالية يرد على ملاحظات النواب

الاستاذ حامد جودة يقول ان الميزانية فى خطر

تعقيب وزير المالية ـ اقرار ميزانيتى وزارتى الاشغال والتموين

عقد مجلس النواب جلسته امس فى الساعة السادسة مساء برياسة سعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا .

وكان من بين الرسائل التى تليت فى الجلسة رسالة من مجلس الوزراء بانتداب معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية للقيام باعمال معالى الدكتور احمد حسين وزير الشئون الاجتماعية اثناء غيابه فى الخارج

بيان وزير المالية

ثم استأنف المجلس النظر فى السياسة العامة المالية والاقتصادية فاعتلى المنبر معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية ورد على ملاحظات حضرات النواب المحترمين التى ابدوها اثناء مناقشاتهم للسياسة العامة المالية ، بالبيان التالى :

حضرات النواب المحترمين :

اشكر اولا لجنتكم المالية الموقرة على تقريرها الضافى عن السياسة العامة المالية والاقتصادية ، كما اشكر حضرات النواب الذين اشتركوا فى مناقشة هذه السياسة على ما ابدوه من ملاحظات ورغبات هى موضع عناية الحكومة وتقديرها

والواقع الذى لاشك انه استرعى انظاركم كما استرعى نظرى وطابت له نفوسكم كما طابت له نفسى ـ ان ما تضمنه ذلك التقرير القيم وخلصت اليه هذه الملاحظات والرغبات يتفق بوجه عام مع سياسة الحكومة كما رسمها خطاب العرش ، وقام عليها مشروع الميزانية ، واوضحها بيان الحكومة عن السياسة المالية والاقتصادية . وهذا مظهر اخر من مظاهر التوافق والتضافر بين ممثلى الشعب وحكومته على نحو متصل الحلقات ، متجدد القوى ، وطيد الدعائم ، بعيد الاهداف .

تعزيز الاقتصاد المصرى

حضرات النواب المحترمين :

لقد اولت الحكومة بالغ عنايتها لتعزيز الاقتصاد المصرى ، وقطعت فى سبيل ذلك مراحل عدة . وبعد ان خطت خطوتها فى شراء الذهب والاذون المقومة بالذهب تمهيدا لدعم غطاء الاصدار ، اتمت مشروع البنك المركزى الذى صدر اخيرا المرسوم بتقديمه الى البرلمان ، وهذا المشروع يهدف الى ضمان السلامة والثبات للنقد المصرى ، وتنظيم الائتمان بما يتفق والصالح العام وتقتضيه حاجة المعاملات ، وهو يتضمن بالنسبة الى غطاء الاصدار من الاحكام ما يكفل تعزيز هذا الغطاء ولا يحول فقط دون تحويل الاسترلينى الى العملة المصرية بطريقة آلية ودون ثبات مقدار الصكوك البريطانية فى الغطاء ، بل ويمكن فوق ذلك من سحب تلك الصكوك وانقاص مقدارها فى الغطاء شيئا فشيئا طبقا لمقتضيات الاحوال . واود ان انتهز هذه الفرصة لابدد المخاوف التى اثيرت حول استخدام اذون الخزانة المصرية فى الغطاء بجانب الذهب والصكوك والعملات الاجنبية القابلة للصرف بالذهب ، وما قد يجر اليه ذلك من اساءة الاستعمال وتضخم النقد . اذ لا محل لهذه المخاوف اطلاقا لان هذه الاذون انما تصدرها الحكومة لتمويل محصول القطن والحلول محل السندات والاذون البريطانية عند الاقتضاء ، فضلا عن ان قيمة هذه الاذون لا تستخدم فى مواجهة مصروفات الحكومة بل تودع فى حساب خاص ، لا تستطيع الحكومة ان تسحب عليها .

رفع مستوى الشعب والانتاج

حضرات النواب المحترمين :

وضعت الحكومة فى مقدمة برنامجها تعزيز الثروة القومية ، واستغلال موارد البلاد الطبيعية ، وتنمية مختلف ضروب الانتاج ، ورفع مستوى المعيشة ، وتحسين حال الشعب من شتى الوجوه ـ هذا بجانب عنايتها البالغة بشئون الدفاع والامن وغيرهما من المرافق العامة . وتجدون اثر ذلك كله فيما تقدمت به الحكومة وستتقدم به اليكم من مشروعات التعمير والاصلاح

ويكفى لبيان ذلك أن أذكر ان جملة الاعتمادات التى رصدت فى مشروع الميزانية المعروض على حضراتكم لتحقيق رخاء الشعب من النواحى الاقتصادية والثقافية والصحية قد بلغت نحو تسعين مليونا من الجنيهات او ٩٦ مليونا اذا أضفنا اليها مصروفات خفض تكاليف المعيشة وتنظيم عمليات التموين . وخص الرخاء الاقتصادى من هذا المجموع ٥٧ مليون جنيه وخص التعليم ٢٣٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه وخص الصحة ١٥٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيه ورصدت لشئون الدفاع ٣٧٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه عدا سبعة ملايين خاصة بالمصروفات الاضافية لفلسطين ورصد للامن العام والعدل ١٢٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه وتأتى بعد ذلك بقية المرافق

ولقد قارن بعض حضراتكم بين اعتمادات الباب الثالث وبين اعتمادات البابين الاول والثانى كما لو كانت هذه الاعتمادات الاخيرة لا تنفق فى تأدية الخدمات العامة شأنها فى ذلك شأن اعتمادات ذلك الباب . فهل لى أن اتساءل كيف يمكن النهوض بالتعليم والصحة والدفاع والامن وغير ذلك من المرافق بغير الموظفين والمهمات . وكيف تكفل قيام المدارس والمستشفيات ووسائل الدفاع والمحاكم بدون مصروفات الادارة والصيانة وهما موضوع اعتمادات البابين الاول والثانى .

والواقع ـ يا حضرات النواب ـ أن زيادة هذه الاعتمادات دليل رقى ونهضة . فكلما اتسعت ميادين الخدمة العامة وتزايدت المنشآت التى تقام لتحقيق هذه الخدمة ارتفع رقم الماهيات والمصروفات العامة بما يكفل مواجهة ذلك النشاط وقيام هذه المنشآت

موازنة الميزانية

كذلك أخذ على وضع الميزانية صورية هذا الوضع وحذف بعض المصروفات من مشروع الميزانية تحقيقا للتوازن ثم المطالبة بهذه المصروفات فيما بعد فى صورة اعتمادات اضافية . ويكفينى فى الرد على ذلك أن أشير الى ما أسفر عنه الحسابات الختامية من وفور فى نهاية العام مما يدل على انتفاء الحاجة الى اللجوء الى مثل هذا الاجراء فى تحقيق الموازنة . كما أن تقديرات مشروع الميزانية تفحصها لجنتكم المالية بكل دقة وتناقش فى مجلسى البرلمان بكل عناية واهتمام . وهذا وحده كفيل بالحيلولة بين محضرى الميزانية وبين سلوك هذا السبيل اذا حدثت أن فكروا فيه . اما أن الحكومة تلجأ الى الاعتمادات الاضافية فهذا ما تقتضيه طبيعة الامور لان الميزانية لم تخرج عن كونها تقديرا لمدة مقبلة . فاذا ما طرأت خلال العام ظروف جديدة أو جاءت الوقائع بما يستدعى زيادة فى بعض المصروفات فلا مفر من مواجهة ذلك عن طريق الاعتمادات الاضافية

على أن هذا ليس معناه أن الحكومة لن تعمل على الاقلال من هذه الاعتمادات بكل ما فى الاستطاعة

الاحتياطى العام

كذلك اثير موضوع اتجاه الحكومة فى مشروع الميزانية الى المال الاحتياطى هذا العام وفى الاعوام السابقة ... واود ان يلاحظ انه بجانب ما يخص السنة الراهنة من تكاليف برنامج السنوات الخمس وهى التكاليف التى اذن البرلمان فى اخذها من هذا المال . توجد مصروفات اخرى مشابهة كالمصروفات الاضافية الخاصة بفلسطين وقد قدر لها فى مشروع الميزانية سبعة ملايين وبصرف النظر عن ذلك فان المال الاحتياطى انما بلغ ما بلغ نتيجة ما كانت تسفر عنه الحسابات الختامية من وفور ، وكان المفروض ان تنفق خلال العام فى مواجهة مصروفات المرافق العامة . واذا كان هناك ما استلزم وجود هذا المال حين كانت الامتيازات الاجنبية قائمة تحد من سلطان الحكومة فى فرض الضرائب فلم يعد ثمة محل لوجوده الان بعد ان الغيت هذه الامتيازات واكتسب جانب الايراد من الميزانية المصرية المرونة اللازمة لمواجهة ما يقتضيه النهوض بشتى المرافق العامة من نفقة .

والواقع ـ كما قلت فى بيانى عن السياسة المالية والاقتصادية ـ انه لا محل من الناحية الاقتصادية لوجود المال الاحتياطى وان لا مثيل لهذا المال فى البلاد الاخرى .

كذلك ابديت رغبة الحكومة الشديدة فى استخدام كامل الاعتمادات المدرجة فى الميزانية تحقيقا للنفع المرجو من تنفيذ مشروعات الاصلاح المخصصة لها هذه الاعتمادات . وما تعلقه من الاهمية على اقرار مشروع الميزانية فى وقت ملائم ليتسنى لها تحقيق هذه الرغبة .

الكادر العام للموظفين

حضرات النواب المحترمين .

لايعوزنى اخيرا ان اشير الى ما اثيرحول اصلاح الاداة الحكومية والمطالبة بوضع الكادر العام . فاذكر ان الحكومة اولت هذا الموضوع من عنايتها المحل الحقيق به . وقد بادرت الى اتخاذ تدابير عاجلة فى هذا الصدد اخرها قواعد التيسير . وهى القواعد التى كان اهم ما تضمنته منح الموظف بداية مربوط الدرجة التى يشغلها والتى يقوم باعباء وتكاليف الوظيفة المخصصة لها هذه الدرجة . كما اطلقت العلاوات الدورية بالنسبة الى جميع الموظفين صغارهم وكبارهم . على ان هذه التدابير لا تنافى ولا تغنى عن وضع تشريع بكادر عام لموظفى الحكومة يعالج مواطن النقص ويزيل بقية اسباب الشكوى بما يكفل للموظفين من زيادة الطمأنينة والاستقرار .

وتواصل الحكومة بحث الكادر بحثا مستقصيا شاملا حتى يصدر أهدى ما يكون سبيلا واوفى غاية ولن يقتصر الامر على الكادر فحسب بل سيمتد الى تثبيت الموظفين وتنظيم معاشاتهم ومكافآتهم .

وختم معاليه بيانه بقوله :

ان نجاح المسعى وفوز الامل مكفولان باذن الله ، ورعاية المليك ، ومؤازرة ممثلى الشعب ، مادمنا نصدر عن مصدر واحد ، ونسعى لهدف واحد . « تصفيق »

كلمة الاستاذ حامد جودة

وبعد ذلك اعطيت الكلمة لسعادة الاستاذ حامد جودة بك ، وقال سعادة رئيس المجلس انه ينبغى ان يكون الكلام تعقيبا على كلام معالى وزير المالية فقط . واما الكلام فى السياسة العامة فقد انتهى واتخذ المجلس قرارا بانتهاء المناقشة

ورد حامد بك قائلا انه لا يجوز ان تنتهى المناقشة بكلام الحكومة ولكن يجب ان تنتهى بكلام النواب

وقال سعادة الرئيس : انى سعيت وراء المعارضة لتتكلم فلم اجد احدا ، وارسلت الى سامح موسى بك مرتين فلم اجده ، لانه يهمنى ان اسمع لكل صوت ولكل راى . وقد قابل سامح موسى بك سكرتيرى وابلغه انه يريد الكلام على ان يقدم دوره ، وعلى الرغم من مخالفة هذا للائحة فقد وافقت وبعد ان تحدث ثلاثة من النواب بحثت عن سامح بك فلم اجده ، وارسلت زميلى احمد بك النادى ليبحث عنه فلم يجده

وبدا حامد جودة بك كلامه بشكر لجنة الشئون المالية على مجهودها الموفق فى بحث السياسة العامة المالية والاقتصادية للميزانية وعلى تقريرها القيم

مصروفات غير واردة فى الميزانية

ثم تكلم بعد ذلك فقال ان الحكومة خالفت المادة ١٤٣ من الدستور التى تنص على ان كل مصروف غير وارد فى الميزانية او زائد عن التقديرات الواردة فيها لا يمكن صرفه الا بعد اعتماده من البرلمان

واشار الى المبالغ اللازمة لصرف الزيادة فى علاوة الغلاء ، وهى الزيادة التى صدرت بامر عسكرى وقال ان المال اللازم لصرف هذه الزيادة لم يرد فى الميزانية . وقد نبهت لجنة الشئون المالية الحكومة لذلك بكتاب بعثت به الى وزير المالية . « وتلا الكتاب والرد »

وقال ان مجلس النواب سبق ان اصدر قرارا باستنكار مثل هذه المخالفة فى احوال مماثلة

وضرب مثلا بانه سبق ان اباح مجلس النواب للحكومة التدخل فى سوق القطن . وحدث اثناء دورى الانعقاد ان اضطرت الحكومة الى صرف ٤ ملايين جنيه للتسليف على القطن . ولكن المجلس استنكر ذلك . وقرر ان تمتنع الحكومة فى المستقبل عن صرف اى مبلغ غير وارد فى الميزانية مالم تحصل على موافقة البرلمان بذلك

زيادة المصروفات فى الميزانية

ثم تكلم عن موازنة الميزانية فتلا عبارة وردت فى تقرير اللجنة المالية عن زيادة المصروفات فى الميزانية ومن ذلك صرف اعانات المدارس الحرة ونفقات مشروع الضمان الاجتماعى ومشروعات الرى والدفاع وخرج من ذلك بان موازنة الميزانية تمت على اساس ايرادات تدخل فيها الضريبة الاستثنائية وهى تبلغ سبعة ملايين من الجنيهات وقد زالت هذه الضريبة ونحو ١٤ مليون جنيه من الاحتياطى العام ووصف توجيهات اللجنة بانها سديدة . وقال انها دقت ناقوس الخطر اذ دلت على الصعوبة الشديدة فى موازنة الميزانية وقال ان الخطر على الميزانية الحالية قائم لان التقديرات بولغ فيها جدا وضرب لذلك مثلا ايرادات السكة الحديد وقال ان العجز فى ايرادات هذه المصلحة قد يبلغ مليونى جنيه قياسا على ماحصل منذ بدء السنة المالية . واشار كذلك الى الضريبة العامة . وكيف يزيد التقدير عن التحصيل الفعلى

التلاعب فى سوق القطن

وتحدث عن القطن فقال انه لا يوجد سوقان للقطن منفصلان عن بعضهما وهما سوق الكنتراتات وسوق البضاعة الحاضرة . وقال ان سعر التصدير هو السعر الحاضر للقطن

وافاض سعادته فى شرح ما يجرى من تلاعب فى سوق القطن وفى البورصة . وقال اننا نصدر قطنا بمبلغ ١٠٦ ملايين جنيه ، ويوم ينصرف عنا الغزالون سيحيق بنا خطر ماحق . ولقد احسن معالى وزير المالية بالتدخل فى سوق القطن بان وضع لسعره حدا اعلى . غير انى الاحظ ان معالى الوزير تدخل متأخرا ، وكان من الافضل ان يبكر فى التدخل

واستشهد حامد بك فى كلامه بما جاء فى تقرير لجنة الشئون المالية عن العوامل غير الطبيعية فى سوق القطن ورجا ان تنتهى جهود الحكومة الى الاشراف والرقابة الكاملة على تجارة القطن المصرى وتصديره الى الخارج .

يلوم الحكومة

وقال انه يلوم الحكومة لانها عاونت على رفع اسعار القطن رغما عنها بان حركت تصديره الى روسيا

رد وزير المالية

وبعد ذلك صعد معالى وزير المالية الى المنصة ورد على ما اثاره حامد جوده بك فقال :

ما كنت اود ان اعقب على تعقيب ، وخاصة ان هذا التعقيب لم يات فى مجموعه بجديد ، وذلك فيما عدا ما اثاره حضرة النائب المحترم حامد جوده بك فى المخالفة الدستورية الخاصة بقرار مجلس الوزراء بزيادة اعانة غلاء المعيشة . وان تصوير هذا الامر على انه مخالفة دستورية يجافى الحقيقة . فالحكومة حريصة على احترام الدستور وقواعده . فزيادة غلاء المعيشة اقرها مجلس الوزراء فى حدود سلطته التنفيذية والصرف جرى فى حدود الميزانية الاخيرة ، واذا حدث ولم يقر البرلمان الزيادة ففى استطاعة الحكومة ان تدبر الامر دون اية مخالفة

وكذلك ما اثاره حامد جودة بك من ان هناك مخالفة فى فروق الماهيات ، فقد اقر البرلمان ذلك فى الميزانية السابقة ، وهذا ماجرينا عليه

واود ان اطمئنكم بانه ليست هناك اية مبالغة فى الايرادات ولقد صورت المعارضة مالية الدولة وميزانيتها بصورة لا يمكن لمصرى ان يرتضيها ، وكنت اربا بحضرة النائب المحترم ان يتكلم عن افلاس مزعوم لا وجود له ولا يمكن ان يقع اطلاقا

وكذلك تعرض حضرة النائب المحترم للسياسة القطنية والقى علينا درسا مستفيضا ذكرنى بالدروس التى كنت القيها فى الجامعة وفى فصول الدراسة . وما كاد يشكر الحكومة على تدخلها فى سوق القطن حتى اخذ يطعن فى سياستها بعد ذلك . والواقع ان الحكومة لم تستهدف فى عملها الا المصلحة العامة وهى تلاحظ ما يجرى فى السوق بعين ساهرة يقظة ، ولا يجوز ان نشكك العالم فى سوق قطننا . واطمئنكم ايضا بان الحكومة مهتمة كذلك بمحصول القطن الجديد . واذا رات قبل حلول الموسم الجديد ان تعدل نظام البورصة ولوائحها فهى ستفعل ذلك حتما .

وحذر النواب من الاستماع الى الشائعات وقال ان حامد بك اخذ يردد هذه الاشاعات ، ولكن العبرة بما تفعله الحكومة لا بالشائعات المغرضة

بيان لمعالى وزير الاقتصاد الوطنى

وبعد ذلك وقف معالى الاستاذ محمد الوكيل بك وزير الاقتصاد الوطنى والقى البيان التالى :

وقد استهل معالى وزير الاقتصاد الوطنى بيانه بشكر حضرات النواب المحترمين على ملاحظاتهم التى ابدوها على اعمال المصالح التابعة لوزارته . وقال : ان هذه البحوث ستكون محل التقدير عندى خصوصا وان هذه الوزارة لاتزال فى دور التكوين ، ثم تكلم عن جهود مصلحة الاملاك الاميرية فى انماء الثروة القومية ، بما تعمل عليه من توزيع الاراضى على الفلاحين ، واشار الى ان هناك اراضى بورا لاتزال فى حاجة الى استصلاح ومساحات مؤجرة بايجارات زهيدة ، واخرى فى حاجة الى مشروعات رى وصرف وقال : ان سياسة المصلحة هى توزيع الارض على الزراع وخريجى المعاهد الزراعية بالنسب التى تراها محققة لاغراضها . وقال : ان الوزارة بصدد بحث شروط البيع بما يتفق وسياستها فى انماء الثروة . وقد شكلت لجنة بالوزارة لوضع الاسس السليمة لهذا الغرض

وقال معالى الوزير عن نفقات اصلاح اراضى الحكومة انه قد يشوبها بعض الاسراف ، وليس هذا دفاعا عن عمل معين ، وانما اذكره تقريرا للواقع ، وذكر ان من اسباب ذلك ان الحكومة تشوه منشآت تختلف عن سياسة الاهلين ، وهذه تقتضى نفقات اكثر ... وقال : ان الذى استصلح تبلغ مساحته ٢٧١٢٩ فدانا ، بلغت تكاليفها اكثر من مليونين من الجنيهات بمتوسط ٨٠ جنيها للفدان

واشار الى ازمة المساكن فقال : انى اعطيت التعليمات اللازمة لبيع اكبر مساحة من الارض المملوكة للحكومة مما هو صالح للبناء

مصلحة الاملاك واستصلاح الاراضى

ولاحظ محمود لطيف بك ان اللجنة المالية ذكرت ان اصلاح الفدان بوسائل مصلحة الاملاك يتكلف ٢٠٠ جنيه . وقال الوزير ان هذه التكاليف تبلغ ٨٠ جنيها فقط ، فنريد ان نعرف من اين جاء هذا الفرق ؟

وقال اسماعيل رمزى باشا رئيس اللجنة المالية : ان اللجنة حين قالت ان تكاليف اصلاح الفدان ٢٠٠ جنيه كانت على حق ، ذلك انه يجب ان تضم على تكاليف الاصلاح نفقات الصيانة والترميمات

وقال الوزير ان هذه البيانات التى ادليت بها مستقاة من المصادر الرسمية ، وما ذكرته اللجنة واشار اليه بعض النواب بعيد كل البعد عن الحقيقة ، وانا ارحب كل الترحيب ببحث هذا الموضوع مع من يريد

وسال اسماعيل رمزى باشا : هل رجع معالى الوزير الى الحسابات الختامية ؟

ورد معالى وزير الاقتصاد بقوله : ايه حسابات ختامية ؟ لقد ذكرت ان المبلغ الذى صرف من واقع حسابات المصلحة

وقال اسماعيل باشا : هناك حسابات مختلفة ، حسابات الاصلاح وحسابات الصيانة والترميمات فالادارة لم تقدم لمعاليك كل الحسابات

وقال سعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا رئيس المجلس ـ يحسن ان تكون هذه المسالة محل بحث معالى الوزير ومعه سعادة رئيس اللجنة

وقال معالى الوزير ـ لقد تحققت من هذه المسالة ، ودعوت مدير المصلحة ووكيلها وطلبت منهما التوقيع على هذه البيانات التى تشرفت بالقائها عليكم

وقال سعادة رئيس المجلس ـ من رايى انه يحسن تحقيق هذه المسالة بين سعادة رئيس اللجنة المالية والمختصين فى مصلحة الاملاك ثم تعرضون النتيجة علينا

رمزى باشا ـ ان معالى الوزير يقول ان الذى استصلح هو ٤١ الف فدان ، وانا قلت ان الذى استصلح عشرة الاف فدان ، واما الباقى فاصلاحه جزئى

وقال محمود لطيف بك ـ ناس بتقول ٨٠ جنيها وفى التقارير الرسمية ٢٠٠ جنيه ، فمن يدرى ماهو خاف بعد ذلك

وقال معالى وزير الاقتصاد الوطنى انى مستعد لان اوافى اللجنة المالية بما تريد من البيانات الرسمية ، ولها ان تعلق عليها بما تشاء

وقال رمزى باشا ـ ردا على هذا اقول ان اللجنة اعتمدت على الحسابات الختامية التى بين يديها فهى ليست فى حاجة الى بيانات من المصلحة ، والقول بان ٤١ الف فدان استصلحت غير صحيح ويجب تحقيقه وان نفقات الاصلاح تجاوزت ثلاثة ملايين من الجنيهات

ورد معالى الوزير بان مصاريف الصيانة او الزراعة او الترميمات لا يمكن ان تضاف على المصاريف الرأسمالية وانما يجب ان تبحث هذه المسالة بحثا حسابيا دقيقا ، ولو انى غير مسئول عن هذا الموضوع ، لكنى مستعد لتقديم كل البيانات التى تريدونها

واخيرا وافق المجلس على ان تبحث لجنة الشئون المالية مصروفات مصلحة الاملاك بحضور مديرها

كلمة وزير التموين

وبعد ذلك تكلم معالى الاستاذ مرسى فرحات بك فرد على ما اثاره حامد جوده بك عن شراء صفقة القمح من روسيا فقال لعل الذاكرة لا تخون سعادة حامد بك فقد كان يقول وقتها ان البلد كانت فى حاجة شديدة الى القمح لان ما عندها لا يكفى الا لبضعة ايام . وكنا نعارضه فى ذلك لا لسبب الا لنفى الانزعاج . واظن ان القمح الروسى فى عام ١٩٥٠ لا يختلف عنه فى عام ١٩٤٨

وقال الوزير ولو اننا تقاعدنا عن شراء القمح من روسيا لكنا محل نقد الان من حامد بك

ونفى معاليه ان السعر الذى اشترت الحكومة به القمح غال واشار الى فرق العملة

كلمة وزير التجارة

وتكلم معالى الاستاذ محمود سليمان غنام فقال لقد شاء سعادة حامد جوده بك ان يعرض فى كلامه الى كلمة القيتها عن غلاء الاسعار . وكنت اعتقد انه لا اعتراض على ما القيته وقتذاك . ولكن يبدو انه لا يريد المعارضة الا للمعارضة فقط

واستطرد معاليه فقال : ان التقاليد جرت على ان الوزير لا يالى من تلقاء نفسه ويلقى بيانا فى مثل هذه الموضوعات ، وكان الواجب ان يسال النائب الوزير ماذا فعل فاجيب عليه

ويظهر ان حامد بك لا يقرا جريدته فقد قمت بالتحقيق فى الواقعة التى اشار اليها سعادته وسالنى الصحفيون ومنهم مندوب الاساس عن هذا التحقيق فادليت اليهم بالتفصيلات

والموضوع يتلخص فى انه كان قد نشر ان الحكومة تعتزم فرض رسم على الصادر من القطن وقد نفى معالى وزير المالية كما نفيت انا ايضا ان الحكومة تفكر فى هذا وقد زدت على هذا بانى سابلغ النيابة لانه بعد نشر هذا الخبر هبط سعر القطن

وبحثت المسالة من الناحية القانونية فوجدت مواد فى قانون العقوبات يمكن تطبيقها على هذه الصحف فيما لو ثبت حسن النية

ولما القيت بيانى ناشدت الصحافة وطنيتها الا تنشر من الاشاعات ما يؤثر فى السوق وقلت ان تحت يدى وثيقة . ولما بحثت الموضوع تبينت ان هذه الاشاعات اشيعت حتى وصلت الى الجرائد فنشرتها بحسن نية . ووقفت عند هذا الحد بعد ان علمت ان الموضوع فى طريقه الى النيابة

وسال سعادة الرئيس معالى غنام بك ـ ما هى هذه الوثيقة فقال معاليه انها وثيقة سرية ولا استطيع الافضاء بها

وعقب الاستاذ احمد محمد البربرى على كلمة معالى وزير التجارة فقال ما معناه ان معالى الوزير تكلم طويلا ولكنه لم يقل شيئا

واعلن سعادة رئيس المجلس الانتهاء من مناقشة السياسة العامة المالية والاقتصادية للميزانية

ميزانيتا الاشغال والتموين

ثم نظر المجلس بعد ذلك فى ميزانيتى وزارتى التموين والاشغال فوافق عليهما

جلسة اليوم

ورفعت الجلسة على ان تستانف اليوم فى الساعة السادسة مساء



وزير التموين يقول :

مهمة وزارة التموين بعد توفير غذاء الشعب

استيراد ما ينقص وتصدير ما يتبقى

سأل مندوب « المصرى » معالى الاستاذ مرسى فرحات بك وزير التموين عن استمرار العيش وشكوى المستهلكين من لون الخبز فاجاب بانه عندما تولت الوزارة اوعدبه معاليه الحكم واجهت عجزا فى الكميات اللازمة من القمح لتموين القطر لان العقود التى كانت الوزارة السابقة قد ابرمتها لم يستطع المستوردون المتعاقدون معها ان يفوا بتعهداتهم وقد يرجع ذلك فى الغالب الى صعوبة النقليات وقد استطعنا ان نتغلب على هذه العقبة فتعاقدنا مع روسيا واشترطنا عليها ان توافينا بالكميات المتعاقد عليها فى اسرع وقت ووفت روسيا بوعدها وجاءتنا منها الشحنة الاولى فى اواخر مارس ثم توالت بعد ذلك شحناتها الى ان وصلتنا المائة الف طن التى تعاقدنا عليها معها فى اوائل مايو

ومما يستحق الذكر ان القمح الذى كانت الوزارة السابقة قد تعاقدت على استيراده لم يصل منه الا ثمانية الاف وستمائة وخمسين طنا وقد وصلت فى العاشر من شهر ابريل الماضى

نظافة الخبز

كما ان طبيعة القمح الروسى تجعل دقيقه يميل الى السمرة ولكنه خال من كل عيب قد يضر بالصحة بل ثبت من التحليل الكيماوى ان هذا النوع من القمح يحتوى على نسبة من المواد البروتينية اكبر من انواع القمح الاخرى

ولما كانت رسالات كبيرة من القمح الاسترالى قد وردت اخيرا فاننا بادرنا باصدار الامر بخلطه فى المطاحن مع القمح الاسترالى ولعل الجمهور قد لمس تغير لون الخبز الآن وميله الى البياض الذى يرتاح اليه

استيراد السكر

وسأل المندوب ان كانت الوزارة قد استوردت الكميات اللازمة من السكر والحبوب فقال معاليه انه منذ تولت شئون هذه الوزارة على توفير كل المواد التموينية اللازمة للشعب فاستوردنا كميات كبيرة من القمح والذرة حتى يشعر الفلاح فى هذه الاونة الدقيقة بان الوزارة لا تتركه للسوق السوداء او تدعه يواجه ارتفاع سعر غذائه الرئيسى واصبحت الآن فى متناول يده مجردة من كل قيد وبثمن لا يرهقه وقد عانينا مشقات جسيمة لنقل القمح والذرة من الموانى الى داخلية القطر وتكللت جهودنا بالتوفيق الكامل

اما السكر فقد وصلتنا منه كميات كبيرة وفرت الوزارة تيسيرا للمستهلكين ان تزيد مقرراتهم منه ورفعت هذه الزيادة الى خمسين فى المائة بالنسبة لشهر يونيو وسيستمر التوزيع فى باقى شهور السنة بتوسع الى ان تصل الكميات التى تعاقدنا عليها فنطلق تداوله تحقيقا للسياسة التى قررتها وزارة الشعب

توفير الزيت

وفيما يختص بالزيت فان كميات كبيرة متوفرة منه دفعتنا الى ان نزيد مقررات المصانع التى تقوم باستخراج الملى النباتى بكميات كبيرة ابتداء من شهر يونيو وسترتفع الزيادة الى خمسين فى المائة وسيكون لها اثرها فى خفض اسعار المسلى ماكان منه طبيعيا او صناعيا

مهمة وزارة التموين

بعد توفير الغذاء

قال المندوب : وماذا يبقى بعد ذلك ليكون مهمة وزارة التموين فاجاب معالى الوزير بعد ان اعتدل فى جلسته : ان مهمة وزارة التموين ان توفر للبلاد مواد تموينها وما تحتاج اليه من سلع او اشياء ضرورية اخرى كالفول والعدس مثلا ثم العمل على تصدير الفائض من حاصلاتنا كالارز والبصل وان واجبانها من الدقة والحساسية بحيث وجب علينا ان نعمل على ملافاة كل نقص او عجز فيما يحتاج الشعب اليه . اننا لا نوفر له حاجياته لاعوام كثيرة معينة بل نعمل على توفير ذلك عاما بعد عام الى ان يصبح ماتنتجه البلاد متكافئا مع استهلاكها

ولكى تدرك مقدار يقظة الوزارة اضرب لك مثلا انه لما اتصل بنا بالاحصائيات الرسمية ان هناك عجزا فى محصول الفول والعدس فقد تعاقدنا على استيراد سبعة وسبعين الف وخمسمائة طن فول وسبعة الاف طن عدس من مراكز انتاجه كما ان الوزارة جادة فى تصريف الفائض من محصول الارز متوخية الظفر بافضل العروض لتحقيق هذا الغرض فوزارة التموين كما ترى تضع حاجة البلاد فى كفة واستيراد ماينقصها فى الكفة الثانية وبذلك يضمن الشعب قوته ولا يرتفع سعر هذا القوت ...

فى مجلس الشيوخ

يشتمل جدول اعمال مجلس الشيوخ فى اجتماعه مساء اليوم على بعض الاسئلة ومناقشة استجواب الاسباب التى ادت لاستقالة الرئيس السابق لديوان المحاسبة

واخذ الرأى على مشروعى قانونين الاول بتعديل المادة الثانية من قانون المحاماة الشرعية والثانى بتعديل بعض احكام لائحة ترتيب المحاكم الشرعية

ثم نظر تقارير بمشروعات قوانين خاصة بتعديل المرسوم بقانون الخاص باعادة تنظيم الجامع الازهر وقانون المجلس البلدى لمدينة القاهرة وقانون منع غير المصريين من تملك الاراضى الزراعية

ويتضمن جدول اعمال المجلس ايضا سؤالا موجها الى معالى وزير الحربية من الاستاذ فريد ابو شادى بك يقول فيه :

نشرت الصحف ان احدى البواخر الامريكية كانت تحمل شحنات من القطع الميكانيكية للطائرات المصرية من نيويورك ، وان هذه الباخرة قد مرت بميناء حيفا فصادرتها السلطة الصهيونية

فهل هذا الخبر صحيح ؟ وما مقدار هذا العتاد ؟

وما الظروف التى ادت لان تأخذ الباخرة طريقها الى حيفا دون ان تقصد قبل ذلك ميناء من الموانى المصرية ؟

حول ميزانية الازهر

كتاب الى رفعة الرئيس الجليل

اساتذة الازهر يعقدون مؤتمرا

اشار المصرى من قبل الى الخفض الذى اصاب ميزانية الازهر وسلخ منها معظم الدرجات المطلوبة لمساواة اساتذة الازهر بوزارة المعارف ولم يترك لها من الاعتمادات المطلوبة سوى قدر يسير لا يحقق الهدف .

وقد اجتمع امس اساتذة الازهر وبحثوا موقف المجلس الاعلى من الميزانية ففريق منهم يرى ان مجلس الازهر جارى وزارة المالية ووافقها على ماتريد من حذف وكان واجب اعضاء المجلس من رجال الازهر على الاقل ان يتمسكوا بالميزانية كما اعدت ويرسلوها بعد ذلك لمجلس الوزراء ليكون حكما بين الازهر ووزارة المالية فيما تقترحه من حذف

وفريق اخر يلقى التبعة من بادىء الامر على وزارة المالية لانها رفضت الموافقة على اعتمادات الميزانية الامر الذى جعل الاعضاء امام الامر الواقع

وقد توجه وفد يمثل اولئك وهؤلاء الى ادارة الازهر وقابلوا صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن وكيل الجامع الازهر وقدموا لفضيلته مذكرة بانهم يتمسكون بمساواتهم بزملائهم فى وزارة المعارف كما جرى الحال على ذلك فى السنوات الماضية

كادر الازهر

وقد اوضح لهم فضيلته ان مجلس الازهر تمسك بضرورة تطبيق كادر الازهر الذى كان نتيجة الرغبات البرلمانية المتكررة وان المجلس قرر فى هذا الشأن ارسال كتاب لرفعة رئيس الحكومة للمطالبة بتنفيذ هذا الكادر ابتداء من هذا العام

اعتمادات الميزانية

وتحدث فضيلته اليهم بعد ذلك عن اعتمادات الميزانية وقال ان وزارة المالية اعتذرت عن تنفيذ اعتمادات الميزانية لعدم وفرة المال اليها ولم تسمح الا بالقدر الذى عدلت اليه الميزانية

مؤتمر لاساتذة الازهر

وقد استقر رأى اساتذة الازهر بعد هذه المقابلة على عقد مؤتمر عام والتوجه الى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة بمذكرة ضافية فى هذا الشأن سيضمنونها مواقف رفعته من الازهر ورجاله وحدبه عليهم وعنايته بتحقيق مطالب رجال الدين

كتاب مجلس الازهر

الى رفعة الرئيس

وتنشر فيما يلى الكتاب الذى ارسله امس صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن وكيل الجامع الازهر لصاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل وقد جاء فيه بعد الديباجة :

« قرر مجلس الازهر الاعلى فى جلسة ٢٥ مايو سنة ١٩٥٠ بمناسبة اقرار ميزانية الازهر مطالبة الحكومة بسرعة انفاذ كادر الكليات الذى سبق ان اقره المجلس الاعلى للازهر تحقيقا للمساواة بين هيئة التدريس فى الكليات الازهرية وبين غيرها من كليات الجامعات »

مجلس جامعة فؤاد الاول

يجتمع مجلس جامعة فؤاد الاول برياسة سعادة كامل مرسى باشا مدير الجامعة ظهر يوم غد لبحث بعض المسائل الخاصة بمختلف الكليات

الشمام والبطيخ

هل يدخلان التسعيرة

وزير التجارة لم يأكل بطيخا للان !!

البطيخة بثلاثين قرشا والشمام غال فهل يقول الفقراء لقد اكلناه العام الماضى وان طعمه لاشك لم يتغير ؟ بهذا بدأ مندوب « المصرى » كلامه مع معالى وزير التجارة والصناعة الاستاذ محمود سليمان غنام بك فاجاب معاليه بانه ليست هناك ضرورة لان يشترى الناس البطيخ والشمام فى مستهل موسمهما وانه يجدر بهم ان يتريثوا الى ان تغمر هذه الفاكهة الاسواق فتنخفض تبعا لذلك الاسعار فانه من المألوف ان بعض اصناف الخضروات والفاكهة تباع عادة باسعار عالية فى استهلال موسم انتاجها ويطلق عليها اسم « البشائر »

واستطيع ان اؤكد اننى للان لم اشتر بطيخا فى انتظار خفض سعره اما التكالب على الشراء مع قلة المعروض فانه يرفع السعر وهذه نظرية عادية . خذ مثلا الخيار فى اول عرضه وقارن ثمنه اذ ذاك بثمنه الان

انى بصدد بحث مسالة تسعير البطيخ والشمام ، وقد زرت سوق الفاكهة للجملة وبحثت لجنة التسعير المركزية التى انشأها القانون هذا الموضوع فى جلستين طويلتين وستنظره للمرة الاخيرة فى جلسة الخميس المقبل واعتقد انها ستبت فى هذا الموضوع

مصريات

كلما امعن المرء النظر فى سير الآلة الحكومية ازداد ايمانا باضطراب خطاها وقصورها البين عن ان تنهض بوظيفتها على وجه مرض . وسنضرب مثلا على ذلك بما يأتى :

كان عدد موظفى مصلحة الضرائب فى الفيوم عشرة ولكن مناخها لم يعجبهم وهى الطيبة المناخ ، الفريدة فى طبيعتها فظلوا يتسللون منها واحدا فى اثر واحد حتى لم يبق منهم غير اربعة عليهم ان يقوموا بجميع اعمال الضرائب فى المديرية كلها على اختلاف انواعها وهى :

ضريبة الارباح التجارية والصناعية

ضريبة رسم الايلولة على التركات

ضريبة المهن الحرة

ضريبة كسب العمل

ضريبة فوائد الديون

الضريبة العامة على الايراد

وباستثناء الضريبة الاخيرة ينبغى على هؤلاء الموظفين الاربعة ان يراجعوا ويحصلوا الضرائب من مجموع من « الممولين » يبلغ عدده حوالى ثلاثة الاف ممول

اما من تستحق عليهم الضريبة العامة للايراد فلا يعرف عددهم حتى الان لعدم وجود احصاء يدل عليهم ، ومن المنتظر ان يكون عددهم كثيرا

ويستخلص من هذا البيان ان على كل واحد من موظفى الضرائب فى الفيوم ان يراجع سجلات ٧٥٠ ممولا اذا كانت لديهم كلهم سجلات وان يجتهد كل الاجتهاد فى تقدير الضريبة على من لا يمسكون دفاتر ولا يتعبون انفسهم بقيد الربح والخسارة وهم جمهرة الممولين !

واذا لاحظنا ان معظم هؤلاء الممولين يقيمون فى القرى وانهم لا يرحبون بموظفى الضرائب ، بل ما يكادون يتسامعون ان واحدا منهم اطل على القرية حتى يبادروا الى اغلاق محالهم والمسارعة الى الاختفاء فى الدور او الحقول – نقول : اذا لاحظنا هذا كله فاننا ندرك مبلغ مايعانيه هؤلاء الموظفون من الصعوبات الجمة والجهود الشاقة لكى يؤدوا وظائفهم على وجه مرض !

يحدث هذا النقص المخل بالعمل فى مصلحة تعول عليها الدولة كثيرا فى ايرادها بينما هناك مصالح غير ذات ايراد تغص بالموظفين وتضج مكاتبها بهم ضجيجا ولا هم لهم الا قتل الوقت بالاحاديث التافهة والتطلع الى الساعات استعجالا لوقت الانصراف من الدواوين !

ومن العجب ان يسخو نظام الدولة على المصالح المترفة بالموظفين ويبخل بهم على المصلحة التى يستند قوام الدولة اليها !

نكتب هذا ليقرأه الوزير الجاد معالى زكى عبد المتعال بك ويطلع عليه الموظف الكفء الاستاذ محمد علوبة بك وانى لواثق من انهما سيعملان على اصلاح هذه الحال من فى جميع فروع المصلحة لا فى الفيوم وحدها

محمد خالد

سعادة مرتضى المراغى بك محافظ الاسكندرية فى المائدة الرئيسية للحفلة الخيرية التى اقامتها جمعية ماريت الخيرية والى جوار سعادته حرم محمد سعيد بك مدير الجمارك وظهر على المائدة بعض كبار المدعوين فى الحفلة

ترقيات أطباء الصحة

شغل الدرجات الخالية

علم مندوب « المصرى » بوزارة الصحة انه من المنتظر أن تصدر حركة الترقيات بين أطباء وزارة الصحة اليوم او غدا على الاكثر ، اذ عكف معالى الاستاذ عبد اللطيف بك محمود وزير الصحة منذ ايام على دراسة هذه الحركة وقد اجتمع معاليه ظهر امس بسعادة الدكتور محمد احمد نصر بك وكيل الوزارة وسعادة الدكتور محمد توفيق بك الوكيل المساعد وبعض كبار الفنيين والاداريين بالوزارة وبحث معهم الدرجات الخالية بالوزارة والمرشحين لشغل هذه الدرجات

وبعد انتهاء الاجتماع صرح معاليه لمندوب « المصرى » بانه لم ينته من بحث هذه الحركة وانها ستصدر فى اقرب وقت ممكن بعد الانتهاء من دراستها

هذا وقد علم مندوبنا ايضا ان هذه الحركة ستشمل مايقرب من مائة موظف فى مختلف الدرجات وان الوزارة تعمل على انجازها قبل نهاية الشهر الحالى تطبيقا لقرار مجلس الوزراء وقواعد التيسير

موقف وفد مصر

فى الهيئة الصحية العالمية

علم مندوب المصرى بوزارة الصحة انه من المنتظر ان يصل وفد مصر الذى مثلها فى اجتماع الجمعية العمومية للهيئة الصحية العالمية بجنيف يوم الخميس المقبل الى القاهرة

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الوفد وعلى رأسه سعادة الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك وكيل وزارة الصحة قد اوضح للهيئة الصحية العالمية فى هذا الاجتماع الذى كان يضم حوالى ٥٠ دولة من المسئول عن دخول مرضى الكوليرا لمصر عام سنة ٩٤٧

وندد بمسئولية انجلترا فى دخول هذا المرض الذى اجتاح الآلاف من المصريين وكانت هذه التصريحات لاول مرة منذ دخل المرض البلاد التى لم يجرؤ احد غيره خلال انعقاد الاجتماعات السابقة لهذه الهيئة ان يصرح بها ، وان يهاجم الانجليز بهذه الحقائق . ولعل هذا كان سببا فى فشل مصر فى انتخاب الهيئة التنفيذية

وكثيرون يتجاهلون هذا السبب ويدعون ان هذه النتيجة لم تحدث الا لسوء تصرف رئيس الوفد

الاموال الايطالية فى مصر

اجتمع مساء امس فى مكتب الدكتور عبد الحكيم الرفاعى بك سنيور بنيفا مستشار وزارة الخارجية الايطالية والاستاذ احمد جلال الدين عبد الرازق بك الوزير المفوض للشئون الاقتصادية بوزارة الخارجية وتباحثوا فى اسس تقدير الممتلكات الايطالية بمصر التى ستشتريها الحكومة وفق الاتفاقية التى عقدت بين مصر وايطاليا لتصفية الاموال الايطالية

اشتراك مصر

فى مؤتمر التعليم العام

وكانت وزارة المعارف قد تلقت دعوة للاشتراك فى مؤتمر التعليم العام الثالث عشر الذى يقيمه مكتب التربية الدولى بالاشتراك مع منظمة اليونسكو فى جنيف فى المدة من ٦ الى ١٤ يوليو المقبل

وبعد أن وافقت الوزارة على الاشتراك فى هذا المؤتمر أخذت المراقبة العامة للمشروعات والاحصاء فى اعداد تقرير عن تطور التعليم فى مصر فى العام الدراسى ٤٩ – ٥٠ بالنسبة للمدارس والمعاهد والجامعات والجامعة الازهرية لارساله لمكتب التربية الدولى بجنيف لعرضه على المؤتمر للاطلاع على مدى التطور الذى ناله مصر فى شئون التربية والتعليم

وزير الاوقاف

سافر بقطار الساعة الثامنة من مساء امس الى قنا صاحب المعالى بس احمد باشا وزير الاوقاف لحضور الليالى الختامية لمولد سيدى عبد الرحيم القنائى وتوزيع الخيرات والصدقات على الفقراء

وقد رافق معاليه حضرات محمد بغدادى بك السكرتير العام لوزارة الاوقاف والشيخ سيد زهران مراقب الشئون الدينية بالوزارة والاستاذ تاج بس مدير مكتب معاليه والاستاذ عباس محمود مراقب عام حسابات الوزارة والاستاذ حسين امين مدير التفتيش الزراعى بالوزارة

وقد ودع معاليه فى محطة القاهرة كبار موظفى الوزارة

وتلقينا من مراسلى المصرى فى بنى سويف والمنيا واسيوط ان معاليه كان يوجه خالص النصح لمفتشى الاوقاف الذين قابلوه فى هذه المحطات على راس وفد من موظفى الوزارة بالعناية بمقاومة دودة القطن واتباع التعليمات الخاصة بابادتها

مجلس البوليس وتنقلات الضباط

صرح سعادة الاستاذ عبد الفتاح حسن بك الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية بان مجلس البوليس الاعلى لن يجتمع قبل منتصف يونية القادم اى بعد اعتماد الميزانية الجديدة حتى يستطيع النظر فى شغل الرتب المنشأة فى الميزانية لضباط البوليس واجراء حركة التنقلات التى تترتب على هذه الترقيات

اما ماقيل من ان هناك حركة تنقلات بين ضباط البوليس الان فالوزارة لم تفكر فى شىء من ذلك انتظارا لحركة الترقيات المقبلة وكل الذى حدث انه ارجىء تنفيذ النقل بالنسبة لبعض الضباط الذين ثبت لدى الوزارة ان ابناءهم لا يزالون بصدد تأدية امتحانات عامة او جامعية قد تستغرق بضعة ايام من شهر يونية

بعثة البوليس السعودية

جاءنا ان بعثة بوليس المرور السعودية واعضاؤها عشرون عضوا قد اتموا تدريبهم بمدينة القاهرة ووزعوا على مديريتى الجيزة والقليوبية لتدريبهم هناك

اشاعة

من قرض لسوريا

جاء فى البرقيات الخارجية ان مصر ستقرض سوريا خمسة ملايين جنيه

وقد اكدت الدوائر الرسمية لمندوب المصرى انها لا تعرف شيئا عن هذا القرض وكل ماتردد بشأنه لا اساس له من الصحة والواقع .

لجنة الشئون الخارجية

بمجلس الشيوخ

تجتمع لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ صباح اليوم ، وينتظر ان يحضر اجتماعها معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية وذلك للنظر فى التقرير المقدم من سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ عن زيارة الوفد البرلمانى المصرى لبريطانيا من ١٩ الى ٢٦ ابريل الماضى تلبية لدعوة البرلمان البريطانى

وكذا للنظر فى مشروع قرار برغبة المقدم من الشيخ المحترم الاستاذ احمد ابو الفتوح بان تكيف الحكومة سياستها نحو الولايات المتحدة الامريكية على ضوء سياسة الاخيرة نحو مصر وبلاد الشرق الاوسط

وكذا لتتمة بيان صاحب المعالى وزير الخارجية عن السياسة العامة الخارجية وجامعة الدول العربية

الاتحاد النسائى المصرى

اقام نادى الاتحاد النسائى المصرى فى الساعة الخامسة من بعد ظهر امس حفلة استقبال كبرى بمناسبة انتهاء الموسم دعا اليها كبار الشخصيات المصرية ورجال السلك السياسى الاجنبى والشرقى وعقيلاتهم وكان فى مقدمة الحاضرين معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية وسعادة هيكل باشا وحرمه ومعالى لطفى السيد باشا وسعادة زكى على باشا وسعادة محمد على علوبة باشا وسعادة سفير ايران والسيد عبد القادر الكيلانى ومسز موريس عقيلة نقيب المحامين الامريكيين

وكانت فرصة طيبة جمعت كبار الضيوف الاجانب والشخصيات المصرية تبادلوا خلالها الاحاديث فى الشئون العامة

وقد اختلف المدعوون الى مقاصف تناولوا فيها الحلوى والمرطبات وكان فى استقبالهم منيرة هانم شعراوى وسيزا هانم نبراوى وحواء هانم ادريس اللاتى رحبن بالمدعوين وقمن بتقديم الحلوى والمرطبات من وقت لاخر ثم جلس الجميع فى حديقة النادى على موائد متناثرة الى الساعة الثامنة والنصف مساء انصرفوا بعدها شاكرين لحضرات السيدات اعضاء الاتحاد حسن استقبالهن وكريم ضيافتهن







كلمة المصرى

الدفاع المشترك

سأل مندوب احدى الزميلات سعادة الدكتور هيكل باشا عما اذا كانت مصر تقبل مبدأ الدفاع المشترك اذ فرض ان بريطانيا طالبت بمعاهدة دفاع مشترك كأساس لبدء المفاوضات فقال سعادته : « ان الاحرار الدستوريين سبق لهم ان قبلوا مبدأ الدفاع المشترك ، ولكن بتحفظات ابدوها ، وكان ذلك في سنة ١٩٤٦ ، وكان مبدأ الدفاع المشترك مبنيا على الجلاء ، ولا يمكننا قبول هذه الفكرة الا بنفس الاساس .. »

ان هيكل باشا من قادة الفكر في هذا البلد وهو حين يبدي رأيا في مسألة عامة خطيرة كهذه لا يعرف الا وحي ضميره لذلك نراننا في يسر اذ نبدي رأينا صراحة . لا شك ان قبول مبدأ الدفاع المشترك على أساس الجلاء فكرة لها وجاهتها ، ولو انها ابديت قبل معاهدة سنة ١٩٣٦ لكانت في اعتقادنا اوجه ، ولكن هذه المعاهدة كانت خير محك لاخلاص انجلترا ومبلغ حرصها على تنفيذ المعاهدات وقد كانت انجلترا حليفة لنا وكانت مصر حليفة لها ، وقد قبلت مصر مبدأ تقديم « التسهيلات » للحليفة في اثناء الحرب الاخيرة ، وهذه التسهيلات — كما سموها — كانت تنص على وضع الموانئ وطرق المواصلات وجميع البلاد ومواردها تحت تصرف انجلترا وبعبارة اخرى كانت دفاعا مشتركا في صورة مختلفة ، والفرق بين مادة « التسهيلات » ومادة الدفاع المشترك ان التسهيلات تدفعنا الى الحرب ولكنها لا تحتمها ، وبهذا نجح المسئولون في مصر في تجنيب البلاد ويلات الحرب . اما الدفاع المشترك فاغلب الظن انه يجر الى الحرب جرا ويجعل الحليفة بفضل مركزها الخاص ونفوذها وقوتها المسيطرة في البر والبحر في مركز يسمح لها بالتصرف في شئون البلاد وسوقها الى الحرب ، وقد تدعو حاجة الدفاع المشترك الى الاشتراك مع الجيش المصري في تحصين بعض المواقع المصرية والبقاء فيها في وقت السلم ، مما قد يؤدي الى رجوع الاحتلال في صورة من الصور ، ولو فرض وكان الدفاع المشترك مقصورا على الحرب والحرب زمان شدة وبأس فما الذي يكفل ان الانجليز لن يعملوا على تجاوز الحد وقلب حالة الدفاع الى خطة هجومية ، وما أقرب الشقة بين الدفاع والهجوم ، والمبررات كثيرة .. ؟ لنكن عمليين ولنضرب مثلا عمليا . هاهي ذي الكتلة الغربية الان في نزاع مع روسيا ، وكلا الفريقين جبار مستعمر ؛ وكلاهما محق في دعواه ، هذا يحارب الرأسمالية والاخر يحارب الشيوعية وكلاهما يدعي حبا للديمقراطية ونحن نعيش في سلم مسلح وحالة طوارئ ، مزعجة مثل الحرب ولما ينقض عليها خمس سنوات والحرب الثالثة يبدو شبحها في الافق . لانجلترا اذن الحق في ان تزعم ان الخطر الروسي يهدد الشرق كله ويهدد مصر فهل تستطيع مصر في هذه الحالة ان لا تنساق وراء الحليفة في تدبير سياسة دفاعية هجومية من السويس الى الدردنيل ؟ ولكن هذه الخطة في الوقت نفسه أليس من شأنها ان تدفع روسيا الى مهاجمتنا ، ولتكون النتيجة ان تدخل في حرب جبارة لا ناقة لنا فيها ولا جمل ، حرب لا نطيق احتمالها

ان اسرائيل الصغيرة ، وهي مدينة للامريكان والانجليز بكل شيء ، تنادي منذ الان بحيدتها وقد كانت رجولة الارلنديين والهنود وجلدهم على الجهاد سببا في نيل استقلالهم خلوا من قيود المحالفات الفادحة التي لا مصلحة لنا فيها . واذا تذكرنا ان انجلترا منذ قرن ونصف قرن من الزمان كانت عقبة كؤودا في سبيل تقدم مصر وتوسعها في فضائها الحيوي ، وقد سببت لها النكبات ، فهل تريدون ان نجعل من استقلالنا تركة مثقلة بالديون ، وهل تريدون ان نعيش في الاصفاد الى يوم الدين .

الرئيس الجليل

قصد حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قبل ظهر امس الى دار الرياسة ونظر في المسائل التي عرضها على رفعته حضرة الاستاذ محمود شوقي السكرتير العام المساعد لمجلس الوزراء وكبار موظفي الرياسة وبحث في بعض الشئون الهامة

وقد استقبل مقامه الرفيع حضرات اصحاب المعالي فؤاد سراج الدين بك وزير الداخلية والاستاذ محمود سليمان غنام وزير التجارة والصناعة والدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية والاستاذ ابراهيم فرج وزير الشئون البلدية والقروية ووزير الدولة بالنيابة وسعادة وزير الحبشة المفوض في مصر والاستاذ امين خليل بك الوكيل المساعد لوزارة الشئون الاجتماعية والاستاذ مسعد السمرة والدكتور عبد اللطيف الشوربجي وقابل حضرات النواب المحترمين الاساتذة يوسف الشريعي وعبد الحميد عبد الرحيم رضوان ومصطفى عبد العال ابو حساب المحامي

وحضرات الاساتذة محمد عبد الرحيم حماري ومحمد لوم وعبد العظيم خليفة وعبد السلام يوسف المهندس

والشيخ المحترم حسين صالح خليفة بك لشكر مقامه الرفيع على استفساره عن صحته اثناء مرضه

واناب رفعته حضرة الاستاذ كامل يوسف صالح وكيل مجلس النواب لحضور الذكرى السنوية للمرحوم الكنان ابسخرون باشا

وارسل رفعته برقية للاستاذ محمد الحفناوي معزيا حضرته والاسرة في مصابهم

وزير المالية

قابل امس معالي وزير المالية في مكتبه الاستاذ احمد منصور بك مستشار الرأي بوزارة المالية فصاحب المجد النبيل سليمان داود فالاستاذ ابو العينين سالم بك فسعادة الدكتور منصور فهمي باشا فالاستاذ شكري اباظة بك مفتش عام التليفونات والتلغرافات

وقد حضر وفد من موظفي الحكومة غير الجامعيين وقدموا مظلمة من قواعد التيسير فوعدهم معالي الوزير بالنظر في مظلمتهم بما يرضي الصالح العام

ابو الكلام ازاد

نيودلهي في ٢٨ — لمراسل المصري الخاص — علمت من مصدر لا يتطرق اليه الشك ان مولانا ابو الكلام ازاد وزير المعارف في حكومة الهند ينتوي زيارة مصر حوالي اواخر شهر يوليو اثناء جولته في الشرق الاوسط . وسيكون في اثناء اقامته في مصر ضيفا على الحكومة المصرية .

والغرض من زيارته التعرف على دقائق المسائل التي يعنى بها العرب والمسلمون في البلاد التي قضى فيها شطرا غير قليل من سني شبابه .

السير رونالد كامبل

بور سعيد في ٢٨ — لمراسل المصري — كان سعادة الاستاذ عبد الهادي غزالي بك محافظ القنال قد زار امس جناب السير رونالد كامبل السفير البريطاني السابق بدار القنصلية بالاسكندرية

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم توجه جناب السفير الى سراي المحافظة حيث رد الزيارة لسعادته .

وعند انصرافه ودعه سعادة المحافظ ووكيل المحافظ والحكمدار .

وقد تأخرت الباخرة « كابسو » التي يسافر عليها الى بلاده عن موعدها ١٢ ساعة فلم تصل الا في الساعة الثامنة مساء ولم تقف بالميناء الا الوقت الكافي لركوب السفير لانها من حاملات البترول المحظور وقوفها في المواني .

وقد غادرت به الميناء حوالي الساعة التاسعة مساء وكان في وداعه الى اللحظة الاخيرة القنصل البريطاني في بور سعيد وبعض رجال السفارة البريطانية في القاهرة الذين رافقوا جنابه لتوديعه

التحقيق مع المصرى وأخبار اليوم

قررت نيابة الصحافة والنشر استدعاء رئيس تحرير « المصري » للتحقيق معه في الموضوع نفسه الذي تناوله التحقيق مع الاستاذ مصطفى امين بك احد صاحبي اخبار اليوم

مع « اخبار اليوم »

واستأنف امس الاستاذ كامل القاويش بك رئيس نيابة الصحافة والنشر التحقيق مع الاستاذ مصطفى امين بك رئيس تحرير « اخبار اليوم » بشأن ما نشر في الجريدة عن جلالة الملكة نازلي والاميرة السابقة فتحية .

وقد وجهت النيابة اليه تهمة نشر اخبار من شأنها التأثير في جهة قضائية هي مجلس البلاط ، وذلك طبقا للمادة ١٨٧ التي تعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ٦ شهور وبغرامة لا تزيد عن ٥٠ جنيها او باحداهما ، كل من نشر امورا من شأنها التأثير في القضاة الذين يناط بهم الفصل في دعوى مطروحة امام اية جهة قضائية من جهات القضاء في البلاد او التأثير في الشهود او التأثير في الرأي العام لمصلحة طرف في الدعوى او التحقيق ضده الخ ...

وعلى اثر ذلك عرض الاستاذ كامل القاويش بك الاوراق على سعادة حافظ سابق بك رئيس محكمة مصر الابتدائية لاستصدار امر بحبسه ١٤ يوما على ذمة التحقيق .

وقد حضر مع مصطفى امين بك الاستاذ علي ايوب بك المحامي وعارض في طلب الحبس ملتمسا الافراج

وقد ظلت المرافعات حتى الساعة الثالثة بعد الظهر . وعندها اعلن سعادة الرئيس انه سيصدر قراره بعد الاطلاع على الاوراق .

وفي الساعة الرابعة مساء اصدر سعادة رئيس المحكمة قراره بالافراج عن مصطفى امين بك بكفالة ٥٠ جنيها دفعها واخلي سبيله .

التفاؤل فى محادثات رئيس الوزراء مع حاكم السودان

مباحثات حول خزان تانا ومصير أريتريا

انتهاء اللجنة الوزارية من بحث حالة الشركات ومدى احتمالها لعلاوة الغلاء

استقبل رفعة مصطفى النحاس باشا في دار رياسة مجلس الوزراء امس معالي الاستاذ ابراهيم فرج بك وزير الشئون البلدية والقروية ووزير الدولة بالنيابة ودامت المقابلة وقتا طويلا . طلب رفعة الرئيس الى معاليه في نهايتها بقاءه لمتابعة مقابلاته لوزير الحبشة المفوض في مصر ولصاحبي المعالي وزيري الخارجية والتجارة والصناعة

شئون السودان

ويقول مندوب المصري في رياسة مجلس الوزراء ان معالي الاستاذ ابراهيم فرج بك عرض على رفعة النحاس باشا مذكرة بما ابداه رفعته من رغبات وتوجيهات في حديثه مع سير روبرت هاو الحاكم العام للسودان قبل سفره الى لندن بشأن بعض المسائل التي ظلت معلقة منذ اواخر عهد وزارة الشعب في عام ١٩٤٢ حتى الان ، وهي تتناول بوجه خاص مسألتين على جانب من الاهمية **الاولى الدعاء لحضرة صاحب الجلالة ملك الوادي في مساجد السودان والثانية الانتقال بين مصر والسودان من غير قيد ولا شرط**

والشئون الادارية

وصرح معالي الاستاذ ابراهيم فرج بك بان رفعة الرئيس يعنى كل العناية ببحث الشئون « الادارية » التي كانت مدار الحديث بين رفعته والسير روبرت هاو ووضعها موضع التنفيذ وسألت معاليه عن موقف مصر على فرض الامتناع عن تنفيذ هذه الرغبات

الروح الطيبة

فرد معاليه ، بان **« الروح الطيبة التي بدت في حديث رفعة الرئيس مع السير روبرت هاو تساعد على تهيئة الجو لتقبل وجهة النظر المصرية في مسائل لا تحتاج الى تعقيد**

وزير الحبشة

وقابل رفعة الرئيس بعد ذلك سعادة وزير الحبشة المفوض في مصر ، وحضر المقابلة معالي الاستاذ ابراهيم فرج بك — كما قدمنا — وجرى الحديث في هذه المقابلة **حول الخلاف الذي نشأ بين اعضاء اللجنة الدولية الموفدة من قبل هيئة الامم المتحدة الى ارتريا وسعي مصر لازالة اسباب الخلاف** . وقد عرض الوزير المفوض لاسباب هذا الخلاف ووجهة نظر حكومته في ضم الجزء الجنوبي من ارتريا الى الحبشة

راي مصر

وكانت مصر قد اعلنت رأيها من قبل وهو جعل الاستفتاء اساسا لتقرير مصير ارتريا وتعرف اتجاه شعبها لضمان مستقبله

خزان تانا

وقد صرح رفعة رئيس الوزراء لمندوب المصري بصدد مقابلته للوزير المفوض للحبشة وردا على سؤال للمندوب ، بان الحديث جرى بشأن خزان تانا وفي مسألة اخرى تهم الحبشة وهي تقرير مصير ارتريا

وزير الخارجية

وقابل رفعة الرئيس — عقب مقابلته لوزير الحبشة المفوض — معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، وقد اطلعه رفعة الرئيس على الحديث الذي دار بينه وبين الوزير الحبشي لاتخاذ ما يراه متفقا مع رأي مصر ومصلحة شعب ارتريا

ربما ...

وسأل مندوب المصري معالي الدكتور صلاح الدين بك عما اذا كانت هناك علاقة تربط بين اجتماعه بالرئيس ومقابلة وزير الحبشة فرد معاليه يقول : من يدري ربما ...

علاوة الغلاء

وقابل رفعة الرئيس بعد ذلك معالي الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة حيث عرض على رفعته قرارات اللجنة الوزارية التي شكلت لبحث مدى طاقة بعض الشركات التي لا تحقق ارباحا بالنسبة لعلاوة الغلاء ، وقرارات اللجنة خاضعة لاجراءات تسبقها في تعرف حالة الشركة وساق الربح وغير ذلك

حرص الوزارة

وقد صرح معالي الاستاذ غنام بك بان الوزارة حريصة كل الحرص على تطبيق اعانة الغلاء لتحسين حال العمال جميعا وهي من اجل ذلك تتحمل بالنسبة لبعض الشركات التي يتضح انها لا تحقق ربحا التنازل عن كثير من حقوقها في هذه الشركات لخير العمال

مغالاة بعض الصحف

وكان ضروريا ان يتجه الحديث الى البلاد فابدى معاليه اسفه من موقف بعض الصحف ومحاولتها تصوير الغلاء تصويرا لا يتفق مع الحقيقة والواقع بل وبعيدا عن المنطق والغريب ان هذا البعض يسيء بذلك الى السوق والى جمهور المستهلكين باشاعة تخمينات وتكهنات عن ارتفاع مرتقب في الاسعار مما يهيء الاذهان في تقبل كل زيادة مفتعلة في الاسعار ، والغريب ان الحديث عن الغلاء يوحي بان الغلاء ولد الان وتجاهل كل الاعتبارات التي ترجع بهذه المشكلة الى سنوات ، ومع ذلك فان الوزارة استطاعت ان توفر جميع المواد للمستهلك ، وقد هدأت حدة الاسعار كثيرا عن ذي قبل وظهرت اثارها واضحة في استمرار الهبوط في حاجيات المعيشة والحاجيات الاخرى

القضاء على موجة الغلاء

واختتم معاليه حديثه برجائه في قرب حل مشكلة الغلاء ، وقد تضافرت جهود الوزارة للقضاء على موجة الغلاء نهائيا

مأدبة عشاء

اقام معالي ابراهيم فرج بك وزير الشئون القروية والبلدية حفلة عشاء امس في داره دعا اليها كثيرين من الوزراء والكبراء ورجال الوفد وبعض اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ، وكان يستقبل المدعوين معالي ابراهيم بك والسيدة الفاضلة قرينته بالبشاشة والترحاب وقضى المدعوون وقتا طيبا وانصرفوا شاكرين للداعي وقرينته كرمهما

اعتداء نجل وكيل المعارف

على أستاذين أجنبيين فى كلية الطب أثناء الامتحان

اطلاق الرصاص عليهما واصابة احدهما اصابة خطرة فى ذراعه

كان الهدوء يخيم على كلية طب العباسية بعد ظهر امس ، وكان الطلبة يتوافدون على الكلية افواجا لتأدية الامتحان الشفوي الذي يجري عادة بعد ظهر كل يوم — ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي — لطلبة السنة الثانية بالكلية

دوي شديد

وما ان جاوزت الساعة الخامسة ببضع دقائق حتى سمع الجميع دويا شديدا . فحدث هرج ومرج بين الطلبة واعضاء لجان الامتحان وموظفي الكلية . واسرع الجميع نحو مصدر الصوت الذي انبعث من داخل حجرة التشريح بالكلية

نار .. نار

وقبل ان يصل الجميع الى الحجرة شاهدوا طالبا يخرج من الباب العمومي للكلية وامارات الفزع والخوف بادية على وجهه فالتفوا حوله ليسألوه عن الخبر فاكتفى بقوله نار ... نار !

خراطيم المياه

واعتقد جندي المطافئ المختص بالكلية ان حريقا شب في الكلية فوضع خراطيم المياه على الحنفيات استعدادا للمكافحة ثم تقدم مع فريق من الطلبة لتوصيل الخراطيم الى مكان الحريق

وعند ما وصلوا الى حجرة التشريح الذي يجري بداخلها الامتحان وقفوا مشدوهين ..

منظر مفزع

لقد شاهدوا طالبا ممسكا بمسدس بيده وهو في ثورة عنيفة . وقد اوثق يديه احد الاساتذة محاولا انتزاع المسدس منه . بينما كان استاذ اخر قد سقط على الارض يئن من اصابة شديدة لحقته

يستنجد بمساعد المعمل

وكان هناك استاذ ثالث ضمن اعضاء لجنة الامتحان قد وقف يستنجد بمساعد المعمل محمد حسن شكري افندي ليساعد زميله على انتزاع المسدس من يد الطالب الثائر ، فهب مساعد المعمل استغاثته ونجح في انتزاع المسدس من يد الطالب

يعتدي على الاساتذه

وهنا عرف الجميع ان الطالب اعتدى على اعضاء لجنة الامتحان باطلاق الرصاص عليهم من مسدس كان يضعه في جيبه ، وذلك اثناء مناقشتهم له في علم التشريح ، فابلغ الامر الى بوليس قسم الوايلي

نجل وكيل وزارة المعارف

وقد انتقل على الاثر الى مكان الحادث البكباشي محمود عبد الغفار واليوزباشيان محمود شكري وعبد المنعم الضرغامي والكونستابل الممتاز فؤاد قلدس وتبين ان المتهم هو تامر جعفر محمد النغراوي الطالب بالسنة الثانية بكلية طب العباسية . وهو نجل الاستاذ جعفر النغراوي بك الوكيل المساعد بوزارة المعارف

في المستشفى

ونقل المصابون في الحال الى مستشفى الدمرداش وابلغ الحادث الى النيابة والجهات المختصة ، فاسرع الى مكانه سعادة محمود غزالي بك محافظ العاصمة واللواء احمد عبد الهادي بك حكمدار البوليس والاميرالاي محمد ابراهيم امام بك والقائمقام محمد امين جعيصة بك واليوزباشي محمد سعيد حجازي معاون المباحث الجنائية

وقد لحق بهم سعادة محمد عزمي بك النائب العام الذي اشرف على التحقيق الذي تولاه الاستاذ صلاح الدين موسى ذكرى وكيل النيابة ومعه حليم عوض له افندي سكرتير التحقيقات

اقوال المصابين

وقد اتجه الاستاذ المحقق فورا الى مستشفى الدمرداش لسؤال المصابين ، فتبين ان المجني عليهم هم الدكتور ريتشرد هاينتز استاذ علم التشريح بكلية طب العباسية ، والدكتور ديري داجكس استاذ علم التشريح بكلية طب القصر العيني والدكتور محمود البطراوي استاذ علم التشريح بكلية طب القصر العيني

من هم الاساتذة ؟

وتبين ان الدكتور ريتشرد مصاب بعيار ناري في ذراعه اليمنى وحالته سيئة لا يمكن معها استجوابه ، وقد قبل النزول بالمستشفى

اما زميلاه الدكتور ديري والبطراوي فقد رفضا العلاج بالمستشفى . نظرا لان اصابتهما طفيفة ، اذ ان الدكتور ديري اصيب بجروح رضية بسيطة في فروة الراس ، اما الدكتور البطراوي فهو مصاب بسحجات في ظهر يده اليمنى

المتهم ينام في غرفة التحقيق

وقد انتقل الاستاذ المحقق بعد ذلك الى كلية الطب حيث شرع في التحقيق مع المتهم الذي كان اليوزباشي محمود شكري قد اعتقله وحجزه في حجرة مستقلة حتى لا يتصل به احد ...

ولكن الذي حدث ان المتهم تظاهر بالاعياء والتعب الشديد. فامر الاستاذ النائب بان يسمح له بالنوم في غرفة التحقيق

واستدعى المحقق شهود الحادث واولهم هو محمد حسن شكري افندي مساعد المعمل ، فقرر ان مهمته وقت الامتحان هي ان يكون على مقربة من الاساتذة الممتحنين لاحضار ما يلزمهم من اجزاء للتشريح

منع استمرار اطلاق النار

وبينما هو يقف مصادفة امام غرفة التشريح اذ سمع العيار الناري ، فاسرع الى الحجرة . ووجد المتهم في حالة هياج ويحاول اطلاق رصاصة اخرى على الاستاذ ديري بعدما سقط زميله الاستاذ هاينتز مصابا ولكن الاستاذ البطراوي هجم عليه واوثقه من الخلف ، وطلب مني ان انتزع من يده المسدس . فانتزعته منه . والتففنا حوله حتى حضر رجال البوليس وحرس الجامعة

امام اللجنة

وتبين من اقوال الشهود الاخرين من الطلبة والاساتذة الذين كانوا بالحجرة ان المتهم عندما اتى دوره في الامتحان . ودخل على اعضاء اللجنة وهم الاساتذة الثلاثة — المجني عليهم — اعطوه ورقة بيضاء ليرصد فيها معلوماته عن (فيلم اشعة) تسلمه من اللجنة حتى يفرغ الاعضاء من مناقشة زميل له شفهيا .

لم يستطع الاجابة

وقد ظل المتهم يدون معلوماته عن (فيلم الاشعة) في الورقة البيضاء لمدة خمس دقائق ، ثم استدعاه الاساتذة لمناقشته في جزء من اعضاء الانسان كان امامهم على « طاولة » المشرحة . غير ان المتهم اضطرب وارتبك ولم يحر جوابا

يشجعونه على الاجابة

واعتقد الاساتذة الممتحنون ان الطالب في حالة خوف ورهبة من موقف الامتحان . فاخذوا في التلطف معه والترفيه عنه . حتى ان الاستاذ هاينتز اخذ يربت على كتفه مبتسما في وجهه مشجعا على الاجابة ، الا ان الطالب لم يحر جوابا ايضا

توتر وثورة

ولما اعاد الاساتذة نفس الاسئلة على الطالب ظهرت عليه امارات التوتر والثورة النفسية فصاح فيهم قائلا ان هذه ليست باسئلة وانما هي تعجيز .

رصاصة

وفجأة مد الطالب يده الى جيبه واخرج منه مسدسا من ماركة « براونتج » واطلق منه رصاصة على الدكتور هاينتز الذي تصادف ان كان في وقفة جانبية امام الطالب ، ويشير بيده على مواقع الاسئلة في جسم تشريحي امامه على الطاولة ، فاصيب في ذراعه التي كان يشير بها وسقط على الارض مغشيا عليه

المسدس ارحم من الطالب

وعاد الطالب الى مسدسه محاولا اطلاق رصاصة ثانية على الاستاذ ديري العضو الثاني في اللجنة . فضغط بيده على « زناد » المسدس . ولكن المسدس كان ارحم من الطالب على الاستاذ ، فاحتجز الرصاصة في ماسورته .

يضربه بالمسدس

ولما وجد المتهم ان المسدس لم يسعفه في ثورته ، هجم على الاستاذ وانهال عليه ضربا بقبضة المسدس فوق راسه فسقط الاستاذ على الارض والطالب فوقه فاصيب بجروح في فروة الراس .

يوثق يدي المتهم

ولم يجد العضو الثالث في اللجنة وهو الاستاذ البطراوي بدا من ان يهجم هو على الطالب لانتزاع المسدس فأوثقه من الخلف ، واستنجد بمساعد المعمل الذي حضر على عجل وتكاتف الاثنان في تخليص المسدس من يده

يتردد على دورة المياه

ولوحظ ان المتهم كان خلال التحقيق مع شهود الحادث يطلب السماح له بالتوجه الى دورة المياه وفعلا توجه اليها عدة مرات ، ثم يعود الى النوم عقب كل مرة

انا عملت ايه ؟

وبعد ان فرغ الاستاذ النائب من سماع الشهود دعا المتهم لمناقشته ، فهب من مكانه فوق السرير في حجرة التحقيق متظاهرا بانه كان في حالة نوم شديد

ولما ووجه بما هو منسوب اليه ابدى دهشته وقال : « انا عملت ايه ؟ » ثم عاد وكررها بضع مرات وهو في حالة ذهول شديد

يعترض على التصوير

وفي تلك الفترة طلب المتهم من وكيل النيابة ايضا ان يسمح له بالتوجه الى دورة المياه فاذن له بذلك ولكنه لم يكد يشاهد مندوبي ومصوري الصحف في ردهة الكلية حتى اعترض على التصوير ، وتوقف عن السير

البقية على ص ١١



الاستاذ جعفر النغراوي بك والد المتهم يعبر لزوجة الاستاذ المصاب عن أسفه البالغ للحادث

تامر النغراوي .. المتهم

المعاهدات قصاصات ورق

كيف خرقت انجلترا معاهدة ٣٦

بقلم الدكتور محمد صبرى بك

اعلن احمد لطفى السيد باشا اذ كان وزيرا للخارجية « ان المعاهدة اصبحت غير ذات موضوع » واعلن المرحوم محمود فهمى النقراشى باشا « ان المعاهدة قد استنفدت اغراضها » وكلا الرايين سليم ، ولكن كان يحسن بساستنا ان يبينوا تفصيلا الاسباب التى انبنى عليها ذلك الحكم ، فالحكم المسبب المدعم اقوم من الحكم المبهم غير المدعم مهما بلغت قوله

والعجيب ان معاهدة ٣٦ كلما امعنا فيها النظر وقتلناها بحثا وجدنا فيها جديدا لانها مزيج من عناصر الجلاء والاحتلال والسيادة والاعتداء على السيادة والروح القانونية والروح اللاقانونية وليس هذا بمستغرب لانها ثمرة العبقرية الانجليزية السياسية والعسكرية منذ ملنر ومكدونالد وشامبرلين وكيرزن ، وهى من ناحية اخرى ثمرة العبقرية المصرية منذ سعد ومصطفى النحاس وعدلى وثروت ورشدى وصدقى ومحمد محمود وكل مادة فيها عصارة ابحاث ومفاوضات طويلة دامت ثلاثين عاما .

يتبين ذلك جليا من الاطلاع على محاضر المفاوضات والمشاريع المختلفة منذ مشروع ملنر لغاية معاهدة ٣٦ نفسها .. المعاهدة اذن فى مجموعها ثمرة جهاد وثورة ولم يكن كيرزن امينا حين قال لعدلى باشا اننا لم تكسب الاستقلال .. فالواقع اننا اكتسبناه فعلا لا بحرب ولكن بثورة ١٩ وهى اهم من الحرب . وقد كان استقلالنا مغتصبا فاضطرت انجلترا الى رده الينا امام ارادة الشعب ولم تكن الثورة فتنة او هياجا كما اشار الى ذلك كيرزن

قلنا ان المعاهدة مكونة من عناصر مختلفة ، ولكن مما لا ريب فيه ان العنصر القانونى الظاهر هو عنصر الجلاء والسيادة المصرية وهو العنصر الابلج ، وليس فى مقدور العناصر الاخرى المضادة مهما بلغت براعة الساسة الانجليز أن تتغلب على العنصر (المصرى) وهو ما سنبينه

سبق ان اصدرت انجلترا تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الذى اعترفت فيه باستقلال مصر ولكنها اردفته بالتحفظات الاربعة التى ابلغت نصها الى الدول . وقد توهم الانجليز أن هذه التحفظات تلقى ظلا على الاستقلال من الناحية القانونية وانها بمثابة حماية مستترة تنظم تدخل انجلترا فى شئوننا وعلاقاتنا مع الدول

على انه بالرغم من ذلك الاحتياط فقد نشر معهد الابحاث الخاصة فى جنيف « عصبة الامم » فى سنة ١٩٣٥ مذكرة بخصوص قناة السويس جاء فيها ان السير جيمس هيدلام — مورلى الذى كان مستشارا تاريخيا لوزارة الخارجية البريطانية اعلن « انه بالرغم من التحفظات الملحقة بالتصريح فان التصريح مطلق وغير مرتهن بشرط » وقد كان من حق الحكومة المصرية أن تقبل ما اعطى — الاستقلال — وان ترفض بعد ذلك الاتفاق على النقط المحتفظ بها ، عندئذ يبدو للعيان ان الحكومة الانجليزية قد وضعت نفسها فى موقف غير سليم » . ثم قال :

« اما فيما يتعلق بتبليغ الدول فلا قيمة له لانه لا يقيدها ولا يقيد الا انجلترا .. ولو حدث خلاف بين مصر وانجلترا وعرض هذا الخلاف على عصبة الامم او محكمة العدل الدولية لما كان هناك شك فى أن التصريح من جانب واحد دوانه ليست له قوة التعاقد الاجبارية وان كل عمل من اعمال القوة تلجأ اليه انجلترا فى حالة النزاع بين مصر واية دولة اخرى يعتبر عملا عدوانيا »

وقد اشار المستر ايدن فى اغسطس سنة ١٩٣٦ بمناسبة مناقشة المعاهدة فى البرلمان الانجليزى الى « أن الاحتلال اصبح آليا متحركا » اى ان انتقاله الى منطقة القناة يتفق مع التطورات الحديثة ولا يغير من وضعه .. ونشرت مجلة (ماتش) الفرنسية فى عدد ١٦ فبراير سنة ١٩٣٨ فصلا عن قناة السويس قالت فيه بمناسبة جلاء الجنود الانجليزية عن مصر وذهابها الى القناة « يلوح لنا انه انتقال لا رحيل »

ولكن كل ذلك لا يغير الوضع القانونى للمعاهدة فان المادة الاولى تقول « انتهى احتلال مصر عسكريا بواسطة قوات صاحب الجلالة الملك والامبراطور » وقد طلب المصريون عمدا جعل هذه المادة الاولى ، كما حدث قبل ذلك عند النص على الغاء الحماية ، فكل مادة اخرى لا يجوز ان تتعارض مع هذه المادة الاساسية الرئيسية . خصوصا وان المادة الثالثة تقرر اعتراف انجلترا « بان مصر دولة مستقلة ذات سيادة » وتؤيد انضمامها الى عصبة الامم بهذه الصفة اى باعتبارها « دولة مستقلة ذات سيادة »

وتنص المادة الخامسة ان « يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بان لا يتخذ فى علاقاته مع البلاد الاجنبية موقفا يتعارض مع المحالفة » . **وقد خرقت انجلترا** هذه المادة لان سياستها كلها نحو مصر فيما يتعلق بمصالحها فى المستعمرات الايطالية او المصرية السابقة تتعارض مع هذه المصالح ، وسياستها فى شرق الاردن ومع اسرائيل ، تلك السياسة التى كان من جرائها تضحياتنا الجسيمة فى فلسطين وسوء مركزنا المالى والعسكرى والسياسى ..

والمادة الثانية تقول « كما ان قناة السويس جزء لا يتجزأ من مصر هى فى نفس الوقت طريق عالمى للمواصلات كما هى ايضا طريق اساسى للمواصلات بين الاجزاء المختلفة للامبراطورية البريطانية فالى ان يحين الوقت الذى يتفق فيه الطرفان المتعاقدان على ان الجيش المصرى اصبح فى حالة يستطيع معها ان يكفل بمفرده **حرية الملاحة على القناة وسلامتها التامة** يرخص صاحب الجلالة ملك مصر لصاحب الجلالة الملك والامبراطور بان

البقية على الصفحة الثامنة

من تقرير ديوان المحاسبة

وزارة الحربية طلبت فى عهد السعديين

ارجاء مراجعة مستندات صرف حملة فلسطين

نعود هنا الى نشر جزء من تقرير ديوان المحاسبة بفصل المراسلات التى تبودلت بينه وبين وزارة الحربية خاصة بمراجعة مصروفات حملة فلسطين . قال التقرير :

طلب ارجاء المراجعة

كان معالى وزير الحربية والبحرية قد بعث الى الديوان برقم ١٤٠ — ١/٢٥ — ٦٣١٤٧٧ بتاريخ ٢٣ اغسطس سنة ١٩٤٨ بكتاب يطلب فيه ارجاء مراجعة الديوان لمستندات صرف حملة فلسطين بسبب الحالة التى كانت قائمة اذ ذاك ، وما يقتضيه الامر من توخى السرية بشان البيانات العسكرية والحسابية المتصلة بقوات الجيش واسلحته المشتركة فى هذه الحملة ، فاستجاب الديوان لهذا الطلب وارجا امر القيام بتلك المراجعة فترة من الزمن ، نزولا على الاعتبارات والبواعث المشار اليها .

بعد عشرة شهور

وبتاريخ ١٤ يونية سنة ١٩٤٩ اى بعد انقضاء مايقرب من العشرة الشهور ، طلب الديوان الى الوزارة بكتاب رقم ٦٨ — ٢ — ٤ (١٣٨٣) موافاته بمستندات صرف تلك الحملة ، لكى يتمكن من مراجعتها والشهادة بصحتها ، وذلك بعد ان تغيرت الظروف والملابسات التى دعت الى ارجاء عملية الفحص والمراجعة ، مبديا موافقته على ما اقترحته الوزارة من ايفاد عدد من موظفيه الى مقر الوزارة ذاتها للقيام بتلك العملية ، تفاديا لنقل المستندات وتداولها بين الديوان والوزارة ، وامعانا فى المحافظة على سريتها وما تحويه من بيانات وتفاصيل . ومن ثم بدىء فى عملية المراجعة على هذا الاساس منذ شهر يولية سنة ١٩٤٩

دون انتظار الميزانية

وكان الديوان قد لاحظ من الناحية الاخرى ان وزارة الحربية والبحرية سبق ان تقدمت الى مجلس الوزراء بمذكرة تطلب فيها الترخيص لها بالصرف من اعتماد الاربعة الملايين من الجنيهات المدرج تحت فرع خاص ضمن القسم ١٥ « ابواب اخرى » بمشروع ميزانية السنة المالية ١٩٤٨ — ١٩٤٩ والمخصص لمواجهة المصروفات الاضافية اللازمة لقوات الجيش المصرى المرابطة على الحدود بين مصر وفلسطين ، وذلك دون انتظار صدور قانون ربط الميزانية ، بدعوى حاجتها الملحة للصرف ، واستنادا الى حكم الفقرة الثانية من المادة ١٤٢ من الدستور التى تقضى بانه « اذا اقر المجلسان بعض ابواب الميزانية امكن العمل بها مؤقتا » كما طلبت تلك الوزارة اعفاءها من جميع القيود والاجراءات المالية المقررة فيما يختص بجميع تصرفاتها المالية بالنسبة للاعتماد المشار اليه واية اعتمادات اخرى تفتح فى المستقبل للغرض نفسه ، فوافق مجلس الوزراء على هذا الطلب بجلسته المنعقدة فى ١٣ مايو سنة ١٩٤٨ على شريطة ان يراعى عدم انشاء وظائف جديدة على الاعتمادات المذكورة ، وان تكون جميع المصروفات مؤيدة بمستندات مصدق عليها من الموظفين المخولين هذه السلطة من معالى وزير الدفاع الوطنى .

ملاحظات اخرى للديوان

ولاحظ الديوان كذلك ، عند فحص الاعتمادات المخصصة لمصروفات قوات الدفاع المصرية لمناسبة الحالة القائمة فى فلسطين ، انه رخص للحكومة بمقتضى القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٤٨ الصادر فى ١٣ مايو سنة ١٩٤٨ باصدار قرض فى حدود اربعة ملايين من الجنيهات لمواجهة المصروفات الاضافية لتلك القوات ، وان هذا المبلغ قد زيد الى تسعة ملايين من الجنيهات ، بمقتضى القانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٤٨ الصادر فى ٢٦ مايو سنة ١٩٤٨ ثم الى ٣٠ مليونا من الجنيهات بمقتضى القانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٤٨ الصادر فى ١٨ يونيه سنة ١٩٤٨ ، كما لاحظ انه ادرج لهذا الغرض مبلغ ١٤٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه بميزانية السنة المالية ١٩٤٩ — ١٩٥٠ تحت قسم ١٥ فرع ٩ ضمن الابواب الاخرى ، مع رفع التكاليف من ٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه الى ٤٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه هذا على حين بلغت جملة المصروفات الاضافية التى انفقتها وزارة الحربية والبحرية على تلك القوات حتى نهاية السنة المالية ١٩٤٨ — ١٩٤٩ مبلغا قدره ٢١٫٨٦٦٫٢٤٥ جنيها ، اما الباقى وقدره ٢٠٫١٣٣٫٧٥٥ جنيها فقد ظل تحت تصرف هذه الوزارة للانفاق منه على القوات المذكورة ابتداء من السنة المالية ١٩٤٩ — ١٩٥٠ .

العودة الى الطريق العادية

ولما كانت وزارة الحربية والبحرية قد جرت منذ ذلك الحين على الصرف من المبالغ المذكورة على اساس عدم تقيدها بالقواعد والاجراءات المالية ، وذلك وفاقا لما قرره مجلس الوزراء فى هذا الشأن ، وكانت الظروف التى صدر من اجلها قرار مجلس الوزراء السالف الذكر قد تغيرت ، ولم يعد هناك مايبرر الاستمرار فى انفاق هذه المبالغ على الصورة المشار اليها ، فقد كتب الديوان الى معالى وزير المالية برقم ٦٨ — ٢ — ٤ (٥٠٧٤) بتاريخ ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٤٩ مبديا أن من رايه العدول عن اتباع تلك الطريقة الاستثنائية ، والعودة فى اقرب وقت الى الطريقة العادية المتبعة فى انفاق الاموال العامة . والتقيد باحكام التعليمات والقواعد المالية المقررة لدى الصرف من الاعتمادات الاضافية المخصصة للقوات المذكورة ، اسوة بباقى الاعتمادات المدرجة بميزانية الدولة .

الموضوع قيد البحث

ولما لم يتلق الديوان اجابة عن كتابه هذا ، اعاد الكتابة بشأنه الى معالى وزير المالية بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٩ ، فاجاب معاليه برقم ف ٤٨ — ٢٢ — ٣٤ بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩٤٩ بان هذا الموضوع قيد البحث توطئة للعرض على مجلس الوزراء .

مكافآت استثنائية

واخيرا ، وبتاريخ ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٩ ، اصدر مجلس الوزراء قرارا يقضى باخضاع جميع مصروفات الحملة المذكورة لاحكام التعليمات والقواعد المالية فيما عدا مصروفات المناطق المحتلة فقد وضع المجلس بشأنها قيودا معينة ، كما اجاز لمعالى وزير الحربية والبحرية منح مكافآت استثنائية لقوات الحملة والقوات التى تعاونها بقيود معينة كذلك .

التقرير واهميته

ومما لاشك فيه أن تقرير ديوان المحاسبة فى هذا الشأن سيوضح الكثير من المسائل وسيلقى ضوءا كبيرا على اوجه صرف تلك المبالغ وستكون فيه الاجابة على الاسئلة التى يسمعها المرء فى كل مكان حول مصاريف حملة فلسطين

القائم باعمال المفوضية السورية يقول :

لجنة حقوق الانسان لم ترسل وفدا الى سوريا ولا الى أى بلد عربى آخر

سأل مندوب « المصرى » سعادة السيد اسعد محفل القائم باعمال المفوضية السورية عن صحة الخبر الذى اشارت اليه احدى صحف الصباح امس من قرب وصول وفد دولى الى سوريا وبعض البلاد العربية للبحث فى بعض الامور المتعلقة بالغاء الحريات وخرق حقوق الانسان ، موفد من لجنة حقوق الانسان فى منظمة الامم المتحدة ، بتكليف من مؤتمر الجمعية الدولية لرجال القانون الديمقراطى وكانت المفوضية السورية قد نفت هذا النبأ ولكن الصحيفة المذكورة عادت فاصرت على صحته

وقد اجاب السيد محفل بما يلى :

— لقد سبق لى ان نفيت هذا الخبر فى عدد المصرى الصادر فى ٢٧ مايو الجارى وقلت انه ليست هنالك اية لجنة قادمة لزيارة سوريا او البلاد العربية الاخرى . كما ان لجنة حقوق الانسان فى منظمة الامم المتحدة لم تكلف اى وفد دولى للشخوص لا الى سوريا ولا الى اى بلد عربى آخر ، وان مؤتمر الجمعية الدولية لرجال القانون الديمقراطى المنوه عنه فى الصحيفة عقد فعلا ولكن منذ سنة وكان اعضاؤه من الشيوعيين

« اما وقد عاد مراسل الجريدة المذكورة واكد الخبر زاعما قرب وصول الوفد الدولى المنوه عنه مستندا فى زعمه الى ماكتبته احدى الجرائد السورية فانى اعود وانفى الخبر نفيا باتا قاطعا ، واكرر اولا انه ليس هنالك اى وفد دولى آت الى سوريا او اى بلد عربى آخر لا قريبا ولا بعد حين للقيام بمثل هذا التحقيق . وثانيا ان لجنة حقوق الانسان فى منظمة هيئة الامم المتحدة لم تكلف اى وفد دولى بالسفر الى هذه البلاد . وثالثا أن مؤتمر الجمعية الدولية لرجال القانون الديموقراطى قد عقد منذ سنة ، وهو مؤتمر ذو اهداف شيوعية

ولا يسعنى والحالة هذه الا ان استغرب اصرار مراسل الجريدة الصباحية المذكور على تاكيد هذا الخبر غير الصحيح وكنت اؤمل منه توخيا للحقيقة وحرصا منه على صحة اخباره الا يستند فى اذاعة مثل هذا الخبر الخطير على زعم جريدة اخرى قد تكون على خطأ وقد تكون مقصرة فى تحرى الحقيقة ، وان يختصر الطريق امامه فيرضى وجدانه وقراءه بان يسأل مكتب انباء هيئة الامم المتحدة وهو فى القاهرة ، وانى لاؤكد انه لو فعل ذلك لكفى نفسه مؤونة الاصرار ولتاكد بان مثل هذا الوفد لاوجود له على الاطلاق

وحسما للنقاش فى هذا الموضوع اقول ان لجنة حقوق الانسان فى هيئة الامم لو فرضنا جدلا بانها كلفت وفدا دوليا بالسفر الى سوريا ، والبلاد العربية والتحقيق فيها عن الحريات المهضومة لطفحت جرائد العالم العربى بالتعليق عليه ، فضلا عن جرائد البلاد الاجنبية ، ولما كانت الحكومات العربية سكتت منه لما ينطوى عليه من خرق لسيادتها وتدخل فى شئونها الداخلية .

منع ٤٠ صهيونيا

من النزول الى أرض مصر

بور سعيد فى ٢٨ — لمراسل المصرى — وصلت اليوم الى ميناء بور سعيد الباخرة « بروفيدانس » وعليها عدد كبير من السياح بعد ان قامت برحلة مرت خلالها بمرسيليا وبيروت وحيفا .

وعند وصولها الى الميناء صعد اليها الصاغ احمد مرسى مفتش الجوازات ورجال مكتبه واتخذوا الاجراءات السريعة لنزول ٦٠ سائحا سافروا الى القاهرة وسيمكثون بها ثلاثة ايام ثم يغادرونها الى الاسكندرية حيث تكون الباخرة نفسها فى انتظارهم هناك .

٤٠ صهيونيا

وكان على ظهر الباخرة ٤٠ سائحا صهيونيا يريدون النزول مع السياح الاخرين ولكن بوليس الجوازات منعهم من النزول ووضع عليهم رقابة شديدة . وقد اخطرت الجهات الرسمية بميناء الاسكندرية بوجود هؤلاء اليهود على الباخرة لاتخاذ الاجراءات التى تكفل عدم نزول احد منهم الى الاراضى المصرية .

باخرة اخرى

ووصلت باخرة اخرى فى طريقها الى الجنوب ونزل منها ٣٠ سائحا لزيارة القاهرة ثم اللحاق بالباخرة فى السويس . وقد كان اليوزباشى مصطفى كامل جنيدى رئيس بوليس السياحة ورجاله يشرفون على راحة هؤلاء السياح وتقديم كل معونة تلزمهم اثناء وجودهم بالمدينة .

تمثيل مصر فى المؤتمرات والمعارض الدولية

تجتمع اليوم لجنة المؤتمرات والمعارض بوزارة الخارجية للنظر فى مذكرة وزارة التجارة والصناعة الخاصة بمقترحاتها فى تمثيل مصر فى المؤتمرات والمعارض الدولية المختلفة . كما ستجتمع اللجنة المشتركة للتجارة الخارجية لبحث الاتفاقات التجارية بين مصر والدول الاجنبية

تصحيح

سقط سهوا فيما نشره « المصرى » امس تحت عنوان « من طرائف الطيران » ، ان هذه الانباء ماخوذة عن زميلتنا مجلة « اخبار الطيران »

الحياة الاجتماعية

سمو الامير سليمان داود

ارفع الى سموكم جزيل الشكر لعطفكم واهتمامكم بامرى

فوزى الغمرى

مدير مكتب وزير الزراعة

قرر معالى وزير الزراعة ترقية الاستاذ محمد عفيفى حسين البربرى المدير الفنى لمكتب معاليه الى الدرجة الثانية

مجلس نقابة المحامين

بناء على قرار مجلس النقابة الصادر بتاريخ ٢٧ مايو سنة ١٩٥٠ ستنعقد الجمعية العمومية لحضرات المحامين بصفة غير عادية فى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة ٩ يونيه سنة ١٩٥٠ بدار النقابة للنظر فى امر التشريع الجديد الخاص بمراقبة المتشردين والمشبوهين

فالمرجو من حضرات الزملاء عدم التخلف عن الحضور فى الموعد المذكور

نقيب المحامين

عمر عمر

مفتى الديار المصرية السابق

ارسل مجلس الازهر الاعلى كتاب شكر لصاحب الفضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية السابق منوها بالمجهود الذى بذله فضيلته اثناء عضويته بالمجلس

هذا وقد اصبح فضيلة الشيخ علام نصار مفتى الديار الحالى عضوا فى المجلس بحكم منصبه

وكلاء البترول ومطالبهم

تشرف بمقابلة سعادة وكيل وزارة التجارة اليوم وكلاء البترول بالقطر المصرى ورفعوا لسعادته مذكرة بمطالبهم موقعة منهم وهم يتقدمون بالشكر لسعادته للحفاوة بهم ووعده بالنظر فى اجابة مطالبهم

السيد شفشق بالاسماعيلية يهنئ سعادة وحيد شوقى بك بالانعام السامى

الراهب البياض بقنا يهنئ الدكتور حليم بك جرجس بعقد قرانه

عوض ميخائيل نوار وعروسه عصمت امين المصرى يشكران حضرات المهنئين بقرانهما السعيد

عادل خلف المحامى بلبنان يشكر النطاسى البارع البروفسور الدكتور حسن بك فهمى خليل مدير حميات امبابة لعلمه الغزير ومهارته الفائقة واعتنائه بابناء العروبة المرضى بمستشفاه

اهالى السنامونى مركز بلقاس غربية يشكون متظلمين من عدم المياه على بحر حفير شهاب الدين خلف الزعفران حيث ان الهندسة مرتبة الدور اربعة ايام مياه واربعة تشوف والدور الماضى وصلت عندنا المياه يومين ولم تصل النهايات وتلفت زراعاتنا وضججنا بالشكاوى بدون فائدة

عن اهالى البلد : محمد القصبى

شكر وعهد

لاهلى واخوانى ابناء الاسماعيلية الكرام : لقد غمرتمونى بفيض من جميلكم واحطتمونى بالكثير من عطفكم وشرفتمونى بانتخابى عضوا باول مجلس بلدى لمدينتنا العزيزة فلكم شكرى صادرا من سويداء قلبى ولكم عهدى ان ابذل قصارى جهدى فيما يحقق ثقتكم التى ساعتز بها ماحييت

على اسماعيل

عضو مجلس بلدية الاسماعيلية

شكر وعرفان بالجميل

بكم يا اهل الاسماعيلية الكرام شد الله ازرى ، فلكم بعد الله اقدم جزيل شكرى ولا غرو ان تكونوا مناط الامل ومعقد الرجاء فانا منكم وبكم ، جزاكم الله عنى خير الجزاء

سيد التناوى

عضو المجلس البلدى بالاسماعيلية

بعد شكر الله على ما انعم على من فضل اتقدم الى هؤلاء الذين منحونى غالى ثقتهم والى اولئك الذين تفضلوا على بتهنئتهم سواء بالحضور او بالبرق بوافر الشكر والاعتراف بالجميل سائلا المولى ان يوفقنى الى ما فيه الخير

محمد على ابو جبل

عضو مجلس بلدية الاسماعيلية

عباس فرحات بصفته ولياشرعيا على مستحقى وقف باز الصباح بناحيه بهوت يعلن أن اطيان الوقف ينتهى ايجارها فى اكتوبر ١٩٥٠ ولم يصدر عقد ايجار جديد من الفقيدة ناظرة الوقف حتى يتعين ناظر جديد وينفى ما يشاع عن التاجير اوخلافه

من حديث سكرتير اللجنة الاولمبية

اقصاء اسرائيل عن دورة البحر الابيض

مواقف رياضية وطنية لطاهر باشا

عقد الاستاذ احمد الدمرداش تونى السكرتير العام المساعد للجنة الاولمبية المصرية مساء امس اجتماعا صحفيا قال فيه :

حاولت الدول الاستعمارية منذ اكثر من ثلاثين عاما ادراج مصر بين الدول المتاخرة واقامة سياج سميك بينها وبين الدول المتقدمة حتى فى الميادين الرياضية ، فكادت مصر تحرم من الاشتراك فى البطولات المفتوحة للدول المتقدمة رغبة فى ان تكون مصر ضمن دول افريقيا ، وكانت الثمرة المسمومة الاولى التى ارادوا اطعامها لمصر هى دورة الالعاب الافريقية سنة ١٩٢٩ التى شاءت ارادة الله ان تلغى مع استفادة مصر من اتمام ملعب فؤاد الاول بالاسكندرية .

ولقد قيض الله لمصر رجلا رياضيا غيورا ينتمى لاسرة محمد على هو سعادة محمد طاهر باشا فقد صمم فى نفسه على مقاومة هذا الاتجاه فرفع اسم مصر فى المؤتمرات الاولمبية واللجان والاتحادات الدولية وعمل جهده على ان تكون دولتنا ضمن دول البحر الابيض المتوسط وهو مهد الحضارات ومنبع المدنية فنجح الى ابعد مدى بان قررت اللجنة الاولمبية الدولية فى سنة ١٩٤٩ ان تعهد الى مصر بتنظيم واقامة الدورة الاولى لدول البحر الابيض المتوسط سنة ١٩٥١ .

وهناك موقف رائع آخر لسعادة طاهر باشا فى سنة ١٩٤٨ بطلب اشتراك اسرائيل فى الالعاب الاولمبية فنجح سعادته نجاحا كبيرا فى المؤتمر الاولمبى بلندن بالقرار الذى رفضت فيه اللجنة الاولمبية ان تسبق السياسيين فى الاعتراف بدولة اسرائيل .

وقد كان موقف سعادة طاهر باشا فى المؤتمر الاولمبى الاخير فى كوبنهاجن خلال هذا الشهر موقفا دقيقا بعرض طلب قبول اسرائيل بعد ان اعترفت هيئة الامم المتحدة بها ، واصبح لها الكيان الدولى رغم عدم اعتراف مصر .

ولكن شخصية طاهر باشا بين الاوساط الدولية مكنته من ان يحصل على قرار اجماعى بتاجيل النظر فى قبولها ، وهذا قرار يعد فوزا كبيرا لمصر فى الميدان الدولى ، كما ان هذا الاجراء يمكن مصر من عدم دعوة اسرائيل لدورة البحر الابيض المتوسط .

الرياضة

نهائى كأس المنطقة للدرجة الثانية

بين نادى فاروق والسكة الحديد

تحدد يوم الخميس القادم الموافق اول يونيه لاقامة المباراة النهائية لكاس منطقة القاهرة لبطولة فرق الدرجة الثانية بين نادى فاروق الاول والسكة الحديد بملعب النادى الاهلى بالجزيرة فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك بدلا من يوم الجمعة الذى كان محددا لاقامة هذه المباراة من قبل .

المصارعة والربع بالغربية

ارسلت منطقة الغربية للمصارعة والربع تشكر سعادتى **فائق بك وجورجى راسب بك** الاول على هديته التى ارسلها الى المنطقة بمناسبة حفلة تكريم بعثة المصارعة والثانى لتشريفه المهرجان الرياضى . كما شكرت الابطال والاداريين الذين حضروا الحفلة وكانوا نجومها اللامعة

هذا وقد اجتمع مجلس ادارة المنطقة ، وانتخب صاحب العزة احمد بك صبحى ابراهيم لرياسة الشرف ، كما انتخبت الاستاذ حلمى الديب وكيلا للمنطقة واصبحت هيئتها مكونة من

احمد بك صبحى ابراهيم رئيس شرف ، والاساتذة عبد الله ابراهيم الرئيس العامل ، ومصطفى عبد الحليم نائبا وحلمى الديب وكيلين ، واحمد شمس الدين ومنير الشريف سكرتيرين ، وعبد الرحمن العمرى امينا للصندوق ، وعبد العزيز الحلوانى والسيد القصراوى ومحمد عبد النبى اعضاء ، والشناوى الغالى مندوبا عن المحلة الكبرى ومحمود المهندس مندوبا عن كفر الزيات والسيد عبد الواحد هيبة وزكى احمد وعبد السلام فهمى ومحمد الشيمى وصالح محمد عن رفع الاثقال وعبد الحميد عيد ومحمد النهراوى مراقبين للحسابات

نهائى الجيش فى التنس

تقام فى الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة الجيش المصرى فى التنس بين سلاح المدفعية الملكية والقسم الطبى الملكى على ملعب اتحاد الجيش بكوبرى القبة

بطولة كمال الاجسام

يشترك فريق القنال فى بطولة كمال الاجسام التى ستقام بمصر فى شهر يونيه القادم وهو مكون من احمد الشرقاوى ومحمد العصفورى وتوفيق ابو حباجة والبير ابو حرب وتكنان جورج واندريا سوريس .





الصيف فترة الصقل والاعداد

اقبل الصيف وسكتت الهيئات والاندية الرياضية ان نهى موسمها الرياضى . وهنا علمت تلك الهيئات وتلك الاندية ان عليها واجب من اهم الواجبات اذا ارادت تثبيت الوجود ؟

لقد انتهى واجب اللاعب عند حد انتهاء المباريات .. اما واجب الاداريين والمدربين . . فقد بدأ بانتهاء موسم اللعب والمباريات !

فعلى الاداريين ان يفكروا فى كيفية بداية الموسم المقبل . . وكيفية انتظام العمل به ، واصلاح الاخطاء السابقة .. ويهيئوا للاعبين جوا مناسبا لميولهم ، حتى لاتفسدهم اهواء الصيف ومتعته . .

وعلى المدربين ان يعملوا لحفظ المستوى الفنى للاعبين واستيعابهم لخططهم وسد فراغهم وتعليمهم اصول الالعاب وتنظيم المحاضرات الفنية لزيادة معلوماتهم والتى تخلق من اللاعبين ابطالا وما الى ذلك من النواحى الفنية التى تراها شاغرة اثناء الفصل الرياضى اذ ثبت ان النصائح والارشاد اثناء المباريات اوعقبها لا تفيد قليلا

كل هذه امور يجب الا تغيب عن اذهان الغيورين على الرياضة والراغبين فى اعلاء شأن الوطن ورفع راية البلاد .. وهى نصيحة المصرى لابناء مصر لاتأخذهم سنة الصيف فيروحوا فى سبات عميق ، الى ان يهل الموسم المقبل .. فيسقط فى ايديهم ، وتدور الدورة كما دارت سابقا دون ان نتقدم قيد انملة .

امام حسن

المعاهدات قصاصات ورق

بقية المنشور على ص ٧

يضع فى الاراضى المصرية بجوار القناة بالمنطق المحدودة فى ملحق هذه المادة **قوات تتعاون مع القوات المصرية** لضمان الدفاع عن القناة » ثم قلت « ولا يكون لوجود تلك القوات صفة الاحتلال باى حال من الاحوال . كما انه لا يخل باى وجه من الوجوه بحقوق السيادة المصرية »

وجاء فى ملحق هذه المادة الثامنة « يجب ان لا يزيد عدد قوات صاحب الجلالة الملك والامبراطور التى توجد بقرب القناة **على عشرة الاف** من القوات البرية .

هذا من ناحية **العدد** . اما من ناحية **الزمن** فقد جاء فى صلب المادة « انه اذا اختلف الطرفان المتعاقدان عند نهاية العشرين سنة المحدودة فى المادة السادسة عشرة على ما اذا كان وجود القوات البريطانية لم يعد ضروريا لان الجيش المصرى اصبح فى حالة يستطيع معها ان يكفل بمفرده **حرية الملاحة على القناة** وسلامتها التامة فان هذا الخلاف يجوز عرضه على مجلس عصبة الامم »

بقيت ناحية **المكان** ، وقد تقرر ان يكون فى نقطة بمنطقة القناة حددت فى ملحق المادة الثامنة

الواقع ان انجلترا خرقت هذه المادة ، وهى من اهم المواد خرقا لايتفق مع انهاء الاحتلال العسكرى (المادة الاولى) ولا مع سيادة مصر واستقلالها (المادة الثالثة) خرقتها بالثلث فى فروعها الثلاثة فى العدد والزمان والمكان . فى العدد لان قوة القناة كان متفقا عليها منذ مفاوضات ملنر ان لا تزيد عن عشرة الاف وان تكون « قوة صغيرة » فاصبح عددها اكثر من مائة الف . فى المكان والزمان . ان انجلترا تتوطد وتتسع الان فى منطقة القناة كلها وتمهد للبقاء بعد العشرين عاما . وكان يجب ان تنسحب قواتها وتجلو عن القناة منذ سنوات لان حرية الملاحة على القناة وسلامتها التامة مكفولتان بمعاهدة ٨٨ التى قررت حيدة القناة ، وهذه المعاهدة دولية لا تزال قائمة معترفا بها . ولان « هذه القوات (الانجليزية) تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القناة » فالقوات **المصرية هى الاصل والقوات الانجليزية** ثانوية منذ البداية ، وهى الان اكثر « ثانوية » بعد تقوية الجيش المصرى وتاليفه من عشرات الالاف اى اضعاف القوة الانجليزية الصغيرة المنصوص عليها ، وقد اثبتت الحوادث ان الدفاع عن القناة اصبح غير ذى موضوع بعد تطور الاختراعات الخاصة بالطيران والغواصات .

ولا ريب ان ذلك كان من اكبر العوامل التى دفعت الانجليز فى مشروع صدقى - بيفن الى الوعد بالجلاء النهائى فى سنة ١٩٤٩ . وهذا الجلاء النهائى التام كان التكملة والتطبيق الوحيد للمادة الاولى من معاهدة ٣٦ التى تقرر « انتهاء الاحتلال العسكرى » . ولا شك ان ادعاء شنويل فى العام الفائت بانه لا يعتقد ان انجلترا تفكر فى الجلاء قريبا يتعارض مع نص وروح معاهدة ٣٦ وفيه اعتداء على سيادتنا

ويمكننا ان نضيف ان عدم خضوع هذه القوات للرقابة المصرية والقوانين المصرية قد ترتب عليه اعتداء على سيادتنا ، ومخالفة صريحة لروح المعاهدة ، قد كان عدم خضوعهم للقوانين الصحية مثلا السبب فى الوباء الذى اجتاح البلاد

وقد خرقت انجلترا ايضا روح المعاهدة فى المادة السابعة التى تقول « وتنحصر معاونة صاحب الجلالة ملك مصر ، فى حالة الحرب فى ان يقدم الى صاحب الجلالة الملك والامبراطور داخل حدود الاراضى المصرية ومع مراعاة النظام المصرى للادارة والتشريع جميع التسهيلات والمساعدة التى فى وسعه بما فى ذلك استخدام موانيه ومطاراته وطرق المواصلات »

« وبناء على هذا **فالحكومة المصرية هى التى لها ان تتخذ جميع الاجراءات** الادارية والتشريعية بما فى ذلك اعلان الاحكام العرفية واقامة رقابة وافية على الانباء لجعل هذه التسهيلات والمساعدة فعالة »

قلنا ان انجلترا لم تعتد على على هذه المادة فى شكلها ولكنها خرقت روحها فان السلطات الانجليزية لم تسلك مسلك الدولة الحليفة ولكنها سلكت مسلك الدولة المحتلة وكادت تتعدى التسهيلات المنصوص عليها الى الزج بمصر فى الحرب ، كما انها ارغمت السلطات المصرية على اعتقال الاحرار واستخدمت الرقابة لبث دعاية استعمارية خبيثة واسرفت فى الانتفاع بالتسهيلات الى حد يتعارض مع سيادة مصر ومصالحها .

والواقع ان الاحتلال العسكرى الذى انتهى رسميا فى زمن السلم يتجدد فى زمن الحرب بفعل المادة السابعة لان الانجليز لا يحترمون المعاهدات ويخرقونها نصا او روحا او الاثنين معا

وتنص المادة العاشرة على انه « ليس فى احكام هذه المعاهدة **مايمس او مايقصد به ان يمس باى حال من الاحوال** الحقوق والالتزامات المترتبة او التى قد تترتب لاحد الطرفين المتعاقدين او عليه بمقتضى عهد عصبة الامم او ميثاق منع الحرب الموقع عليه بباريس فى ٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٨ »

هذه المادة مهمة جدا من الناحية الدولية ومن ناحية التعهدات الدولية بصفة عامة ، ولا شك ان معاهدة ٨٨ تعهد دولى مصر مرتبطة به وان لم تشترك فيه خصوصا وان معاهدة فرساى وجمعية عصبة الامم نفسها قد اعترفتا بهذه المعاهدة ، وبسبب هذه المعاهدة لم تتمكن انجلترا من اغلاق القناة فى وجه ايطاليا فى اثناء الحرب الاثيوبية . ولاريب ان فى هذه المعاهدة التى تضمن حيدة القناة وحرية الملاحة لجميع الدول فى السلم او فى الحرب التزام لمصر وانجلترا معا . وقد كان تفكير المفاوضين المصريين جميعا منذ سنة ١٩٢٠ يتجه الى وضع قوة صغيرة على القناة ولمدة قصيرة . ويحسن هنا ان نذكر ما قاله عدلى باشا للويد جورج فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٢١ « ان وضع الجنود الانجليزية فى **ارض مصرية حتى على القناة نفسها** لا ينظر اليه المصريون بعين الرضى اذ الواقع انه لا ضرورة لها فى وقت السلم »

وقبل ذلك فى يوم ٢٩ يولية ١٩٢١ قال اللورد كيرزن « تقولون عن القوة العسكرية انها توضع فى جانب منعزل **ويبقى عددها صغيرا** وتلبث لاتتحرك حتى تقوم حرب . . انى اضرب لكم مثلا بلدا صغيرا كبلجيكا فقد كانت مضمونة من المانيا وفرنسا وانجلترا فماذا افادتها تلك الضمانة ؟ احالت دون غزوها واجتياحها ؟ اذا كنتم تعتقدون ان المعاهدة وحدها تضمن كل شىء فانتم واهمون » رشدى باشا : « ولكن ايرضى البلجيكيون انكم فى سبيل الدفاع عنهم ترابطون بجيش فى ارضهم ؟ »

وقد قبلت انجلترا الاكتفاء بالقوة الصغيرة المقيدة بحدود العدد والزمان والمكان ولكنها خرقت المعاهدة فى معظم بنودها وموادها وهدمت الثقة التى تقوم على اساسها المعاهدات

جاء فى المادة الحادية عشرة « مع الاحتفاظ بحرية عقد اتفاقات جديدة فى المستقبل لتعديل اتفاقيتى ١٩ يناير و ١٠ يوليه سنة ١٨٩٩ قد اتفق الطرفان المتعاقدان على ان ادارة السودان تستمر مستمدة من الاتفاقيتين المذكورتين . . وليس فى نصوص هذه المادة اى مساس بمسالة السيادة على السودان » وجاء فى الفقرة الرابعة من هذه المادة « لاتكون هجرة المصريين الى السودان خالية من كل قيد الا فيما يتعلق بالصحة والنظام العام » وفى الفقرة الخامسة « لا يكون هناك تمييز فى السودان بين الرعايا البريطانيين وبين الرعايا المصريين فى شئون التجارة والمهاجرة او فى الملكية »

فهل محاولة انجلترا فصل السودان من مصر ومحاربة اشراك المصريين تتفق مع هذه المادة ؟ كان المفروض ان تعديل الاتفاقيتين ، المشار اليهما ، فى المستقبل ، سيكون المقصود منه تثبيت حقوق مصر فى السودان او حقوق المصريين والسودانيين معا فى الوادى الموحد تحت التاج ، ولكن انجلترا تمهد لذلك التعديل بخرق هذه المادة بدلا من احترامها . فهل مسلك انجلترا فى السودان يتفق مع روح المحالفة ؟

الناظر الى جميع المفاوضات التى جرت من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٠ يجد ان اهم نقطتين ناضل الانجليز فيهما مسالة السودان ومسالة الجلاء ، وقد نجح المصريون فى حصر القوة الانجليزية فى حدود ضيقة من العدد والزمن والمكان . ولكن انجلترا تحاول الان ، تحت ستار الدفاع المشترك والموقف الدولى التخلص من هذه الحدود او القيود وتصحيح مركز الاحتلال الفعلى الجديد غير الشرعى فى منطقة القناة ، وبذلك يتسنى لها جعل اشرافها **السياسى والعسكرى** على القناة اشرافا قانونيا ثابتا لاغبار عليه ، حتى اذا حلت سنة ١٩٦٨ وانتهى امتياز الشركة كانت فى مركز يساعدها على مده فى صورة من الصور ؛ فكان لها الاشراف **المالى** ايضا ، وهذا امر له خطره ، لان انجلترا تعلم ان موقع القناة من الناحية السياسية والعسكرية والمالية - الاقتصادية اذا عرفت مصر كيف تستفيد منه كانت من اكبر الدول عزة ومنعة وثروة خصوصا اذا تألفت من مصر والسودان كتلة واحدة ، وهذا اشد ما تخشاه

وفى اعتقادنا ان التسليم بمبدأ الدفاع المشترك حتى مع تحقيق الجلاء التام كالتسليم بمبدأ « التسهيلات » فى حالة الحرب الى جانب التسليم بوجود قوة صغيرة على القناة لان المبدأ الاول فى الحالتين يحتمل تطورات خطيرة ونتائج عسكرية وسياسية يجب ان يحسب لها الف حساب

محمد صبرى





صفحة الاقتصاد

الأسواق المالية والتجارية فى أسبوع

سوق القطن

بدأت سوق عقود القطن اعمالها هذا الاسبوع بشئ غير قليل من عدم الاستقرار وقد اتجهت اسعار عقدى يونيو واغسطس نحو النزول حتى اذا ما اصطدمت بالحد الادنى تحولت صفقات منها خارج البورصة باسعار تقل عن ذلك الحد

والواقع ان اقتراب موعد صدور فليارة يونيو الاول بعد ايام قلائل قد سبب تلك التقلبات المضطربة الصاخبة التى ادت الى هبوط عقد يونيو بمقدار ٢٥ ريالا وعقد اغسطس بمقدار ٣٠ ريالا

وقد راى ولاة الامور فى وزارة المالية ان تلغى حدود تقييد الاسعار فى السوق فاذيع قرار بالغاء الحدين الاقصى والادنى لجميع اسعار عقود القطن وترتب على هذا الالغاء ان اتجهت اسعار عقدى يونيو واغسطس بنوع خاص نحو الصعود حيث ارتفع الاول من ١٠٦ ريالات الى ١٣١ ريالا وارتفع الثانى من ٨١ ريالا الى ١٠٣ ريالات . وعندئذ راى ولاة الامور فى وزارة المالية مرة اخرى وضع حد اقصى فقط واذيع القرار الخاص بذلك صباح يوم الخميس وهو يقضى بجعل الحد الاقصى لعقد يونيو ١٧٤٫٥٠ ريالا ولعقد اغسطس ١٠٢ ريالات

ومن الصعب الآن التكهن بالارقام التى ستسفر عنها فليارات عقد يونيو ولكن من المنتظر ان تتم فى موعد الفليارة الاول جميع التسليمات وتقدر المراكز المكشوفة عن استحقاق يونيو بنحو ٣٨ الف قنطار وعن استحقاق اغسطس بنحو ١٧٥٠ قنطارا

ومع ذلك فان هذه الارقام لا يصح الاعتماد عليها

وصدرت يوم الثلاثاء الماضى فليارة مايو الثالثة والاخيرة واسفرت عن ٢٢٥٠ قنطارا تم تسليمها فى الحال ثم اوقف التعامل بهذا العقد لانتهاء اجله

وما عدا عقدى يونيو واغسطس اللذين كانت تقلبات سعريهما واسعة النطاق فان تقلبات اسعار العقود الاخرى كانت معتدلة نسبيا مع ميل قليل للتمسك وخاصة بعد ان اذيعت انباء ظهور لطع دودة الورق فى كثير من حقول القطن مقرونة بانباء مبادرة وزارة الزراعة لمقاومتها بمختلف وسائل المقاومة

واوبلت بالارتياح الاهداف التى يسعى لتحقيقها مؤتمر القطن الدولى المنعقد الآن فى امريكا وفى مقدمتها اقرار التوازن بين انتاج حاصلات القطن العالمية واستهلاكه وتوحيد تنظيم عمليات الاحصاء

وقد ختمت السوق الاسبوع بتمسك وباستعداد حسن نسبيا والاسعار الآتية :

قطن طويل

يوليو	٧٧٫٠٠ – ٤٠	بنطا
نوفمبر	٧٤٫٣٠ + ٥٠	بنطا
يناير	٧٣٫٧٠ + ٧٠	بنطا

قطن متوسط

يونيو	١٢٩٫٠٠ – ٣٤٠	بنطا
اغسطس	١٠٣٫٠٠ + ١٧١٠	بنطا
اكتوبر	٦٣٫٩٠ – ٣٥	بنطا
ديسمبر	٦٢٫١٥ – ٢٠	بنطا
فبراير	٦٢٫٤٠ – ٢٥	بنطا

ويلاحظ ان فرق الديبور الذى يميز عقد يوليو عن نوفمبر قد انكمش الى ٢٧٠ بنطا وكان فى الاسبوع السابق ٣٦٠ بنطا ديبور

وانكمش فرق الريبور الذى يميز عقد يونيو المتوسط عن عقد يوليو الطويل الى ٥٢٠٠ بنط مقابل ٥٥٠٠ بنط فى ختام الاسبوع السابق

اما فرق الريبور الذى يميز عقد يونيو عن عقد اغسطس فانه انكمش كثيرا بعد تقلبات عدة حيث ختم الاسبوع بـ ٢٦٠٠ بنط مقابل ٤٦٥٠ بنطا فى ختام الاسبوع السابق

سوق القطن الحاضر

وكانت سوق القطن الحاضر خلال الاسبوع اقل نشاطا منها فى الاسبوع السابق ولكن لوحظ ان هناك صفقات عقدت لحساب لجنة القطن الخام البريطانية من الكرنك والمنوفى كما عرف ان الهند قد قدمت بعض اوامر شراء معظمها من الكرنك والمنوفى

وبلغت جملة مبيعات الاسبوع ٤٣٢١ بالة مقابل ٧١٣٤ بالة فى الاسبوع الماضى منها ٣٤٤٤ بالة كرنك مقابل ٤٠٦٣ بالة و ٢٩٥ بالة منوفى مقابل ١١٨٩ بالة و ٩٧ بالة جيزة ٢٣ مقابل ٢٤٩ بالة و ٤٠٩ بالات اشمونى مقابل ١٥٠٢ بالة ولا شئ زاجورا مقابل ١٣ بالة و ٢٤ بالة جيزة ٣٠ مقابل ٧١ بالة و ٥٢ بالة اصناف اخرى مقابل ٢٤٨ بالة

وكان الطلب عن الكرنك منحصرا فى رتب فولى جودفير الا ربع رتبة وفولى جودفير وفولى جودفير وربع رتبة وفولى جودفير جود وجود وجود فولى جود وفولى جود

اما المنوفى فانحصر الطلب عليه فى جود وفولى جود الا ربع رتبة ، وانحصرت الصفقات القليلة التى عقدت من الاشمونى فى رتب فولى فيروجودفير فولى جودفير وجود الا ربع رتبة وجود فولى جود

ولم تحدد لجنة بورصة مينا البصل ظهر يوم الخميس اسعارا للاقطان المتوسطة الفاخرة اى الاشمونى والزاجورا والجيزة ٣٠

سوق الاوراق المالية

ازداد الهدوء فى السوق المالية فى هذا الاسبوع وانحصرت حركة التعامل فى عدد قليل من الاوراق الرئيسية . وكانت تقلبات الاسعار ضيقة النطاق فى حالتى الارتفاع والهبوط مع ميلها نحو النزول فى كثير من الاوراق وختمت السوق الاسبوع مسجلة نزولا قليلا فى معظم الاوراق وارتفاعا خفيفا فى بعضها الآخر

وتاثرت السوق بوجه عام بعوامل كثيرة نذكر من بينها الحالة السياسية الدولية وما اثير فى مجلس النواب اثناء مناقشة السياسة المالية والاقتصادية بمناسبة عرض مشروع الميزانية على البرلمان من تعديل الضرائب المباشرة وغير المباشرة حتى تكون الضرائب عادلة وحتى تقوم الحكومة بعد زيادة حصيلة الضرائب بتنفيذ مشروعاتها الانشائية والعمرانية

ويضاف الى هذا تحول فريق من المتعاملين الى سوق عقود القطن الى عودة النشاط اليها بعد ان تركت السوق حرة من القيود

هذا وقد بالغ فريق من المتعاملين الاجانب من موافقة لجنة الشئون الدستورية على اقتراح مقدم من سعادة عبد الرحمن الرافعى بك بشان منع تملك الاجانب للاراضى الزراعية [illegible] الخاصة بالبناء وكان لهذه الموافقة اثرها فى نفوسهم خصوصا وانهم [illegible] اطارة توظف اموالهم فى الاراضى الزراعية وفى انشاء العمارات [illegible] علمنا ان موافقة اللجنة على هذا المشروع لم تنص على حرمان الاجانب المقيمين فى مصر من ذلك

وقيل ايضا ان السوق كانت متاثرة بمفاوضات الارصدة

وكانت الحركة فى السندات الحكومية نشيطة فى سندات القرض الوطنى ٣ ١/٢ ٪ وتقلب سعرها فى نطاق صورى ضيق وبعد ان مالت للنزول فى الحالة الاخيرة بسبب كثرة العروض منها على اثر ارتفاع سعرها اتجهت صوب الارتفاع فى ختام الجلسة وختمت الاسبوع مسجلة ارتفاعا قدره ١٥ قرشا عن اسعار الاسبوع الماضى

اما السندات الحكومية الاخرى فكانت الحركة عليها هادئة جدا كما كانت تقلبات اسعارها ضيقة النطاق وقد سجلت سندات القرض الوطنى ٣ ١/٤ ٪ صعود عشرة قروش بينما سجلت سندات قرض فلسطين ٣ ٪ نزول عشرة قروش

ولم تعقد من سندات آسوس ٣ ٪ الا صفقات قليلة صغيرة بالاسعار الآتية : ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ مقابل ٥٧٢ قرشا

وسجلت اسهم البنك الاهلى نزولا قدره ٩٠ قرشا وعزى ذلك الى كثرة العروض منها بعد ان وافقت الحكومة على تحويل البنك الاهلى الى بنك مركزى

ومما يذكر ان الارباح التى يوزعها البنك على حملة اسهمه تبلغ نحوا من ١٥ ٪ من القيمة الاسمية اى بزيادة قدرها ١١ ١/٢ ٪ عن الفوائد التى توزعها السندات الحكومية

ومما يذكر ان اسهم بنك مصر كانت تميل الى النزول على الرغم من نشاطها وقد بلغ ما سجلته من نزول خلال هذا الاسبوع . ٣٠ قرشا

[illegible] اسهم البنك التجارى وسندات البنك العقارى اصدار سنة ٩٠٣ – واصدار سنة ٩١١ – اكثر اوراق السوق تداولا وسجلت اسعارها ارتفاعا كبيرا فى سندات البنك العقارى سنة ٩٠٣ بلغ خلال الاسبوع ٨٤ قرشا و ٢٦ قرشا فى سندات سنة ٩١١ و ٨ قروش فى اسهم البنك التجارى

وكان لانباء ظهور دودة ورق القطن اثر ملموس فى اوراق الشركات العقارية والزراعية التى تزرع قطنا

اما اوراق الشركات الصناعية والتجارية والاملاك فقد انحصر التعامل فيها تقريبا فى نادى هليوبوليس واراضى الدلتا والغزل الاهلية والملح والصودا والسماد الكيماوى وتاسيس السكر وملح بور سعيد والمقاولات المتحدة والحرير الصناعى وقد تقلبت اسعار هذه الاوراق تبعا لحركة العرض والطلب وسجل بعضها ارتفاعا عن اسعار الاسبوع الماضى كما سجل بعضها الآخر نزولا يسيرا

ازدواج الشخصية فى الضريبة العامة على الايراد

ركن الضرائب

للأستاذ محمد كامل الحاروني

تقوم ضريبة الايرادات فى مصر على اساس تقسيم هذه الايرادات الى انواع يخضع كل منها لضريبة نوعية خاصة لها احكامها وسعرها . فمن يبلغ ايراده ٣٠٠ جنيه مثلا فى السنة يختلف مقدار الضريبة التى يدفعها على هذا الايراد باختلاف نوعه . فاذا كان مصدر الايراد كوبونات اوراق مالية بلغت الضريبة بمعدل ١٢ ٪ اى ٣٦ جنيها . واذا كان المصدر عملا تجاريا وكان الممول متزوجا وله اولاد اعفى من الضريبة على ١٥٠ جنيها ودفع ضريبة على الباقى بمعدل ١٢ ٪ فتبلغ ١٨ جنيها فقط . واذا كان الممول موظفا اعفى من جزء من المبلغ ودفع الضريبة على اساس ٢ ٪ من جزء و٣ ٪ من الجزء الباقى فتبلغ الضريبة حوالى ٧ جنيهات اما اذا كان من اصحاب المهن الحرة فلا يكون اساس فرض الضريبة وحسابها هو مبلغ الـ ٣٠٠ جنيه وانما يكون الاساس القيمة الايجارية لمسكن الممول ومحل عمله فاذا فرض ان مجموع القيمة الايجارية للمكانين ٢٠٠ جنيه مثلا حسبت الضريبة على المبلغ بمعدل ٧ ١/٢ ٪ فتبلغ ١٥ جنيها . هذا وقد لا يدفع الممول الاخير شيئا اطلاقا اذا لم يكن مضى عليه فى عمله المهنى خمس سنوات

لاتحسب الضريبة اذن بمعدل واحد على جميع انواع الايرادات وانما تختلف المعدلات كما بينا ومن ثم كان طبيعيا ان يسعى الممول ما امكن فى ان يضع ايراده فى دائرة النوع ذى المعدل الاقل . ومادامت الضرائب نوعية على هذا النحو فليس هناك ما يمنع اطلاقا من ان يخضع الشخص الواحد لاكثر من ضريبة فالموظف الذى يملك اوراقا مالية يدفع على ماهيته ضريبة تختلف عن الضريبة التى يدفعها على كوبونات اوراقه وليس فى هذا المثال ما يصعب معه التطبيق

ولكن خذ مثلا آخر اكثر تعقيدا : تاجر فرد او شريك متضامن فى شركة اشخاص بلغ صافى ربحه ١٠٠٠ جنيه فى سنة مثلا فامام مبدأ اختلاف الضرائب سالف الذكر قد يبدو منطقيا انه من الجائز له ان يقسم ذلك الايراد الى نوعين نوع يعتبره ماهية له لما اداه من عمل ادارى فى المنشاة وليكن ٦٠٠ جنيه والباقى هو الربح التجارى الخاضع لضريبة الارباح التجارية . لقد كان هذا الموضوع محل خلاف كبير بين الممولين ومصلحة الضرائب ، ولكن الامر استقر الآن بحكم اصدرته محكمة النقض قضت فيه بان عمل مدير الشركة الذى يكون فى الوقت نفسه شريكا متضامنا يعتبر من ضمن حصته فى راس المال فما ياخذه فى مقابل عمله هذا يكون بحسب الاصل حصة من الربح مستحقة لشريك لا اجرا مستحقا لاجير ومن ثم يكون مرتب المدير المذكور خاضعا بقدرما تتسع له ارباح الشركة للضريبة على الارباح

ولكن اذا فرض وكان الشريك المتضامن فى نفس الوقت صاحب مهنة حرة فهل يطبق حكم محكمة النقض على اطلاقه فتفرض ضريبة الارباح على حصته فى صافى الربح ومكافاته للادارة واتعابه عما يكون قد اداه للشركة من خدمات مهنية ؟؟ خذ مثلا شركة لانتاج الافلام الشريك المتضامن فيها هو مديرها وهو فى نفس الوقت ممثل قد يقوم بالدور الاول فى بعض الافلام التى تنتجها الشركة لقاء مكافاة تعادل اجر المثل تحمل بها تكاليف الفيلم فاذا فرض ان ايراده من الشركة فى سنة بلغ ٨٠٠٠ جنيه منها ٢٠٠٠ جنيه حصته فى صافى الربح و ١٠٠٠ جنيه مكافاة له على الادارة والباقى اتعابا عن تمثيل دور فى احد الافلام فهل تفرض ضريبة الارباح على مبلغ الـ ٨٠٠٠ جنيه كله

ان هذا الممول مزدوج الشخصية كما قدمنا فهو ممول يخضع لضريبة الارباح التجارية وممثل يخضع لضريبة المهن الحرة . فهو كمدير للشركة مسئول عن جميع النواحى الادارية من اختيار للقصة واتفاق مع الممثلين واستئجار الاستوديو والاتفاق على التوزيع ونحو ذلك ... ولكن قيامه بتمثيل دور فى احد الافلام لايدخل بحال ضمن تلك الاعمال الادارية . انه تحمل حكم محكمة النقض اكثر مما يحتمل لو ادخلنا هذا العمل المهنى فى دائرة الاعمال الادارية الصرفة واخضعنا الايراد كله لضريبة الارباح التجارية

فقانون الضرائب فرض كما قدمنا ، والقانون المدنى الجديد قد نص صراحة على ان لشركات الاشخاص شخصية معنوية مما يمكن ان يقال معه ان الشريك الممثل قد تعاقد مع شخصية مستقلة هى الشركة على تمثيل دور باتعاب معينة ، والعمل المهنى لايدخل اصلا فى مثل حالتنا ضمن الاعمال الادارية ... فلكل هذا نرى انه لاخلاف فى ان الممول فى مثالنا يخضع لضريبة الارباح التجارية على ٣٠٠٠ جنيه فقط ولضريبة المهن غير التجارية كممثل .

محمد كامل الحاروني

مشروع القانون الخاص بتحويل البنك الأهلى المصرى

الى بنك مركزى لمصر

لمحرر الشئون الاقتصادية

صدر فى هذا الاسبوع مرسوم بمشروع قانون بتحويل البنك الاهلى المصرى الى بنك مركزى . وليس من شك فى ان هذه الخطوة عمل موفق طالما نادى بضرورة اتخاذه قادة الفكر الاقتصادى فى مصر منذ امد طويل . فمن الجميل حقا ان يكون لمصر بنك مركزى يتوج النظام المصرفى فى مصر ويوجهه فى اوقات الازمات الوجهة السليمة

ويهدف المشروع – كما جاء فى المذكرة التفسيرية – الى تحقيق غايات معينة هى : توسيع مدى اشراف البنك الاهلى بعد تحويله الى بنك مركزى . على البنوك الاخرى ليستكمل صفة المركزية ، واستكمال تمصير البنك الاهلى ثم زيادة مدى اشراف الحكومة على البنك حتى يقوم بوظائفه الاساسية كبنك مركزى وفقا للسياسة النقدية التى ترسمها الحكومة

والواقع ان المشروع بوضعه الحالى قد لا يحقق الاهداف التى قصدت منه فقد جرت العادة على ان تكون البنوك المركزية قومية لحمة وسدى من ناحية ملكية راس المال والادارة والموظفين . فمن ناحية راس المال نرى ان المشروع تجاهل هذه الناحية مع ان الواجب يقضى بان ينص على ان يكون راس مال البنك الاهلى فى وضعه الجديد مصريا خالصا ، بان تمتلكه الحكومة وهو التاميم او ان يمتلكه كله المصريون وهو مالم يحققه المشروع اذ ليس فيه نص يمنع الاجانب فى المستقبل من تملك راس مال البنك . فاذا كان بنك مصر – وهو بنك تجارى بحت – لم يرتض الا ان يكون راس مال البنك كله مصريا فمن باب اولى يجب ان يكون راس مال البنك المركزى مملوكا كله للمصريين مادام قد استبعد التاميم . واذا كانت ثمة صعوبات قد اعترضت تمصير راس مال البنك الاهلى فهاهو بنك مصر كل راس ماله لمصريين .

ويتفرع عن ملكية راس المال ، صفة مجلس الادارة فاذا كان راس المال مملوكا للحكومة كان مجلس الادارة حكوميا . واذا كان راس المال مملوكا لافراد كان مجلس الادارة ممثلا لاتجاهاتهم ومشيئاتهم التى قد لا تتفق دائما ومصالح البلاد والمشروع قد نحا هذا المنحى الاخير اذ نصت المادتان الثامنة والرابعة منه على ان يتولى ادارة البنك مجلس مكون من خمسة عشر عضوا وان تنتخب الجمعية العمومية اصحاب راس المال المالكين لاسهم البنك – اعضاء مجلس الادارة . فليس للحكومة اشراف على ادارة البنك ولا عبرة بان تكون السيادة العليا من حق الحكومة عن طريق اللجنة العليا ، لان العبرة بتنفيذ تلك السياسة عن طريق مجلس الادارة والموظفين

اما عن الموظفين فقد خرج المشروع على احكام قانون الشركات فيما يتعلق بالحظر على موظفى الحكومة من درجة مدير عام فما فوق الاشتغال بالشركات التى لها علاقة بالحكومة . ولما كان هذا الحظر يهدف الى منع الموظفين من استغلال نفوذهم لخدمة الشركات فلا نفهم اذن الحكمة من الخروج على هذا الحكم فى مشروع القانون الخاص بتحويل البنك الاهلى الى بنك مركزى

ولما كان المحافظ ونائبه يهيمنان على تنفيذ السياسة التى ترسمها اللجنة العليا ، فقد وجب ان تكون طريقة تعيينهما مصحوبة بالضمانات الكافية فقد نصت المادة ٦ على ان يكون تعيين المحافظ بمرسوم يصدر بناء على عرض وزير المالية لمدة خمس سنوات من بين اثنين من المصريين يرشحهما المجلس (مجلس الادارة) ويتم تعيينه خلال ثلاثين يوما من وقت الترشيح فليس للحكومة اذن سوى ان تعين واحدا من اثنين يرشحهما مجلس ادارة البنك ، وهو كما سبق ان اوضحنا يمثل مصالح حملة الاسهم دون الحكومة . فكأن التعيين يرجع فى النهاية الى البنك . وقس على هذا بالنسبة لنائب المحافظ اما غير المحافظ ونائبه من الموظفين فقد قنع المشروع بالاحكام الواردة فى قانون الشركات وهى فى هذا الصدد غير كافية

اما من ناحية الوظائف التى يضطلع بها البنك المركزى فلن تغير احكام المشروع بعد تنفيذها من الوضع الحالى . ففيما يتعلق بالاصدار نص المشروع على ان يكون الغطاء مكونا من ذهب وصكوك اجنبية ونقد اجنبى وسندات واذون الحكومة المصرية ولم يحدد نص المشروع نسبة معينة يلتزمها البنك لكل من هذه العناصر المكونة للغطاء وترك ذلك لوزير المالية بموافقة مجلس الوزراء بعد الاتفاق مع البنك فاذا لم يحصل هذا الاتفاق استحال تعيين نسبة الذهب والصكوك الاجنبية

اما عن النص الوارد بشان تغطية الزيادة فى الاصدار بعد صدور هذا القانون بذهب او بصكوك اجنبية قابلة للصرف بالذهب او نقد اجنبى قابل للصرف بالذهب او بسندات واذون الحكومة المصرية فهو نص غير ذى موضوع لان الاصدار فى الوقت الحاضر يعتبر فى اعلى قمة له

واذا كان مشروع القانون قد نص على أن يمتنع البنك الاهلى عن مزاولة العمليات التجارية الصغرى فانه قد قيد الحظر بقوله : « الا اذا اقتضت المصلحة العامة غير ذلك » . ومعنى هذا أن البنك له ان يقوم بالعمليات التجارية الكبرى بدون قيد وبالعمليات الصغرى اذا مارأى أن المصلحة العامة تقضى بذلك وهى حتما قاضية بذلك عند اللزوم

ومما تجدر الاشارة اليه ان التجربة أثبتت ان البنك الاهلى المصرى منذ نشأته حتى الآن يحاول الافادة من الابهام او الغموض الذى قد يشوب نصوص التشريعات ولو أدى الى تفسيرات غير منطقية ، نسوق على ذلك ما حدث فى سنة ١٩٠٤ ، فقد جاء فى صفحة ٢٨ من الكتاب الذى أصدره البنك لمناسبة مرور خمسين عاما على انشائه ما يأتى :

« وفى ١٧ مايو سنة ١٩٠٤ أبلغ وكيل محافظ البنك فى الاسكندرية أن نظام صرف قيمة الاوراق هناك كما جرى العمل منذ سنة ١٨٩٩ قد أدى الى متاعب جمة . وذكر على سبيل المثال انه قدم من البنكنوت فى يوم واحد للصرف بالذهب ما تبلغ قيمته ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه . **فقرر مجلس الادارة ان البنك ملزم بصرف قيمة اوراقه بالذهب فى القاهرة فقط** وان جاز ، دون التزام بهذا الشأن ، استمرار صرفها فى الاسكندرية **ويتفق هذا القرار والنص الوارد فى نظام البنك بوجوب ايداع الرصيد الذهبى فى القاهرة** وفى قصر التزام الصرف بالذهب على المركز الرئيسى فى القاهرة تمكين للبنك من الاحتفاظ بموارده من الذهب » هكذا

ومثل آخر حديث نسوقه للتدليل على طريقة البنك الاهلى فى تفسير القوانين . فقد تمسك بحرفية القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٤٨ الذى يقضى بأن تكون كل زيادة فى الاصدار مغطاة باذونات مصرية [illegible] التشريع انه فى حالة نقص الاصدار وعودته الى الزيادة يكون انقاص الغطاء عن طريق رفع اذونات الخزانة البريطانية وثم وضع اذونات مصرية بدلها ولكن البنك تمسك باستبعاد الاذونات المصرية من الغطاء دون الاذون البريطانية

تغير كل من الذهب والقراطيس المالية الموجودة فى غطاء البنكنوت المصدر فى السنوات ١٩١٠ ، ١٩١٥ ، ١٩٣٩ ، ١٩٤٧ ، بملايين الجنيهات

قراطيس مالية

ذهب

١٩١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ٣٩ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٧

٦٫٢٤١٫٥٨٣ ← ٦٫٣٧٥٫٣٧١

المركز الاحصائى للقطن فى العالم

اذاع مكتب الزراعة الامريكى ان الانتاج العالمى لمحصول القطن من عام ١٩٤٩ – ١٩٥٠ بلغ ٣١٫٢٢٠٫٠٠٠ بالة (زنة ٥٠٠ ليرة) اى بزيادة ٧ ٪ عن عام ١٩٤٨ – ١٩٤٩ و ٢٥ ٪ عن عام ١٩٤٧ – ١٩٤٨

وعلى ضوء هذه البيانات يكون المركز الاحصائى للقطن فى العالم كالآتى :

الرصيد فى اول الموسم الحالى ٤٩/٥٠	٤١٫٧٠٠٫٠٠٠ بالة
المحصول العالمى	٣١٫٢٢٠٫٠٠٠ بالة
جملة المعروض	٤٥٫٩٢٠٫٠٠٠ بالة
المنتظر استهلاكه	٢٨٫٠٠٠٫٠٠٠ بالة
الرصيد المنتظر بقاؤه فى اول الموسم القادم	١٧٫٩٢٠٫٠٠٠ بالة

هبوط سعر الذهب فى باريس

انتاب اسعار الذهب فى باريس هبوط حاد فى العشرة الايام الاخيرة . ففقد النابليون ما يزيد على مائتى فرنك فى هذه المدة ووصل سعره الى ٣٠٥٠ فرنكا وهو اقل سعر وصل اليه منذ ان اصبح الذهب حر التداول . وقد هبط كذلك سعر القطعة الذهبية من ذات العشرين فرنكا سويسريا . وهبط سعر الكيلو من ٤٦٦٫٠٠٠ فى ١٠ مايو الحالى الى ٤٢٩٫٠٠٠ فرنك

وهناك ما يدل على استمرار هذا الاتجاه النزولى الذى يرجع الى سببين : الاول هبوط اسعار الذهب فى الاسواق العالمية الاخرى الامر الذى كان له رد فعل على اسواق باريس . . والثانى ازدياد الثقة فى الفرنك الفرنسى

ومما تجدر الاشارة اليه ان ثمن القطعة الذهبية المسماة « نابليون » اكثر ارتفاعا من قطع الاخرى المساوية لها فى الوزن . نظرا لان الفلاحين الفرنسيين يفضلون ادخارها لانه يمكنهم الدفع بانهم توارثوها عن آبائهم واجدادهم اذا ما اكتشف امرهم وهو دفع لا يمكن الاستناد عليه فى حالة النقد الجديد .

ارتفاع اسعار الزنك

اعلنت وزارة التموين البريطانية رفع سعر الطن من الزنك العادى الى ١٠٧/١٠ جك بزيادة قدرها اربعة جنيهات اعتبارا من ٢٥ مايو الحالى

وعلى اثر ذلك قررت مصانع اكسيد الزنك رفع اسعار الاكاسيد عن الصفقات التى لا تقل عن طنين تسليم محل المشترى . وزادت اسعار الماركات الحمراء والخضراء والبيضاء بما يعادل ٣/١٠ جك للطن فاصبحت ١٠١/١ و ١٠٣ و ١٠٤ جك على الترتيب

وبهذا التعديل الاخير تصل الزيادة التى حدثت فى اسعار الزنك ابتداء من العام الحالى الى عشرين جنيها فقد كان سعر الزنك وقتئذ ٨٧/١٠ جك هبط فى ٢٥ يناير الماضى الى ٨٥/١٠ جك ثم اخذ فى الارتفاع رويدا رويدا .

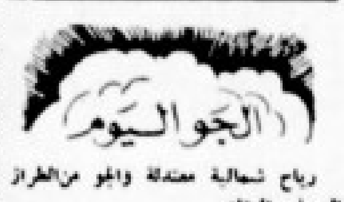
وبلغت الزيادة السابقة على هذه الزيادة الاخيرة اربعة جنيهات استرلينية فى ١٠ مايو الحالى .

وقد ارتفع سعر الرطل فى الولايات المتحدة (شركة ايست سنت لويس) الى ١/٢ ١٢ سنتا بزيادة قدرها نصف سنت .

المصرى
يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى
صاحب الجريدة : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول : احمد ابو الفتح

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
٥٢ ١١	٢٩ ٣	٤٩ ٦	٢٠ ٨	١٣ ٣	٠٠ ٤



الجو اليوم

رياح شمالية معتدلة والجو من الطراز الصيفى المعتاد

درجات الحرارة أمس

درجات الحرارة		
مرسى مطروح	٢٥	١٦
الاسكندرية	٢٧	٢١
دمياط	٢٧	١٨
بور سعيد	٢٦	٢٢
السويس	٣٢	١٩
الازبكية	٣٥	٢٠
حلوان	٣٤	١٩
المنيا	٣٤	١٨
اسيوط	٣٣	١٩
الاقصر	٤٠	٢٥
اسوان	٤٠	٢٧



الراديو

«المصرى» يحقق جريمة «فايد»

يطعنه بسكين
لأنه يريد الزواج من مسلمة

نخله ، من «المنشر» مركز طهطا . وفى جيبه وجد تصريح مرور يثبت انه يعمل بالجيش البريطانى .

وكان الشاب القتيل مطعونا بسكين ست عشرة طعنة

تحريات

وبدا اليوزباشى ابراهيم دره ، يجمع التحريات عن المجنى عليه ، فدلت كلها على ان القتيل كان يتمتع بحسن السيرة والاخلاق .

وسئل الضابط الانجليزى ، الذى كان يعمل عنده القتيل ، راسهم اليوزباشى ابراهيم دره ، يبحثون فى كل مكان عن «فخرى بشاى» وكانوا قد اعتقلوا «بركات» الذى رافقه اول مرة فى الذهاب الى منزل المجنى عليه .

وعلم رجال المباحث ان «فخرى» يعمل بمعسكر «الديفرسوار» فاسرعوا الى هناك .. ولكنهم لم يجدوه .

واخيرا .. استطاع اليوزباشى ابراهيم دره ، القبض على المتهم الهارب .

اين ترك المجنى عليه ! ومن الذى قابلهما ! وهل للمجنى عليه خصوم .. وهل يتهم احدا بقتل ابن خالته .

كل هذه الاسئلة كانت كطوق حديدى ، يضيق رويدا .. رويدا حول المتهم . فانهارت اعصابه .. ثم صمت فترة يستريح فيها بعد الساعات الطويلة التى قضاها فى التحقيق ..

واجابه الاستاذ المحقق الى طلبه .. وتركه يستريح ويدخن ..

استجوابه ناصحا له بالكلام ، بدلا من صمته

وفجاة .. صرخ صرخة منبعثة من اعماق قلبه قائلا :

انا القاتل ...

وهنا .. ذهل الاستاذ المحقق من هذا الاعتراف المفاجىء .. فساله عن الاسباب التى دفعته الى ارتكاب الجريمة ، فقرر انه علم ان ابن خالته «فكرى» سيعتنق الدين الاسلامى ليتزوج من مسلمة ، وهذا عار على العائلة .. بل عار على مديرية جرجا باكملها ، ولذلك اردت ان امحو هذا العار .

فساله المحقق عن المسلمة التى كان القتيل يرغب فى الزواج منها ، فقال انها «نعمات» وهى شقيقة زوجة محمد غريب غلاب العامل بالجيش البريطانى .

واستدعى الاخير ، وسئل عن هذه الرواية ، فقال : ان المجنى عليه شاهد ذات يوم صورة شقيقة زوجته فى يده ، فاعجب بها وعرض عليه الزواج منها ، فاجابه بان صاحبة هذه الصورة طالبة صغيرة بالمدارس ، وسنها لاتتناسب وسن الزواج

ثم عاد المتهم وانكر ارتكابه للحادث ، واتهم خال المجنى عليه المدعو جيد ساويرس لطف الله ، بانه هو الذى ذبح المجنى عليه .

وسئل «الخال» عن التهمة الموجهة اليه ، فنفاها ، وقال انه ليس هناك مايدعوه لارتكاب هذه الجريمة ..

ولما واجهه الاستاذ المحقق بالمتهم ، لم يستطع الاخير ان يقدم دليلا قاطعا على ارتكاب «الخال» هذه الجريمة .

وبعد فترة بسيطة ، قال المتهم ان الذى اشترك معه فى الجريمة حقا هو حسن حسن عبد القادر ، وقرر الاخير انه لايعلم عن هذا الحادث شيئا ، وان المجنى عليه ، كان صديقا مخلصا له ، ولكن المتهم يتهمه لمسالة شخصية ذكرها امام الاستاذ المحقق

وبدا المتهم يشرح للمحقق كيف ارتكب جريمته ، فقال : حينما علمت بان «فكرى» ابن خالتى يريد ان يعتنق الدين الاسلامى ، تالمت الما شديدا ، وذهبت اليه بمنزله فلم اجده ، وانتظرته على القهوة المجاورة لمنزله حتى جاء ، وصافحته وقبلته ثم دعوته لتناول العشاء معى فى احد مطاعم «فايد» واستدرجته بعد العشاء للنزهة على طريق السكة الحديد .

وهناك سالته عن حقيقة الخبر الذى بلغنى ، فقرر انه سيعتنق الدين الاسلامى ليتزوج من مسلمة ، وفجاة اخرجت السكين من جيبى وطعنته فى رقبته فحاول الهرب ، ولكنى لحقت به ، فامسكنى واستطاع ان يدفعنى على الارض ، ولكنى تغلبت عليه وطعنته ست عشرة طعنة

ووصف المتهم كيف كان ينتزع السكين فى كل مرة من جسم القتيل ، لتستقر مرة اخرى فى مكان اخر من جسمه ... حتى لفظ النفس الاخير .

وقال ... هذه هى الحقيقة اقررها ... لانى دافعت عن الدين المسيحى

محمود شكرى

المتهم فخرى بشاى يقول ... دافعت عن الدين المسيحى

كان جندى الهجانة احمد على حسن ، المعين لحراسة اسلاك التليفونات فى منطقة «فايد» يمر على طريق السكة الحديد ليلا ، فشاهد شبح الظلام ، فامره بالوقوف مكانه والا اطلق عليه الرصاص .

ولما اقترب من الشبح ، تبين انه المدعو محمد على خليل «بائع العرقسوس» وكان فى حالة تدعو الى الشك والريبة ، وعلل سبب وجوده فى هذا المكان «لقضاء الحاجة» بعيدا عن المساكن .. ولما سئل عن سبب اضطرابه ... اشار بيده فى الظلام وهو يرتجف قائلا : انه شاهد على بعد امتار ، جثة ملقاة على شريط السكة الحديد .. فقبض عليه الجندى وطلب منه ان يصحبه الى مكان الجثة التى تبين انها لشاب غارق فى الدماء ...

ابلاغ الحادث

وابلغ الحادث الى سليمان افندى عوض الله رئيس نقطة بوليس «فايد» فاسرع الى مكانه واخطر قسم بوليس الاسماعيلية والنيابة ، فانتقل الى هناك مامور قسم الاسماعيلية واليوزباشى ابراهيم دره رئيس مباحث منطقة الاسماعيلية ، والاستاذ احمد طلعت اسعد وكيل النائب العام .



جثة القتيل فخرى لطف الله نخلة وصورته قبل ارتكاب الجريمة

فقرر ان المجنى عليه ، كان يعانى فى الايام الاخيرة حالة نفسية شديدة ، لخلاف بينه وبين اشخاص لايعرفهم الضابط لمسائل دينية .

وقرر فاروق حمدى المغربى صاحب المنزل الذى كان يقطن به القتيل ، ان فخرى بشاى حنا جاء اليه ومعه بركات احمد غالى لمقابلة المجنى عليه فلم يجداه . فانصرف الاثنان ، ثم عاد «فخرى» فى الثامنة مساء ، وانتظر «فكرى» على قهوة بجوار المنزل .

ولم يمض وقت طويل ، حتى شاهد رواد القهوة «فخرى» يصافح «فكرى» ويقبله بشدة .

وجلس الاثنان فترة من الزمن ، انصرفا بعدها ، ولم يعلم احد اين ذهبا

وفجاة روعت القرية بالجريمة الشنعاء .

البوليس يبحث

وكان الليل قد انتصف .. وبدات القرية تستقبل الجديد ... ورجال المباحث وعلى

النيابه تحقق

وتولى الاستاذ احمد طلعت اسعد ، وكيل نيابة الاسماعيلية التحقيق باسئلة محدودة الى المتهم :

صرخة من القلب ..

ومضت ساعتان .. وكان المتهم قد اخذ قسطا وافرا من الراحة .. واستانف المحقق




المتهم البرىء حسن حسن عبد القادر




بائع «العرقسوس»

احمد على حسن جندى الهجانة

شموع تحترق

كم تعذبت الانسانية فى الماضى قبل تقدم الطب ، وكم اعوجت روح كريمة الى السماء ، كان يمكن ان تبقى فتشيع خيرا وبركة على الاخرين وكم من ابطال وافذاذ قضوا فى سبيل ما يعتقدونه الواجب فبذلوا حياتهم ودماءهم فعرضوها للتجارب العلمية تسبر غور الادواء والعلل وتكتشف الجراثيم القاتلة ، وتتعرف خواصها واحوالها وطرق معيشتها ووسائل الفتك بها ، وجعلوا من اجسامهم موضع التجربة ومادة الامتحان فقضوا شهداء العلم والرحمة والواجب ، او نجحوا فوضعوا دعائم صيانة البشرية وتخليصها من عذاب مقيم

فالاطباء رجال الانسانية ودعاتها ورسلها ، وهبوا انفسهم للعمل المضنى الشاق وعرضوها للعدوى والاصابة ، ومدوا ايديهم للمصدور والمجبور والارمد وكل ذى علة يعالجونه بدافع الرحمة

والرحمة قبل كل شىء هى اميز خلال الطبيب وابرز صفاته ، واوضعها اثره

وهذا ما يحمده الجميع للاطباء بارك الله فيهم ، على اننى ويا للاسف مضطر الى تقرير الواقع اذا بدا بين الاطباء ما يبدو فى كل طائفة من قلة لا تؤمن بواجبها فيجىء عملها المنقوص غير الرحيم مساءة واضحة للاطباء

لدى رسائل عديدة فيهامن المآخذ مالا يشرف المهنة ورسالتها وساكتفى اليوم بنشر رسالة من الاستاذ محمد محمد عبد الفتاح المدرس بالفنون الطرزية بالظاهر :

اصيب ابنى فى ساقيه من جراء اصطدام بسلم عربة قطار السكة الحديد الضيقة ونقلناه بعربة الاسعاف الى مستشفى الفيوم فى الثالثة بعد الظهر فلم نجد طبيبا يسعفه فاحاط بى وبوالدته زمرة من المرضين يحثوننى على نقله الى المستشفى الخاص للطبيب الاول حيث يجد ابنى العناية فنقلناه الى مستشفاه وبعد ان تحسس الاصابات تركه وخرج وقال دعه يفق من الصدمة وذهب الى النادى ثم عاد فى السادسة تقريبا واطل عليه واجرى امور عيادته الخاصة حتى بلغت الثامنة مساء ثم حملوه الى حجرة العمليات ولف ساقيه بالجبس .

وتطورت حالة نجلى فساءت واسرع الى فك الجبس مساء الاثنين ١١ منه لظهور الغنغرينا بساقيه الا انها كانت انتشرت فى الساق اليمنى وفى صباح الثلاثاء تقرر بتر ساقه اليمنى واضطررنا الى نقله الى القاهرة

انها لماساة اليمة تبرا منها الانسانية . ولا يسعنا الا ان نقدم الشكر الوفير لمعالى وزير الصحة لاهتمامه بتحقيق هذه الشكوى بنفسه ، ولنا عودة عن ماسى اجتماعية اخرى ابطالها هؤلاء الدخلاء على موائد الانسانية .

محمود يوسف

سباق الخيل يوم السبت

مكارون (فليانو) يفوز على كسرى وابن عابد (تون)

صنى بوى (حافظ) يفوز على نمرود وممتنى (تون)
١٠٠-٩٠ — ١٢٢ — ٤٠ — ١٨٨

دورى (مانوس) يفوز على شريفة وبول دى نيج (تون)
٦٤-٢٤ — ٢٢ — ٢٨ — ١٨٢

صوفر (باباودلو) يفوز على فليانت وخلال رفدان (تون)
١٢٠-١٠٠ — ٣٠ — ٤٠ — ٢٥٥

زاندى (سينولى) يفوز على ستار ا.د.اجيبت وعادل (تون)
١٧٢-٦٤ — ٦٠ — ٤٨١

تهديم (جيل) يفوز على فلام وبنيتو (تون)
٨٦-٥٦ — ٣٠ — ٨٧

أنباء الأقاليم

مخلوق عجيب
لانترح له

يهربان من الجيش ويتزعمان عصابة للسطو

ضبط ١٢٠ كيلو مخدرات ببلاجة بور فؤاد

يصاب بسلاح




أين تذهب هذا المساء

الملاهى

دور السينما

وسط البلد

شبرا

الجيزة

مصر الجديدة

ملاهى الاسكندرية

دور السينما

طنطا

الاسماعيلية

السيدة زينب

الظاهر وفاروق

اعتداء نجل وكيل وزارة المعارف

بقية المنشور على ص ٦

حتى يمسكهم رجال البوليس منه ، فقام رجال البوليس بتنفيذ ذلك

وقد اصدر الاستاذ المحقق امرا بتفتيش المتهم ومنزله بالجيزة فقام رجال البوليس بتنفيذ ذلك ، ولكنهم لم يعثروا في منزله على شيء ، وعثروا معه على مبلغ ٦ قروش فقط ومنظار شمسي

اما المسدس الذي استعمله المتهم في جريمته فقد وجد بداخله خمس طلقات وهو من ماركة « براون » وغير مرخص لعبحمله وقيل ان هذا المسدس هو خاص بوالده وان المتهم اخذه دون علمه بشيء

واتضح من تحريات البوليس ان المتهم رسب في السنة الاولى بكلية الطب ، وهو من الاشخاص المولعين برياضة التنس ، وقيادة السيارات بسرعة فائقة ، وان له شقيقا يشغل مركز طبيب امتياز بمستشفى الدمرداش ، وكان طالبا بنفس الكلية في العام الماضي

كما اتضح ايضا ان والده يعطف عليه ، وقد ارسله من قبل في بعثة الى ايطاليا

ومن المعروف ان الدرجات المقدرة في امتحان الشفهي لطلبة السنة الثانية بكلية الطب هي ١٢٠ درجة اما درجات التحريري فهي ٨٠ درجة فقط

وقد ادى الطالب امتحان التحريري الذي بدأ يوم ١٦ الجاري واطمأن الى نفسه في الحصول على درجة مرتفعة في التحريري

الآن لم يبق امامه الا الشفهي .. وعدم نجاحه في الشفهي او حصوله على درجات تتفق مع درجات التحريري يجعل مسألة نجاحه محل اخذ ورد . فتقدم الطالب الى لجنة الشفهي في الوقت الذي يعلم فيه ان اعضاءها يناقشون زملاءه مناقشات علمية قاسية في نظرهم وعندما وجد نفسه في مأزق حرج ، وهو عدم الاجابة . بل وعدم التناسب بين درجات التحريري والشفهي ثار واخرج مسدسه على النحو الذي اشرنا اليه .

وعند منتصف الساعة الثانية عشرة كان المتهم لايزال في ذهوله . واجاباته التنكرية على ارتكابه للحادث بل انه كان في حالة بكاء

اما والده فقد حضر الى الكلية عقب الحادث وكان يقطع الوقت جيئة وذهابا في ردهة الكلية ، وتارة كان يتحدث مع نجله الثاني الدكتور علي النفراوي وكانت الدموع لا تفارق عينيه خلال ذلك الوقت الطويل

اهتمام وزير الداخلية

هذا وقد اهتم معالي وزير الداخلية بالحادث اهتماما كبيرا فاوفد سعادة مدير الامن العام للاطلاع على سير التحقيق وموافاة معاليه بتفاصيله اولا باول

وكتب الينا محررنا القضائي في منتصف الثانية من صباح اليوم يقول :

بدا المتهم في الساعة الواحدة صباحا يدلي باقواله في التهمة الموجهة اليه فقال : لقد غادرت منزلي بالجيزة مستقلا سيارتي الخاصة فوصلت الكلية وحوالي منتصف الساعة الخامسة من مساء امس ، وبعد ذلك لم اشعر بشيء ..

ولما ذكر له الاستاذ النائب انه اطلق الرصاص على اعضاء لجنة الامتحان ، قال انا لم اشعر بشيء ، ولم اعرف ان كنت دخلت الامتحان ام لا .

واصر على هذه الاقوال .

وبعد انتهاء التحقيق تقرر القبض عليه اربعة ايام على ذمة التحقيق فاودع في حجز قسم الوايلي

وينتظر ان يعرض المتهم على الطبيب الشرعي لفحص قواه العقلية بعد ان قيل انه لم يذق طعم النوم منذ اكثر من شهر .

برنامج صحي

ينفذ في ٥ سنوات

الاسكندرية في ٢٨ – لمراسل المصري

اختتمت الجمعية العمومية الثالثة للصحة العالمية جلساتها بخطاب القته الاميرة امريت كور وزيرة الصحة في الهند ورئيسة الجمعية اهابت فيه بجميع الدول الاعضاء لمضاعفة الجهود في المعركة التي تشن ضد المرض ، ووجهت الانظار الى ان الجمعية مهدت لشعوب العالم برفع مستوى الصحي حتى العمو رجة ممكنة .

مشروع خمس السنوات

وقد اقرت الجمعية مشروعا ضخما ينفذ على خمس سنوات يهدف الى رفع المستوى الصحي العالمي ويستمر تنفيذه من عام ١٩٥٠ الى ١٩٥٥ وسيتولى المجلس التنفيذي للهيئة الصحية العالمية وضع تفاصيل هذا المشروع تمهيدا لعرضه على الجمعية العمومية الرابعة للهيئة . الغرض منه تعزيز الادارات الصحية في الدول الاعضاء ورفع شأنها . والتوسع في اقرار مبدأ اللامركزية في اعمال الهيئة ، وتركيز نشاطها في المكاتب الاقليمية التي ينتظر ان تزداد اهميتها

نشاط الهيئة في العام القادم

واقرت الجمعية برنامج نشاط الهيئة في ١٩٥١ وخصصت لتنفيذه مبلغ ستة ملايين و ٣٠٠ الف دولار

اجتماع المجلس التنفيذي

وسيجتمع المجلس التنفيذي للهيئة خلال هذا الاسبوع في جنيف لاتخاذ الاجراءات لتنفيذ قرارات الجمعية والتفاهم لمواجهة المسائل التي تتطلب سرعة العمل

ولتجتمع الجمعية العمومية الرابعة للصحة العالمية في شهر مايو من العام القادم .

رفع اعتماد

انارة القاهرة

طلبت بلدية القاهرة الى وزارة المالية رفع الاعتماد الخاص بانارة مدينة القاهرة من ١٣٠ الفا الى ١٧٥ الف جنيه نتيجة لاتساع العمران والحاجة المتزايدة الى الكهرباء على ان يدرج كذلك الاعتماد الخاص بشراء وتركيب الاعمدة الكهربائية بالمدينة وقدره ٥٥ الف جنيه

انباء الحادثات

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مما سبق لهما من آرائه في هذا الشأن ، وهو الغير قد يؤدي الى نتائج مفيدة مثمرة للدولتين معا

سليم رجل صريح

وكان الاعتقاد السائد في دوائر لندن في ذلك الحين هو ان شخصية المارشال سليم لقيت حظوة كبيرة عند جلالة الملك فاروق لانه رجل صريح في حادثيته ولانه من اعظم الشخصيات الحربية في بريطانيا لا سيما انه ارتقى من اصغر رجات الجيش الى اكبرها

« بيل »

ويسمى الفيلد مارشال سليم في الجيش البريطاني « بيل » وهو اصطلاح التدليل لاسم اول « وليم » ويعتبره جنود الجيش قائدهم الذي يهتم بامرهم اكثر من اهتمامه بضباطه

عزيز المصري باشا

ذكرنا في عدد امس ان معالي وزير الخارجية اجتمع في صباح الاحد الماضي بسعادة الفريق عزيز المصري باشا اجتماعا طويلا ستأنس فيه براي سعادته في مدى استعداد الجيش المصري لحماية قناة السويس وقدرته على الدفاع عن سلامة البلاد . وقد جاءنا من معاليه ان هذه المقابلة كانت مقابلة خاصة ليس لها اية علاقة بالمسائل السياسية العامة ولم يجر فيها اي حديث عن الجيش المصري

المقر الجديد

لوزارة الشئون البلدية

استقر الراي على ان تنتقل وزارة الشئون البلدية والقروية الى قصر السيدة عائشة هانم فهمي الواقع بشارع فهمي المواجه لوزارة الداخلية والذي تشغله دائرة على فهمي باشا الآن

وقد توجه معالي الاستاذ ابراهيم فرج وزير الشئون البلدية وسعادة عبد الخالق الطوبي بك وكيل الوزارة لمعاينة هذا القصر صباح امس ، تمهيدا لاتخاذ الاجراءات الخاصة بالانتقال اليه

نصف مليون

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد عبر احد ضباط البوليس الغربي الالماني هذه الحدود وصافح احد ضباط القطاع الشرقي وتجاذبا اطراف الحديث باسلوب ودي . وكانت الاوامر التي صدرت لرجال البوليس الشرقي ان يمنعوا الشباب الشيوعي من عبور الحدود الى القطاع الغربي .

يحملون لافتات

وكان بعض الشباب الشيوعي في الاستعراض يحملون اعلاما زرقاء وحمراء وبيضاء ، كما كان بعضهم يحمل لافتات كتب على بعضها عبارات منها : « عودوا بها الامريكيون الى بلادكم » ، « لا حرية صحافة لدعاة الحرب » و « تعلموا من ستالين : حاربوا مع ستالين » !

قواد الغرب يتفقدون الجبهة

وقد لوحظ ان قواد القوات الغربية قد حلقوا في طائرة من طراز « الهيليكوبتر » لتفقد الجبهة الجديدة ولم يروا سوى كتلة ضخمة من الوان الاعلام والملابس العسكرية الملونة التي كان يرتديها الشباب .

انفجار قنبلة !

والحادث الوحيد الذي وقع اليوم هو انفجار قنبلة من قنابل الشرات المعروفة . وقد انفجرت فوق رءوس الشباب الشيوعي وكان في المنشورات تحذير للشباب الالماني من « الاستعباد الروسي »

الامريكيون يستعدون

هذا ، وقد بقى رجال الحامية الامريكية في ثكناتهم . اما رجال البوليس الحربي الامريكي فقد كانوا يطوفون بالشوارع على دراجاتهم البخارية . واما رجال سلاح الطيران الامريكي في القطاع الامريكي من برلين فقد كانوا على اهبة الاستعداد لاي طارىء . وكان الجنرال جون كانون قائد السلاح الجوي الامريكي في اوربا قد اصدر بيانا قال فيه : « ان مهمة سلاحنا الجوي في اوربا هو ان يكون على اهبة الاستعداد لاي طارىء في اي وقت من الاوقات »

وكان مكتب الاستعلامات الانجليزي الفرنسي في برلين قد خصص مكتبا في مركزه لجمع ما يرد من المعلومات عن الحالة على طول حدود القطاعين الشرقي والغربي من برلين . وقد اطلق على هذا المكتب اسم « مكتب الحرب » وقد مر اليوم دون ان يسجل العاملون بمكتبه حادثا واحدا ..

واذاع مسيو ارنست رويتر عمدة غرب برلين حديثا بالراديو قال فيه : « ان كل شيء هادىء ، وسيبقى هادئا . لما سبق ان نبأنا وسوف نوقع الان محاولة العدمية ، ونحن نستطيع ان نؤكد للشيوعيين ان اي محاولة مهما بجحوا في احداثها ، سيتولى باتعتسل . »

خطاب شيوعي

والقى الهر ولهم بيك رئيس حكومة شرقي برلين خطابا على الشباب الشيوعي الالماني قبل بدء الاستعراض حذر فيه الشباب من الاستهانة بخطر وقوع حرب جديدة . وقد قال في ذلك « ان رؤساء اركان حرب الدول الغربية قد اجتمعوا اخيرا بهولنده ، بينما عقد وزراء خارجية الدول الغربية مجلس حرب في لندن .

« ان هدفهم ان يجعلوا المانيا ميدان حرب جديدة ، وان يجعلوا برلين راس رمحهم ، والشباب الالماني علفا لمدافعهم » ولكن الشباب الالماني سيؤيد قضية السلام ، وهو الان يضم صفوفه الى صفوف القوى المحبة للسلام في العالم في سبيل السلام والتقدم في كل مكان .

على الطريقة الشيوعية الروسية

وقد ذكر بعض الصحفيين الاجانب تعليقا على الاستعراض الشيوعي انه اكثر شبها باستعراضات « الكومسومول » التي يقوم بها الشباب الشيوعي في موسكو . ولا يشبه استعراضات الشباب الالماني التي كانت تجرى في عهد النازي .

هو الحي الباقي

انتقلت الى رحمة الله تعالى امس المغفور لها **السيدة السيد عطية** قرينة فضيلة الشيخ بسيوني ابو سيد احمد من العلماء ووالدة الاساتذة احمد بسيوني بمستشفيات الجامعة ومحمد وسيد احمد النجار وشقيقة المرحوم الشيخ سليم عطية المفتش بالمعارف وستشيع الجنازة اليوم بمحلة دياي غربية حيث يقام المأتم

اعفاء موظفي الاشغال

من اجرة السكن الثاني

راي معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال ضرورة اعفاء المهندسين ومساعديهم من دفع اجور المساكن الحكومية التي يشغلونها بجهات نائية عن العمران وذلك اسوة بما قرره مجلس الوزراء بشأن جميع موظفي الزراعة ومستخدميها وموافقته على الاعفاء من اجور السكن وتوابعها من رسوم الانارة والمياه وغيرها ، ماداموا يعملون في المزارع النائية

بيان الدول

بقية المنشور على الصفحة الاولى

خطوات كبيرة في هذا المضمار . فكان احد قراراته الاساسية منع سباق التسلح والقضاء على كل خلاف ينشب بين الدول العربية واسرائيل

مؤتمر القاهرة

وبعد بضعة اشهر عقد مؤتمر في القاهرة لبحث انجع الطرق في تطبيق قرارات مؤتمر استانبول وهكذا بدت علامات من حسن التفاهم تسود الجو الذي كان يعصل امريكا عن الشرق الاوسط الا ان حملة صحفية قاسية وجهتها الصحافة العربية ضد امريكا ، لم تلبث ان عكرت الجو ، متهمة حكومة الولايات المتحدة بايثارها لاسرائيل وتسليحها وكراهية مصر والدول العربية . ولكن السفير كافري رغم هذه الحملة الصحفية كان يتبع الخطة المرسومة التي اتى الى مصر من اجل تحقيقها اول الامر وهي السعي الدائم نحو تقريب وجهات النظر المتعارضة لاقرار سلم مستمر في تلك المنطقة التي لاغنى لسلام العالم اجمع عنها

الشكوك المتبادلة

وهكذا اتضح للمستر كافري اثناء زيارته لعواصم البلدان العربية ان قادتها يخشون نوايا اليهود العدائية نحو بلادهم ، وتحقق لديه كذلك ان البلاد العربية تسعى الى ضمان سلامة حدودها بكافة الطرق الممكنة . فقد كانت مصر تخشى مطامع الصهيونيين في سينا ، وسوريا تنظر بعين الشك والحذر الى التصريحات التي تدلي بها حكومة شرق الاردن بين الحين والحين ، والمملكة العربية السعودية تحسب لقوة الملك عبد الله المتزايدة الف حساب ، وكذلك لبنان بدورها كانت تشفق من تحقيق مشروع سوريا الكبرى الذي يقضي بابتلاعها

اما اسرائيل فقد كانت تفزع اشد الفزع من فكرة غزو العرب لبلادها

اعادة الهدوء طريقة اساسية

لذلك كان من الواجب اعادة الهدوء الى ربوع تلك البلاد ، بطريقة اساسية ، فعرض السفير الامريكي ما انتهى اليه من بحث ، مع الزعماء العرب ، على السلطات الامريكية في بلاده ، ولا نذيع سرا اذا قلنا ان المستر كافري لم يكن ينتظر ان يلقى هذا التاييد القوي لاقتراحاته في قرارات الثلاثة الكبار ، بل لقد تلقى التصريحات الثلاثيه في شيء كبير من الدهشة .. ثم الراحة

اهداف البيان الثلاثي

والظن بان تلك القرارات بها ميل الى الجانب اليهودي او الى الجانب العربي ، خطأ كبير ، اذ انها لا ترمي الا لاعادة السلام والطمأنينة وحدهما

ولذلك فهي تقصد تحقيق الامور الثلاثة الآتية :

١ – ان يسود الهدوء العرب واليهود حتى يتمكنوا من الالتفات الى شئونهم الداخلية التي تعتبر في الواقع ارضا خصبة للشيوعية

٢ – تقوية تلك المنطقة التي تعتبر النقطة الضعيفة في الخطة الامريكية – الانجليزية حتى تتمكن من صد اخطار الشيوعيين في المستقبل

٣ – ان تفسح الشعوب الغربية – وخاصة الولايات المتحدة – ميدان المساعدة الفنية لتلك المناطق المحتاجة المتعزلة

في ذمة الله

توفي اول امس فقيد شبابه **الحاج محمد عويس** التاجر شقيق الحاج محمود والحاج عبد الحميد فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والاسرة تشكر جميع حضرات المواسين

مصاب شنبارة الميمونة

مركز ميت غمر

شيعت بالامس جنازة رجل البر والتقوى وهو في ريعان العمر **الشيخ ابراهيم عبدالرحمن** شلبي التاجر والد عبد الرحمن ومحمد وشقيق الشيخ محمود وقريب ونسيب عائلات درويش والمهر بشنبارة ودحروج بميت يعيش وايوب بالميمونة ونجا بابيار غربية وليلتنا المأتم بشنبارة

تلغرافيا : البيوم دقهلية

ينعى الحاج محمد السيد صاحب مصانع لوكس بشارع محمد بك فريد صديقه المرحوم **احمد افندي المجابري** التاجر ببور سعيد ويشاطر اسرته العزاء ويسال الله الصبر

مهندس وملاحظ وعمال محطة مياه طره ينعون بمزيد الحزن مديرهم المرحوم **محمد بك حماد** راجين له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

* * *

ينعى عمال الكهرباء بمصر (ب) بالاشغال العسكرية بمزيد الاسى مدير الاعمال **محمد حماد عبد الرحمن** راجين له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

تنعى رابطة ملاحظي ووزاني وزارة التجارة والصناعة بمزيد الاسى زميلهم المرحوم **محمد نور الدين افندي** الموظف بسوق الخضر فله الرحمة ولذويه الصبر

الكمسارية ومساعدوهم بالزقازيق ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم زميلهم **محمد افندي قطب** الكمساري بالمنصورة فله الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

جمعية الشبان المسلمين بالبلينا تنعى بمزيد الحزن والد الدكتور احمد بك ثروت حكيمباشي الرمد وتسال الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر

* * *

مصطفى محمد الصحفي بالبلينا ينعى بمزيد الحزن والد الدكتور احمد بك ثروت حكيمباشي الرمد ويسال الله له الرحمة ولآله الصبر

البقاء لله

بدموع لن تجف يبكي افراد رهط النهار بالمجموعة الكشفية بشركة مصر بكفر الدوار زميلهم الجوال الراحل المرحوم **قطب افندي خليفة غراب** ويشاطرون اله احزانهم داعين المولى ان يسكنه فسيح جناته

ناظر ومدرسو وطلبة مدرسة محرم بك الابتدائية بالاسكندرية يشاطرون الاستاذ سليم **نوار** احزانه ويسالون للفقيد الرحمة عنهم : **كمال علي سليمان**

ذكرى الاربعين

لوفاة المغفور له الحاج عمر عابدين بسمهود

تحيي الاسرة الهمامية بناحيه سمهود مركز ابوطشت ذكرى الاربعين لوفاة المغفور له الحاج **عمر عابدين** عميد الاسرة وذلك في مساء يوم الجمعة الموافق ١٦ شعبان سنة ١٣٦٩ – ٢ يونيه سنة ١٩٥٠ بتلاوة آي الذكر الحكيم من فضيلة الشيخ صديق المنشاوي والشيخ احمد البرديسي بسراي الاسرة بسمهود

سيحيي امين الجملي وكيل بريد مطار فاروق ذكرى الاربعين لوفاة نجله **احمد** بتلاوة آي الذكر الحكيم مساء اليوم بمنزله بشارع الابياري بجوار مدرسة التجارة بالظاهر

في مساء الخميس القادم يحيي عبد العزيز ابو النجا صاحب مخزن ادوية الشفاء بميت غمر ذكرى الاربعين لوفاة فقيدة الشباب شقيقته العزيزة بتلاوة آي الذكر الحكيم من المقرىء المعروف الشيخ حامد صلاح بالسرادق امام منزله

عبد العزيز ابو النجا صاحب مخزن ادوية الشفاء ، وعضو لجنة الوفد بميت غمر وجميع افراد العائلة يحيون ليلة الاربعين لوفاة المرحومة شقيقته بتلاوة آي الذكر الحكيم مساء الخميس اول يونيه بالسرادق امام منزل الاسرة بميت غمر

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة المبرورة التقية والدة بنداري وعثمان الدمياطي التجار بكفر الزيات وعلي ومحمد الدمياطي بالسكة الحديد وحرم صادق شكري وفخري محمد بالسكة الحديد وجدة زكريا حافظ بمخازن الطيران واحمد الدمياطي المدرس وعثمان الدمياطي بكلية العلوم وزكريا وبنداري الدمياطي بالزراعة ومحمد بنداري الدمياطي بالثانوي ومحمد فخري بالثانوي ومحمد وكمال صادق النجار وحرم عم طلبة وعبد الهادي الدمياطي ومحمد الدمياطي التجار ونسيبة عائلات الشبكشي والصفار بكفر الزيات والصعيدي بقوه وشيعت جنازتها امس بمشهد مهيب يتقدمه الاعيان والتجار وكبار الموظفين المداقين العائلة واقيمت ليلة المأتم بكفر الزيات وهم يتقدمون بموفور الشكر لحضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق ويسالون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وان يجزيهم احسن الجزاء

* * *

محمد ومحمود وعلي سالم التجار بكفر الزيات ينعون المرحومة والدة اصدقائهم الافندية بنداري وعثمان الدمياطي التجار بكفر الزيات ويرجون للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

شكر آل رسلان بالشرقية

عبد العظيم الهادي رسلان المحامي بالزقازيق وعضو الهيئة الوفدية واخوته واقاربه واصهاره يقدمون وافر الشكر لحضرات من تفضلوا بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة والدته سواء كان بالحضور او بالبرق ويخصون بالذكر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومعالي فؤاد سراج الدين باشا سكرتير الوفد المصري وحضرات اصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين والشيوخ والنواب ورجال الدين والقضاء والتعليم والمحامين والمهندسين والاطباء ورجال الادارة والعمد والاعيان فلهم جميعا جزاء الحسنى ووقاهم كل مكروه

آل قشقوش بعزبة قشقوش بروض الفرج بمصر يشكرون كل من واساهم في فقيدهم المرحوم **الحاج عبد الكريم محمد قشقوش** سواء بالحضور او بالبرق او بالبريد ويسالون الله ان لايريهم مكروها في عزيز لديهم

شكر

عائلة المرحوم **سيد افندي بهجت** وكيل التلغراف المتصورة بالمعاش واصهارهم واقاربهم يشكرون كل من واساهم في مصابهم الاليم ويسالون الله الا يريهم مكروها

تشكر اسرة المرحوم زكي بك اسحق بمنفلوط صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء على تكرمه بارسال برقية تعزية لهم وتسال الله تعالى له دوام البقاء

استدراك

سقط سهوا من نعي المرحوم **محمد بك صفوت** انه نسيب عائلتي بكن باشا ويسري باشا فلزم التنويه

* * *

شكر

تقدم اسرة المغفور له المرحوم **محمد بك صفوت** اسمى عبارات الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم سواء بتشييع الجنازة او بالحضور او بالبرق ويسالون الله القدير ان يجزيهم خير الجزاء

* * *

محمد علي قليفل التاجر بالزقازيق ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الكريم المرحوم **محمد بك صفوت** اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

الحسيني عطية بترام الرمل يشكر كل من تفضل بتعزيته في مصابه ويخص بالشكر حضرات موظفي وعمال المصلحة ويسال الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

عبد العزيز عابد المهندس ببلدية السويس وعائلته واقاربه يشكرون كل من واساهم في فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم

عالم في الفن

« في الاذاعة »

• زار معالي الدكتور صلاح الدين بك رئيس مجلس الاذاعة الاعلى بالنيابة، محطة الاذاعة، وكان مما سمعه من محمد قاسم بك مديرها، التعجيل بتنفيذ المشروعات الهندسية وقد وعد معاليه بالتنفيذ فورا.

« ندوة الاذاعة »

صرح كبير مسئول في الاذاعة للمحرر ان سلسلة الاذاعات الندوة ينقصها الدراسة والاعداد وانه سيعد تقريرا شاملا لسد اوجه النقص وتلافي العيوب، وذلك على ضوء ما اذيع حين تناولت شئون الصحافة والفن والزواج التونسيين الفنانين .. ونحن نرجو ان يهتم بهذه الاذاعات لتحدث آثارا طيبة ...

« ستوديو لاما »

• دعا المخرج « ابراهيم لاما » رجال الفن والصحافة يوم السبت الماضي الى حفلة بستديو لاما بمناسبة عودته مع «ممثل» فيلمه من رحلة الى أواسط افريقيا

« سترمبولي »
« في انجلترا »

• يعرض الآن بجميع دور السينما في الجزر البريطانية الفيلم الايطالي « سترمبولي » الذي اثار ضجة كبرى .. ولعل القراء يذكرون التفصيلات التي نشرناها من قبل عن ممثلة الفيلم « انجريد برجمان » التي احبت مخرجه الايطالي « روسلليني » ..

« مودة جديدة »

• تروج اشاعات قوية في هوليوود الآن، عن زواج نجوم من نجوم بعد طلاق من نجوم ! ويعتبر هذا الطلاق والزواج اليوم، مودة من مودات هوليوود الغريبة !

معرض سعيد الصدر - محمد صبري - رمزي مصطفى

صالة جولدنبرج (ش قصر النيل)

بقلم عثمان العنتبلي

سعيد الصدر : يميل اتجاهه

الى نقل الطبيعة بمياهها واشجارها وما يستغله الناس من الطبيعة، كاقامة الجسور والطرق والحدائق ويسجلها في لوحاته، وعددها سبع : « شم النسيم – عرب اليسار – منظر – نخيل – بالحديقة – منظر – منظر » .. كما انه عرض مجموعة من المنتجات الخزفية، شكلها ولونها وفق ماتتطلبه دواعي الزخرفة، كأواني الزهور (الفازات) والاطباق الزخرفية، وغير ذلك من ادوات الزينة الخزفية ..

وتتغلب الالوان المائية على تنفيذ « الصدر »، يصور بها لوحاته كما يصورها بالزيت، ولكن بنسبة ضئيلة، والصدر لا يستعمل الفرشاة في معظم تنفيذه الزيتي، وانما يستعمل السكين، يكتل بها الالوان، لاخراج لوحته .

والواضح الشاهد في « الصدر » تأثره الشديد بالزخرفة واحتفاله بالطبيعة، وارتباطه الوثيق بالمرئيات التى امامه، من غير الشخوص .. لهذا نراه يغرق نفسه فيها، وينصرف اليها بكليته .. فهو اذن في هذه الحالة، يضيق دائرته ويظل حبيسها، بالرغم من انفاقه جهودا كبيرة، وعناية فائقة، في لوحاته ..

كم كنت أتمنى لو أن «الصدر» تخطى حواجز دائرته، وانطلق الى ميادين اكثر رحابة واتساعا ينهل منها مادة وموضوعات للوحاته ...

محمد صبري : عاش في جو

مصري فرعوني ردحا من الزمان واستقبلت حاسته استقبالا طيبا ما تقع عليه عيناه من مظاهر الرهبة المصرية القديمة، فامتطى فرشاته الباستيلية والزيتية وانطلق يسجل مما يحوطه، في لوحاته، وكذلك لازمت تخيلاته وتصوراته من يراهم امامه، من ابناء الاقصر فصور وجوها، تعطي سحنتها ذات اللمعة والسمرة الغريقة الضاربة الى السواد، والتي تقترب ملامحها من ابناء السودان، فكرة عن تأثيرها في المصور « صبري »، وامتزاجها بحواسه، وتملكها موضوعاته وأفكاره .. لهذا دق تنفيذه، حين رسم تفصيلات الوجوه وحين تخير زواياها ولونها ...

ولكنه لم ينس الجوانب الاجتماعية، فسجل صورتين، هما من ناحية التنفيذ والتكوين الموضوعي، تبشران بنجاح مطرد ... أما الاولى فهي « سائل »، وفكرتها من اسمها، تعبر عن سائل في الطريق، كفيف البصر يمد يده طالبا عونا في حياته الجافة الذاوية، والى جواره امرأة قد خطت الفاقة والعوز على وجهها الضامر خطوطا كبيرة أليمة، تنتظر هي الاخرى غوثا من الانسانية الرحيمة، هي صورة من الحياة نراها كل يوم،

وفكرتها مستقرة في الاذهان، ليست جديدة، وقد سجلت من قبل في لوحات عدة، ولكن التنفيذ مغاير مختلف، يعبر عن ذاتية المصور، وهذا مايدعونا الى تحليله فالجو العام الذي تلمسه في اللوحة، قاتم كئيب دال قتامة وكآبة السائل والسائلة، وهذه اليد الممتدة، تعبر عن الانتظار الذليل، هي لوحة ناجحة من ناحية التنفيذ الدقيق، والفكرة الانسانية .. واللوحة الثانية « الزوجة الشابة » ترينا زوجة شابة تنتظر زوجها الغائب المتخلف عنها في ساعة متأخرة من الليل، برع « صبري » في خلق جو الملل والقلق والتوجس، فالزوجة الشابة واقفة جوار النافذة، اسندت صدغها الى ذراعها وكنت اتمنى لو ان «صبري» قد وازن بين دقته في رسم الجو العام في غرفة نوم الفتاة المنتظرة بفستانها الاحمر المتوهج، الذي يعبر عن الرغبة الحارة، وبين تعبير وجهها، فأجرى فيه هو الآخر القلق والحيرة والهواجس، فهي تنتظر زوجا طالت غيبته، جهلت وجهته ومكانه ! ..

وبقية اللوحات الاخرى كما اسلفت تصور مايعيش فيه « صبري » من اجواء بمناظرها واناسها ... واسماؤها (الجبل الاصفر – منازل القرية – معبد الرامسيوم – طابع – حارة – مراكب – مدينة هابو – في السوق – ساقية ابو حنفي – فتاة – في القهوة – الغروب في هابو – ولد – زورق) وكلها دقيقة التنفيذ في موضوعها والوانها ..

رمزي مصطفى : هو زميله

الصدر، دمغته المرئيات الطبيعية وتمشت في كيانه، فسجل لوحاته (شجر – الاورمان – منظر) الخ .. من الاشجار والطرق الزراعية والحدائق، وسجل كذلك منظر (القاهرة واسوان والقلعة والفيوم وعين الصيرة) ... واستخدم الوانا هادئة تعبر عن طبيعة هادئة، تصل الى حد الهمس الشاعري، وليس لي من ملاحظة عليه سوى ضرورة الخروج من حيز الطبيعة والنقل، الى تكوين الموضوع والفكرة

واخيرا ...

ما اظن النزعات الشاعرية، وحب الطبيعة ومظاهرها وظواهرها، تحجب زاوية التأمل الطويل والدراسة العميقة، لايجاد انتاج فني سداه الفكرة والموضوع ولحمته جوانب الانسانية الرحبة ...

« عثمان العنتبلي »

« طابع » لمحمد صبري

« سائل » لمحمد صبري





« شجرتان » لرمزي مصطفى

« الزوجة الشابة » لمحمد صبري

« بالحديقة » لسعيد الصدر

لمعت .. ثم اختفت !





لم تكن تحلم باي شيء، سوى الانطلاق مع اترابها، تمرح وتلعب وتلهو .. ... وفجأة ... تحولت حياتها .. لقد

شاهدها احد الفنيين من المخرجين السينمائيين، فاسترعت انتباهه بخفتها وجاذبيتها الطاغية، ووجهها المعبر الجميل ..

ظل يراقبها عدة ايام، وفي كل يوم تتضاعف رغبته للاستفادة بمواهب هذه الجميلة الفاتنة ..

اعترض طريقها يوما، وقال لها بحنو وعطف ورفق :

« هل ترغبين في العمل بالسينما » ؟

وفغرت الفتاة فمها الجميل الدقيق .. وتارجحت في ذهنها عوامل عدة ... النجاح .. الشهرة .. المال ..

قالت للمخرج :

« وكيف ؟ »

ولم ينتظر ان تجيب، فجذبها من يدها، وانطلق بها الى الاستوديو، يوقع عقدا، ويحدد لها موعدا، لتستمع الى دورها في الفيلم الجديد ! ..

ومثلت الفتاة وغنت ورقصت فاذهلت الجميع، وظهر الفيلم فجاء آية فنية (لخصنا الفيلم في الصفحة الفنية الاسبوع الماضي) ... ونجح نجاحا كبيرا، كانت الفتاة من اسباب النجاح .

واسند اليها دور البطولة في فيلم جديد، فنجحت نجاحا مطردا، وفجأة .. برز لها « المنتج » ... الذي كان يكتم شعورا قويا نحوها، لقد احبها .. وظل يرتقب الفرصة ليبوح ويفصح ...

وقد كان ... انتحى بها مكانا نائيا، وعقد عليها زواجه .. وحبسها في قصر منيف، ومنع عنها اي اتصال خارجي .. وكان حبه لها، مثار الجدل والنقاش، واثار عليه حفيظة السينمائيين ممن كانوا يطمعون في التعاقد معها، بعد نجاحها الكبير !

هذه الفتاة هي « سلفانا منجانو » التي لمعت كالبرق، واختفت ايضا كالبرق .. بين آلام المعجبين المتزايدة لحرمانهم من فتاة جمعت كل المواهب الفنية والجنسية ...

ومن يدري ؟ ... فلعلها تعود الى جماهيرها المتعطشة، يوما ... فليست الدنيا على حال واحدة !

* * *

هذه الصور، نماذج مختلفة من تعابير « سلفانا »

الاذاعة المصرية
للأستاذ راشد رستم

• الاستاذ راشد رستم قوة فكرية وحسية، وقد استعانت به محطة الاذاعة في القسم الافرنجي فادخل عليه تعديلات وتغييرات طعمته بالحيوية والوطنية .. ثم آثر الاستقالة، وعادت فاستعانت به خبيرا، فكتب تقريرا هاما، يسرنا ان يطلع على مقدمته الرأي العام .

المحرر

١ – الاذاعة فن وثقافة وحياة وعلم ودراية وادارة .

وقد تكون صناعة وتجارة، ولكنها دائما قوة جبارة ناعمة كالصحافة – سلاح ذو حدين ينفع ويضر، من يستعين بها ينتصر، ومن يهملها يندحر

لا يصح ان يشتغل فيها الا من عرفها وفهمها واحبها .

واما من لا يحسن فيها او يجيد مستلزماتها فهو بعيد عنها وان كان فيها . ووجب اذن ابعاده عنها ووضع الاصلح لها مكانه فيها

٢ – ليست الاذاعة ملء البرامج بالموضوعات، وملء الساعات بالاذاعات، وملء الاستديوهات بالفنانين والفنانات، وملء الكراسي بالجلوس عليها ... انما هي قطعة من الحياة . وموجة من الموجات تسير وموكب الزمان بالدقائق والثواني – اذ هي حركة دائمة وتنوع مستمر، يستلزمان اليقظة والانتباه ويوجبان الاندفاع وراء الانتفاع

٣ – نشأت الاذاعة المصرية مضطربة ثم انتظمت ولكن في غير اتساع بل في حيز محلي ضيق، ثم اخذت في الاتساع والتنظيم، ولا تزال في حاجة الى العناصر الهامة والاستقرار واكتساب المستمع ورفعته .

٤ – وهي مؤسسة وطنية عظيمة الشأن، ودعامة قوية لها خطرها في خدمة الوطن والذود عنه، يجب ان تعبأ لها الكفايات والمواهب

٥ – وان يكون الاختيار لها بعد الاختبار، وان توضع الكفايات مواضعها، وتعطى لها حرياتها في حدود مجالاتها، وان ينظر في شئونها على ضوء التطورات المستمرة والاخذ الدائم بالجديد الحديث من التنظيم والاختراع، اذ هي من ادوات العصر الحديث التي تستكمل تطوراتها في مثل سرعة الطبيعة نفسها . وهي احوج ماتكون الى من يأنس في نفسه تتبع وثباتها وتحمل تبعاتها، وليس اضر بها من جمود في نظامها وقيود في حركتها وتهريج في اخراجها

٦ – يوضع للاذاعة المصرية مستوى يحافظ عليه ويمكن الارتفاع به ولا يجوز اطلاقا النزول عما تحته .

٧ – واذا كانت الاذاعة فن وعلم فانها **اليوم يجب ان تكون في خدمة البلاد اداة دعاية قبل ان تكون شيئا آخر . مع احتفاظها بمميزاتها الفنية .**

٨ – من الواجب الملزم ان توضع للاذاعة المصرية اسس ومبادىء للسياسة العامة يدوم التوجيه عنها باستمرار اذ الشئون السياسية كل يوم في شأن، ولابد لها من ان تكون متصلة متتابعة بحيث تظهر آثارها في النشرات الاخبارية والاحاديث المتنوعة، وتبرز الفكرة واضحة بينة ويعرف عنها الطابع المصري الخاص .

٩ – لذلك وجب ان تكون اجتماعات المجلس الاعلى واللجان دورية منتظمة .

١٠ – كما يجب على المدير العام والمراقبين الاجتماع اسبوعيا اجتماعا « عائليا » للتذاكر والتفاهم والتوجيه

١١ – اعداد جيل بعد جيل من اخصائيين وتدريبهم

١٢ – انشاء ادارة بحوث، للدراسة الدائمة، والاتصال المباشر بالحياة القومية واليومية سياسية واجتماعية، داخلية وخارجية ويكون تحت يدها :

١ – مكتبة اذاعية . المجلات والنشرات والجرائد العالمية .

٢ – ارشيف ومراجع عن المسائل الداخلية والعالمية وعن الاشخاص يرجع اليها في المناسبات والمفاجآت

مهمة هذه الادارة هي تتبع مايذاع في البرامج وابداء الملاحظات مع الاشارة بما يجب الاخذ به . والرجوع اليها لاخذ الرأي والاستزادة من المعلومات والاستشارات .

على ان يرأس هذه الادارة « السكرتير العام الفني » يعاونه جماعة من اهل الدراية في هذه الشئون، تجتمع فيهم جميعا صفات الرجل المثقف، الاجتماعي المتصل بالاوساط والهيئات، الواقف على مايجري من الحوادث، الفاهم للوضعيات والتطورات، الكاتم للاسرار المذيع للحقائق ...

وهو موضع الاستشارة الحقة وضابط الاتصال، ضمانا لسير دولاب العمل سيرا فنيا منظما : في جو من الاحترام والاستقرار

* * *

والآن – وقد صارت الاداة الاذاعية مما تتنافس بها الدول والامم وتعتمد عليها في شئون دعاياتها . فليكن هم ذوي الشأن فيها بمصر ان يضمنوا لها هذه الاسس

١ – ان تكون للاذاعة دار وادارة مركزية ذات شخصية محترمة ونظام مبسط كامل العدد والعدد والاعداد .

٢ – ان يبعد بها عن التيارات والاعتبارات غير الفنية .

٣ – ان توزع فيها الاختصاصات الفنية بمسؤولياتها . مع تطهيرها دائما من دواعي البطء والارتباك، وتدعيمها دائما بعناصر الجرأة والمسئولية .

٤ – الاناة في بحث شئونها مع سرعة البت وسرعة التنفيذ .

حول تمثال الخديوي اسماعيل

لقد استدعى معالي وزير الاشغال المثالين لمقابلته في اوائل الشهر الماضي وتفاهم معهم على تعديل شروط مسابقة تمثال الخديو اسماعيل الذي سيقام بميدان الاسماعيلية الهام بالقاهرة، ليستطيعوا ان يؤدوا عملهم على الوجه الاكمل ويساهموا في انجاح هذه الاعمال الفنية القومية الكبيرة . ولقد شكر المثالون لمعالي الوزير استعداده الكريم للتعاون معهم وتوضيع الامور في نصابها في هذه المسابقة، وبقيت مسألة هامة واساسية لم نتفق عليها في تلك المقابلة والامل كبير ان يتداركها معاليه بحكمته اتفاقا لسمعة مصر وسمعة الفن فيها، تلك هي مسألة لجنة التحكيم الخاصة بها وضرورة تكوين غالبيتها من مثالين مختصين . اننا نرجو من معالي الوزيران يستدعي محكمين عالميين من الخارج كما تفعل جميع الدول في مثل هذه الاعمال، حتى فرنسا نفسها، لضمان نجاح هذه التماثيل التي ستسجل جيلنا للاجيال القادمة وتكون عنوانا لنهضتنا القومية والفنية ان ذلك لن يكلفنا شيئا يذكر، واننا لنلجأ اليه في الجامعة وفي كل شيء علمي او فني فلماذا لانطبقه في مسابقتنا وهي الاولى والاهم ؟ .. ان وزارة المعارف تنوي ان تجعل البعثات الفنية بناء على مسابقات تحضر لها محكمين من الخارج أوليس الاولى ان يتبع ذلك في هذه المسابقة وغيرها .

وعندنا اساتذة الفنون الجميلة من المثالين يمكن الاستفادة من خبرتهم مع خبراء الخارج .

عبد القادر مختار
سكرتير اتحاد المثالين

ابتداء من اليوم

